[illegible]

باب ذكر الدليل بأن الوتر ليس بفرض

نا يعقوب بن إبراهيم نا يعقوب نا محمد بن إسحاق نا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان ثمان ركعات والوتر فلما كان من الغد اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا فلم نزل في المسجد حتى طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله رجونا أن تخرج إلينا فصلينا فقال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تكتب عليكم الوتر

باب

نا عمار بن الحارث نا سعيد بن عبد العزيز نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا عبد الجبار نا سفيان عن عمرو عن طاوس سمعه من ابن عمر وابن الزبير عن عائشة عن عمر قال نا الوليد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عمر وعن عمرو عن طاوس عن ابن عمر قال نا عبد الجبار وشبيب بن عبد الرحمن قالا نا سفيان عن عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر يقول وقال الخزرمي عن عاصم عن حفص بن عمر وحدثنا الفريابي ومؤمل بن هشام وزياد بن أيوب قالوا نا إسماعيل بن علية قال مؤمل عن أيوب وقال الآخران عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال نا عبد الله بن أبي شيبة نا عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال نا عمار بن رجاء نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر

قال نا سداد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد بن سلمة نا بندار نا يحيى نا عبد الأعلى نا خالد بن عبد الله الواسطي نا سليمان بن يزيد نا خالد بن مسلم عن عبد الله بن شقيق عن عمر بن عبد العزيز ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل مثنى مثنى فإذا خشي الصبح أوتر بركعة هذا لفظ حديث عبد الرحمن قال أبو بكر قد خرجت طرق هذه الأخبار في الدلالة على أن الوتر غير واجب وأن الصبح لا تخافت للصبح وأعلمت في ذلك الموضع ما بان لذوي الفهم والتمييز جهل قائل هذه المقالة ثنا أبو عبيدة نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ثنا محمد بن مسكين اليمامي نا سفيان بن عيينة عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال كان ابن عمر يوتر بركعة فجاءه رجل فسأله عن الوتر فقال إني أخشى أن يقول الناس أنها البتيراء فقال ابن عمر أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله ثنا محمد بن مسكين اليمامي نا يحيى بن حسان نا سليم بن بلال عن شرحبيل بن سعد قال سمعت جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ليلة ثم نزل فصلى عشر ركعات وأوتر بواحدة صلاة كفيد هذين ثم أوتر بواحدة ثم صلاة الغد ثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا سليم بن بلال ثنا شرحبيل بن سعد ثنا جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ليلة ثم نزل فصلى عشر ركعات وأ

جاءت على حكم رسول الله فاستأذنت عليه فقال ما أنا بفاعل أي نصيحتها أن تقول في هاتين
الشعيرتين شيئا قالت فهما الأفضل فأقبلت عليه فيما هي تقول عليها ما لا أحكم فوثبت
قال نعم أو نحو هذا قال من هذا معك قال سعد بن هشام قال بن عامر
قال من حدثك وقالت نعم المرء كان عامرا فقلت يا أم المؤمنين يا عامر من ترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضأ ويصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة منه فيجلس فيذكر الله ويدعوه
ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ثم يقعد ويسلم تسليما يسمعنا
ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد فتلك
عشر ركعة يا بني وقال سيار وهارون جميعا عن أنس ولقد أتى علي الآن أو نحو هذا
وهو ابن مائة سنة فتلك تسع ركعات يا بني إياك أن تنام عن حديث تحدثه عني أحد
عرفان وتسليمه تسليما قال سيار قلت لأبي إياس يقولون تسليما قال
هكذا حدثنا سعد وكذلك قال هارون حدثنا حدثت عنه عن سعد ثم يسلم تسليما يسمعنا
قال يحيى وذلك العهد عرفناه عرفان وهذا أخذ ثم يسلم تسليما يسمعنا كذلك
قال يحيى بن العهد بالشام هو ما كان يسلم الرجل موصل بالتسليم بالعرفان بالذات
عرفان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما أسن وثقل أوتر بسبع وصلى ركعتين
وهو جالس يقرأ فيهما بالزلزلة والإخلاص قال أنس ونحن نقرأ في السبع والعصا فلما زلت
وتأتيها الأخرى ونحوها

باب إيقاظ النبي أهله بالوتر

أو سبحه أو لغير ذلك بعد الفراغ إلى طلوع الفجر كل وقت الوتر من بند إن
يحيى بن جعفر شعبة عن أبي التياح عن عاصم وهو ابن ضمرة قال سئل علي أوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أوله وأوسطه وآخره يحيى بن يحيى عبد الله بن وهب قال وحدثني معاوية
بن صالح أن عبد الرحمن بن قيس حدثه أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر لغير الليل أوله قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أوتر أول الليل
وربما أوتر من وسطه وربما أوتر من آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

باب الوتر

من آخر الليل بدل خير محمد عن منصور وبيان عن سيار يحيى عبيد الله بن زياد
عن ابن عمر عن الأعرج وأبي سلمة أن رجلا قال لأبي هريرة عبيد الله حدثني عبد الله
بن أبي مسعود عن عبد الله بن رباح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا

باب ذكر الوصية بالوتر قبل النوم

بلفظ فهل عن يعقوب
عن أبي هريم عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير المنتصر والمنتقى ولا يستدل بالمنسوخ من الأخبار
على الناسخ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بجعل آخر صلاة الليل وترا بعد أنس ووصية
بالوتر قبل النوم بن علي بن حجر بن إسماعيل يعني ابن جعفر بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر
وبركعتي الضحى وبالوتر

قبل النوم وبصوم ثلاثة أيام من كل شهر قال أبو بكر أخبار أبي هريرة أجاز الوتر
قبل النوم بعد خروجها من هذا الموضع

باب ذكر الخبر المعلل

للفظتين اللتين ذكرتهما في الخبر المشبع والدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بالوتر قبل النوم أخذا بالوثيقة والحزم تحريا أن لا يستفيظ الرقد الذي فيه
لصح وأما أن أمر بالوتر آخر الليل من نوى قيام آخر الليل مع الدليل على أن الوتر
من آخر الليل أفضل لمن قوي على القيام لقوله الليل ثم ساق بإسناده عن عبد الله بن أبي
السائب بن جهاد سلمة بن أبي عبد الرحمن بن أبي سلمة عن أبيه أنه سأل عائشة رضي الله عنها
كان يصلي من الليل قالت كان ينام أول الليل ويقوم آخره فقال أيكم
يملك نفسه كما كان يملك نفسه رواه أبو سلمة عن عائشة وقال أخذت بالوثيقة وقال أخذت بالفضل
أيمان جاء مرسلا ليس فيه أبو سلمة قال أبو بكر يحيى ولعبد سعيد الأنصاري
عن أبي الليل يحيى بن سليم عن عبد الله بن أبي مليكة عن عمر بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر
متى توتر قال أوتر أول الليل قال يا عمر أخذت وسألت عمر فقال متى توتر قال آخر الليل
قال توتر قال فعلت فقال وسألت عمر فقال متى توتر قال آخر الليل فقلت كان حذرا قال
لأبي يحيى يعني ابن يونس حدثنا علي أبي أبو عبد الله يعني ابن يونس أبو أبي بن موسى
حدثنا حجر بن حميد عن أبي الأحوص وحدثنا أبو موسى حدثنا أبو موسى بن يونس حدثنا يعقوب الدورقي
قالا حدثنا الأعمش حدثنا أبو موسى يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن أبي سليمان
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر
من أوله وليرقد ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخره فإن صلاة آخر
الليل محضورة وذلك أفضل هذا لفظ يعقوب وزاد حجر وأبو موسى وأبو عوانة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم

باب الوتر بعد الفجر

لا الليل والنهار ولا نعرف النهار إلا بعد طلوع الفجر بالوتر إذا أوتر وقبل الليل
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
قال حدثنا أبي حدثنا غالب بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا الصبح بالوتر قال الحافظ أبو موسى حدثنا عبد الأعلى بن معن عن سالم بن نوح
عن يونس عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا حدثنا أبو موسى
حدثنا أبو عامر حدثنا علي بن سعيد بن أبي مريم حدثني قال حدثني أبو نضرة العوفي أن أبا سعيد الخدري أخبرهم
أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال أوتروا قبل الصبح

باب

الرخصة في الوتر راكبا في السفر وفيه ما دل على أن الوتر ليست بفريضة إذ النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يصلي المكتوبة على راحلته وإنما أراد التي كان يوتر عليها حدثنا يونس بن عبد الأعلى
سمعت أبي عبد الله بن وهب أخبرهم أبو صخر حميد بن زياد عن سالم عبد الله عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته قبل أي وجه توجهت ويوتر عليها

[illegible] الوتر اول الليل [illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر [illegible] عن أبيه [illegible] عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة [illegible] وقال الزهري عن عروة عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وقال الزهري عن عروة عن عائشة

وليست بمحفوظة وقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن عائشة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم فإذا أراد أن
يدعو لقوم أو يدعو على قوم قنت حين يرفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الفجر
رواه عمرو بن علي ويحيى بن أبي بكير قالا نا أبو داود نا إبراهيم بن سعد عن الزهري ح وحدثنا العلاء
بن صالح شيخ من أهل الكوفة نا أبو زيد عن عبد الله بن أبي ليلى أنه سأله عن القنوت
في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب قال سنة ماضية ح نا محمد بن العلاء بن كريب
نا أبو معاوية نا العلاء بن صالح وهذا الشيخ العلاء صالح وهم في هذا اللفظ في قوله في الوتر
وإنما هو في الفجر لأن الوتر فلعل الخامس كان بين الثاء والجيم فصارت الثاء مثلثة
الواو وأجيب بأن كلمة معنى تشبه الثاء فلعله لما رآها أصلها يقنتون في الوتر
وعلماؤهم لا يقنتون في الفجر وهو أن خبر الفجر إنما هو على القنوت في الوتر وسلم جبان
نا وكيع عن سفيان عن زبيد اليامي قال سألت عبد الله بن أبي ليلى عن القنوت في الفجر فقال سفيان
سفيان الثوري أحفظ من ما بين مثل العلاء بن صالح فجبان سؤال زبيد لابن أبي ليلى إنما كان
عن القنوت في الفجر لا في الوتر فأجابه أنه سنة ماضية ولم يذكر أبنا البراء ووردوا
الثوري وشعبة وهما أئمة أهل زمانهما في الحديث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي ليلى عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر رواه سلم جبان نا وكيع عن سفيان وشعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن أبي ليلى عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر نا سويد أنا محمد بن جعفر
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقنت في المغرب والصبح نا محمد بن عبد الله بن أبي داود نا شعبة عن عمرو بن مرة أنبأنا
قال سمعت عبد الله بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب
فهذا هو الصحيح عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا على ما رواه العلاء بن صالح وأما
خبر سعد في القنوت في الوتر عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام موقوفا أنهم كانوا يقنتون
بعد النصف من رمضان نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان في عهد عمر بن الخطاب
مع عمر في الليلة التي عرضت المال أنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن بن عبد القاري
فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم عمر على ذلك
وأمر أبي بن كعب أن يقوم لهم في رمضان فخرج عمر ليلة والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون أوله وكانوا يسمون القنوت في النصف الآخر تلك الكلمة التي يدعو بها الرجل

ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك ويقاتلون أولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وألق في قلوبهم
الرعب وألق عليهم رجزك وعذابك إله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو
للمسلمين بما استطاع من خير ويستغفر للمؤمنين وكان يقول إذا رفع من آخر الركعة
وصلوته على النبي واستغفاره للمؤمنين وسلامه اللهم إياك نعبد ولك نصلي
ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ربنا وإن عذابك الجد إن عذابك بالكافرين ملحق ثم يكبر
ويهوي ساجدا باب الأمر بأن يوتر المصلي في الليل آخر صلاته من ليله أي
المؤمن يوتر من أول صلاته الليل شفعا لا وترا ح نا أبو المغيرة نا صفوان نا شريح بن عبيد
عن أبي مالك وعن قيس بن طلق قال زارنا أبي في يوم من رمضان فأمسى عندنا وأفطر
وقام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى المسجد فصلى بأصحابه حتى بقي الوتر ثم تقدم
فصلى من أصحابه فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران
في ليلة باب الرخصة في الصلاة بعد الوتر ح نا أبو موسى محمد بن المثنى نا عبد الرحمن
نا هشام بن يعقوب بن أبي الزبير نا زيد بن أبي أنيسة أخبرني هشام بن عبد الله بن محمد بن أبي
سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة
ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع
ويصلي ركعتين بين النداء والإقامة هذا لفظ حديث أبي موسى وقال عبد الرحمن
حدثنا وفيه ركعة فإذا سلم أضجع يصلي ركعتين جالسا ويصلي ركعتين بين الأذان والإقامة
من الفجر ح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير نا حفص بن غياث نا أبو سلمة عن أبي عباس
قال زرت خالتي ميمونة فوافيت لها النبي صلى الله عليه وسلم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
طويلا فأسبغ الوضوء ثم صلى ثنتي عشرة ركعة ثم جئت فقمت إلى جنبه فلما علم أني أريد أن أقوم معه
أخذ بيدي فجعلني من يمينه فأوتر بتسع ثم صلى ركعتين وهو جالس ثم أضجع حتى سمعت صوته
ثم أتيت الصبح فانطلق فصلى ح قال أبو بكر هذا يدل على أن الشافعي كرهه
على أن في هذا الخبر يحتمل أن يكون أراد الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد الوتر كما أخبرت عائشة ويحتمل أن يكون أراد بهما ركعتي الفجر اللتين كان يصليهما
قبل صلاة الفريضة باب ذكر قول من قال الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد الوتر ح نا سوار بن عبد الله نا أبو داود نا أبو عوانة عن الشعبي عن سعد بن هشام بن عامر الأنصاري
أنه سأل عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء
يجوز ركعتين ثم ينام وعنده رأسه طهوره وسواكه فينتبه فيتسوك ويتوضأ ويصلي
ويجوز ركعتين ثم يتوضأ فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ويوتر بالتاسعة
ويصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم أضجع حتى يأتيه المؤذن فيصلي
ركعتين خفيفتين وهو جالس فإذا أذن المؤذن قام فأوذن بلال بالصلاة فقام فركع ركعتين خفيفتين
ثم خرج إلى الصلاة ح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير نا أبي نا حفص بن غياث نا أبو سلمة
عن أبي عباس قال زرت خالتي ميمونة فوافيت لها النبي صلى الله عليه وسلم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
طويلا فأسبغ الوضوء ثم صلى ثنتي عشرة ركعة ثم جئت فقمت إلى جنبه فلما علم أني أريد أن أقوم معه
أخذ بيدي فجعلني من يمينه فأوتر بتسع ثم صلى ركعتين وهو جالس ثم أضجع حتى سمعت صوته
ثم أتيت الصبح فانطلق فصلى ح قال أبو بكر هذا يدل على أن الشافعي كرهه
على أن في هذا الخبر يحتمل أن يكون أراد الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد الوتر كما أخبرت عائشة ويحتمل أن يكون أراد بهما ركعتي الفجر اللتين كان يصليهما
قبل صلاة الفريضة باب ذكر قول من قال الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد الوتر ح نا سوار بن عبد الله نا أبو داود نا أبو عوانة عن الشعبي عن سعد بن هشام بن عامر الأنصاري
أنه سأل عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء
يجوز ركعتين ثم ينام وعنده رأسه طهوره وسواكه فيتسوك ويتوضأ ويصلي
ويجوز ركعتين ثم يتوضأ فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ويوتر بالتاسعة
ويصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم أضجع حتى يأتيه المؤذن فيصلي
ركعتين خفيفتين وهو جالس فإذا أذن المؤذن قام فأوذن بلال بالصلاة فقام فركع ركعتين خفيفتين
ثم خرج إلى الصلاة

وليت العلماء وقد روى الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن القنوت في الصبح
أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يقنت إذا دعا لقوم أو دعا على قوم فإذا أراد أن
يدعو لقوم أو يدعو على قوم قنت حين يرفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الفجر
ثنا محمد بن علي ومحمد بن يحيى قالا ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري وقد روى العلاء
بن صالح التيمي عن أهل الكوفة ثنا عن زيد عن عبد الله بن أبي ليلى أنه سأل عن القنوت
في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب قال سنة ماضية ثنا محمد بن العلاء بن كريب
ثنا محمد بن بشر ثنا العلاء بن صالح وهذا الشيخ العلاء بن صالح وهم في هذه اللفظة فقوله في الوتر
وإنما هو في الفجر لأن الوتر فعل الخامس كان ما بين الثاني والخمس بخلاف الثالثة
الواو والجيم ربما كانت متقاربة فلعله لما رأى أهل بلده يقنتون في الوتر
وعلماؤهم لا يقنتون في الفجر وهم أن خبر البراء إنما هو في القنوت في الوتر ثنا سلم بن جنادة
ثنا وكيع عن مسعر عن زيد أبي ثابت قال سألت عبد الله بن أبي ليلى عن القنوت في الفجر فقال سنة ماضية
فسير الثوري أحفظ من ما بين مثل العلاء بن صالح فخبر أن سؤال زيد بن أبي ليلى إنما كان
عن القنوت في الفجر لا في الوتر فعلمه أنه سنة ماضية ولم يذكر أيضا البراء وقد روى
الثوري وشعبة أيضا أهل زمانهما في الحديث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي ليلى عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر ثنا سليمان بن شعيب ثنا وكيع عن سفيان وشعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن أبي ليلى عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر ثنا سليمان بن شعيب ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي ليلى يحدث البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقنت في المغرب والصبح ثنا محمد بن عوف ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنبأنا
قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب
فهذا هو الصحيح عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا على ما رواه العلاء بن صالح وأما
خبر حفظ في القنوت في الوتر عن أبي بن كعب في عهد عمر بن الخطاب موقوفا فإنهم كانوا يقنتون
بعد النصف يعني من رمضان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان في عهد عمر بن الخطاب
مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال أنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن بن عبد القاري
فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم عمر على ذلك
وأمر أبي بن كعب أن يؤم بهم في رمضان فخرج عمر عليهم والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون أوله وكانوا يقنتون في النصف الآخر من رمضان الذين يدعون في سبيل الله

ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك وخالف بين كلمتهم وألق في قلوبهم
الرعب وألق عليهم رجزك وعذابك إله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو
للمسلمين بالاستطاعة من خير ويستغفر للمؤمنين وكان يقول إذا فرغ من لعن الكفرة
وصلوته على النبي واستغفاره للمؤمنين وسلامه اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك
نسعى ونحفد نرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد إن عذابك لمن عاديت ملحق ثم يكبر
ويهوي ساجدا باب الزجر عن أن يوتر المصلي إلا بواحدة من آخر
المؤمن تمت بصلاة الليل مثنى مثنى لا توتروا ثنا أبو الطاهر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله
بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا أبي في يوم من رمضان فأمسى عندنا وأفطر
وقام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى المسجد فصلى بأصحابه حتى بقي الوتر ثم تقدم
رجل من أصحابه فقال أوتر بنا فقال أبي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران
في ليلة باب الرخصة في الصلاة بعد الوتر ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن
ثنا هشام بن يعقوب بن أبي روح المدني ثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن عبد الله عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة
ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يقوم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع
ويصلي ركعتين بين النداء والإقامة هذا لفظ حديث سليمان بن موسى وقال أبو الوليد
حلية ويوتر بركعة فإذا سلم أسر فصلى ركعتين جالسا ويصلي ركعتين بين الأذان والإقامة
من الفجر ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سعيد بن المفضل ثنا أبو خليفة عن أبي نضرة عن ابن عباس
قال زرت خالتي ميمونة فوافقت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
طويلا فأسبغ الوضوء ثم قام يصلي فتوسدت ثم جئت فقمت إلى جنبه فلما علم أني أريد الصلاة معه
أخذ بيدي فحولني عن يمينه فأوتر بتسع ثم صلى ركعتين وركع جنبه حتى سمعت صفيره
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فصلى ركعتين قال أبو بكر هاتان الركعتان ذكرهما ابن عباس
في هذا الخبر يحتمل أن يكون أراد الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد الوتر كما أخبرت عائشة ويحتمل أن يكون أراد بهما ركعتي الفجر كان يصليهما
قبل صلاة الفريضة باب ذكر القراءة في الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد الوتر ثنا سليمان بن داود ثنا ابن وهب ثنا ابن جريج عن الحسن بن سعد بن هشام عن الأنصاري
أنه سأل عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء
يخرج ركعتين ثم ينام فيغدو إلى حاجته طهوره وسواكه فيتوضأ ويتسوك ويتوضأ ويصلي
ويخرج ركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ويوتر بالتاسعة
ويصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع وأخذ اللحم فجعل الثالثة سادسة
ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت
ثنا سهل بن أبي سهل ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحباب رقد ركعتي الفجر على الجنب الأيمن

باب استحباب تخفيف ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

باب من لم يضطجع بعد الركعتين

قال كنت مستيقظة حدثني لو كنت نائمة لتطمع حتى يقوم للصلاة باب
النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر بعد الاقامة صدقوني من زعم انها نافلة والام بعد الفريضة
الى الكساد الامام ابو طاهر البوشنجي حدثه ساجد بن شاذان وعمرو بن علي ومحمد بن العباس
قال محمد ثنا وقال عمرو ثنا غندر وقال الثلاثة ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال
سمعت ورقاء قال الثلاثة عن شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار وطاوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ثنا عبد الله بن الدورقي
ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن يحيى ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا سليمان بن الاشعث ثنا وكيع عن سماك بن حرب عن سماك
عن ابن عباس للعاص ولم اصل الركعتين من الفجر ولنا اصلها فقال فجذبني وقال تريد ان تصلي
للصبح اربعا قيل لابي عاصم كيف صلى سماك بن حرب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت تجد من يخبرك بالفجر
ابن شبيل عن ابي عامر عن ابي الملكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلاة فقمت اصلي ركعتين فجذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اصلي الفجر اربعا ثنا عبد الله بن الوليد الطيالسي ثنا محمد بن
زيد ثنا ابو الوليد ثنا عبد الله بن عباد يعني ابن عباد الهنائي ثنا ابو الوليد عبد الله بن
بن زياد ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا القزاز يعني مروان بن معاوية ثنا ابو الوليد
ثنا ابو معاوية ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا محمد بن عجلان ثنا محمد بن يحيى بن حبان
كلهم عن عامر عن عبد الله بن سرجس قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع
ركعتين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان ايهما صلاتك التي صلت معنا
او التي صليت لنفسك هذا لفظ حديث حماد بن زيد ثنا علي بن حجر ثنا محمد بن عباد يعني
الانصاري عن شريك بن عبد الله وهو ابن ابي نمر عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين
الصلاة فرأى ناسا يصلون ركعتين بعد الفجر فقال اصلاتان معا ان تكونا قال محمد اذا اقيمت
الصلاة ثنا محمد بن عقيل ثنا جعفر بن عبد الله حدثني ابي ثنا سليمان عن شريك عن انس عن النبي
اصلاتان معا لم يزد على هذا قال محمد بن اسحق رواه هذا الحديث ابن ابي نمر عن انس واسحق بن
جعفر عن شريك بن ابي نمر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه ابو ضمرة عن شريك كما
الخبرين عن انس ورواه جعفر بن عون عن ابيه محمد بن عقيل ثنا جعفر بن عبد الله ثنا ابو ضمرة
سليمان بالاسناد بن جميعا مقرونين عن انس منفردا وخبر ابي سلمة منفردا جماع ابواب
صلاة التطوع بالليل باب ذكر فضل نوم من قام الليل بعد ما كان وتهجد
ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سعيد بن ابي عروبة وثنا سفيان ثنا ابو الصديق
عن سعيد ثنا هارون بن زيد ثنا ابي ثنا سعيد بن ابي عروبة وثنا سفيان ثنا معاوية بن هشام عن ابي
ثنا ابو الوليد ثنا سعيد بن ابي عروبة ثنا سعيد جميعا عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام
قال اتيت عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن

معنى قوله أراك لعلى خلق عظيم قال بل قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان القرآن فقلت يا أم المؤمنين حدثني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ألست تقرأ هذه السورة يا أيها المزمل قال قلت بلى قالت فإن الله فرض القيام
في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم
وأنزل خاتمتها اثني عشر شهرا في آخرها إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل
قال فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة ثم ذكر الحديث وفي آخره أنه
قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بحديثها فقال صدقت باب
ذكر الدليل على أن الفرض قد نسخ بفعل التطوع وجائز أن ينسخ التطوع
بأي شيء شاء الله كما كان في الابتداء فرضا ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
ثنا عفان بن مسلم ثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ح وثنا محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن
ثنا أبو جرير حدثني محمد بن شهاب قال قال عروة قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك
فاجتمع أكثر منهم فصلى الليلة الثالثة فصلى رجال بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال
منهم ينادون الصلاة وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر
فلما قضى صلاة الفجر أقبل عليهم بوجهه فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل
فتعجزوا عنها هذا لفظ الدورقي باب كراهة ترك صلاة الليل
بعينها كان المرء قد اعتاد ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثنا بشر يعني ابن بكر عن الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو ثنا علي بن زيد اللخمي قال أحدثنا
محمد بن مسلم عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير عن عمير بن الحكم بن ثوبان حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو مثل فلان كان
يقوم الليل فترك قيام الليل قال يونس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
باب ذكر الخبر الدال على أن ترك قيام الليل وإن كان تطوعا لا ينبغي لأحد أن يتركه ثنا أبو موسى محمد بن
المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور بن زاذان ثنا يوسف بن موسى ثنا منصور بن زاذان ثنا عمرو بن مرة
ومنصور بن إبراهيم الدورقي قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بن زاذان ثنا عمرو بن مرة
ثنا أبو البختري عن منصور بن زاذان عن عبد الله بن سعد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
نام الليل عن الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له وذن أو ذاذن
هذا لفظ حديث أبي موسى باب استحباب قيام الليل على عقد الشيطان
التي يعقدها على قافية رأس من نام ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

سلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا هو
نام كل عقدة يضرب عليه يقول عليك ليل طويل فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة وإن توضأ انحلت عقدتان فإن صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس
وإلا أصبح خبيث النفس كسلان هذا لفظ حديث الدورقي
ذكر الدليل على أن ركعتين من صلاة الليل بعد ذكر الله والوضوء تحلان العقد كلها
التي يعقدها الشيطان على قافية النائم ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن مطر الوراق ثنا أبي
ثنا شعبة عن علي بن عطاء عن عبد الله بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا نام عقد الشيطان عليه ثلاث عقد فإن هو ذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدتان فإن صلى انحلت العقد كلها فأصبح نشيطا
ولو بركعتين باب الدليل على أن الشيطان يعقد على قافية الناعس
على قافية الرجال بالليل وأن المرأة تحل عن نفسها عقد الشيطان بذكر الله والوضوء
والصلاة كالرجل سواء ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت
أبا سفيان يقول سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا أنثى إلا على
رأسه جرير معقود حين يرقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإذا قام فتوضأ
وصلى انحلت العقد ثنا محمد بن عبد الله بن عبيدة ثنا عبد الله بن عبيد ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا أنثى إلا على رأسه جرير معقود حين يرقد بالليل
عليه وزاد وأصبح خبيث النفس قد أصاب شرا قال أبو بكر الجوزي
باب ذكر البيان أن صلاة الليل أفضل الصلاة بعد الفريضة ثنا يوسف
بن موسى ومحمد بن علي بالأبلة قالا ثنا جرير عن الملائي عن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يوسف يرفعه قال سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة
وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام
بعد شهر رمضان شهر الله المحرم باب التحريض على قيام الليل إذ هو باب
للصالحين وقربة إلى الله عز وجل وتكفير السيئات ونهاه عن الإثم ثنا محمد بن سهل بن عسكر
ثنا عبد الله بن صالح ثنا زكريا بن يحيى بن أيوب ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل
فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم
باب قيام الليل بآي القرآن إذا أمر بالقيام
مع الوجع والمرض ثنا علي بن سهل الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إنا نراك وجعا
ليس قال أما أراك تأتون بحمد الله قد قرأت البارحة السبع الطول باب
استحباب صلاة الليل قائما إذا أمن من الملائكة ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة

قال سمعت يزيد بن محمد قال سمعت عبد الله بن أبي مرة يقول قال لي عائشة لا تدع قيام الليل
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا ٥ باب
حدثنا مسلم وقال إذا كسل أو كسل قال لا يكن هذا الشيخ عبد الله هو عندي الذي
يقول له المدرون والشامون عبد الله بن أبي أنيس رواه معوية بن صالح أخبرنا
وقدروا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم قال حدثني عبد الله بن أبي قيس من أمهات المؤمنين
أنهن حدثنه أن الله عز وجل دليله على دليل وقال لهن أو للتي على ما دل
الله عليه نبيه فقلن إن الله دليله على قيام الليل ٥ حدثنا محمد يحيى أبو العيس
أبو بكر بن أبي مريم حدثني عبد الله قال بن يحيى وهو بن أبي قيس باب
استحباب إيقاظ المرء أهله لصلاة الليل ٥ حدثنا محمد بن علي بن محرز نا يعقوب يعني بن إبراهيم بن سعد
نا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن بن شهاب أن علي بن الحسين أخبره
أن أباه الحسين بن علي حدثه أن أباه علي بن أبي طالب أخبره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي وعلى فاطمة بنت النبي فقال لهما ألا تصليان ثم رجع إلى بيته فلما هوي من الليل رجع
فلم يسمع لنا حسا فقال مرتين فقلت قال فقمت وأنا أفرك عيني فقلت يا رسول الله
والله ما نصلي إلا ما كتب الله لنا إنما أنفسنا بيد الله إذا شاء أن يبعثنا بعثنا فولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضرب بيده على فخذه وهو يقول ما نصلي إلا ما كتب الله لنا وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا ٥ نا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى أبو عمرو نا الليث يعني بن سعد
عن عقيل عن بن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي حدثه أن علي بن أبي طالب أخبره أن رافع بن خديج
حدثه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإن شاء أن يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر
يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا باب ذكر أقل ما يجزئ
من القراءة في قيام الليل ٥ نا سعيد بن عامر الضبعي نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه باب ذكر تفضيل قراءة مائة آية في صلاة الليل
إذا قارن بمائة آية في ليلة لا يكتب من الغافلين ٥ نا محمد بن سعيد الداري نا علي بن الحسن بن شقيق
نا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من القانتين
أو كتب من القانتين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر باب فضل قراءة مائتي آية في ليلة إذا قارنها
بمائة آية لم يكتب من الغافلين ٥ نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن أبي رزاد
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أبي عبد الله سالم الأغر قال قال أبو هريرة قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن صلى ليلة
بمائتي آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين باب فضل قراءة ألف
آية في ليلة إن صح الخبر فإني لا أعرف أبا سويد بعد الله ولا جرح ٥ نا يونس بن
عبد الأعلى أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا سويد حدثه أنه سمع أبي
حبيب يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
ومن قام بمائتي آية كتب من القانتين
ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين باب فضل صلاة الليل
وقيل السدس الآخر ٥ نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان قال سمعت من عمرو منذ
سبعين سنة يقول أخبرني عمرو بن أوس أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه الليل وينام سدسه وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما باب استحباب الدعاء في النصف الليل الآخر والأسحار
نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما
أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل
الأول فينزل فيقول هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع
الفجر قال نعم ٥ نا محمد بن نصر بن سابق الخولاني نا ابن وهب أخبرني معوية بن صالح
حدثني أبو عمرو وهو سليم بن عامر وضمرة بن حبيب وأبو طلحة هو نعيم بن زياد عن أبي أمامة
الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فذكر الحديث وقال قلت يا رسول الله فهل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة
منها أو شيئا فذكر نحوه قال نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل
الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن باب
فضل إيقاظ الرجل امرأته والمرأة زوجها لصلاة الليل ٥ نا أحمد بن محمد بن يسار
نا الحسن بن محمد بن سداز قال نا ابن عجلان قال أبو قدامة عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ
امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت
زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء باب التنوق عند القيام
لصلاة الليل ٥ نا هرون بن إسحاق الهمداني ومحمد بن المنذر قال نا ابن فضيل قال نا حصين
وقال هرون عن حصين هو نا أبو حصين نا أبو يونس نا عباد نا حصين عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك وقال
هرون وأبو حصين إذا قام يتهجد باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين
نا العلاء بن منصور السلمي نا عبد الله بن إدريس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين باب
التهجد والتاهب والدعاء اذا قام لصلاة الليل ن ثنا عبد الجبار بن العلا ثنا سفين
ثنا سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ولقاؤك حق ووعدك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وزاد عبد الكريم لا اله الا انت ولا
حول ولا قوة الا بالله باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان يتهجد بهذا التهجد ويدعو بهذا الدعاء لافتتاح صلاة الليل بعد التكبير
لا قبله ن ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر بن سليمان ثنا عمران هو ابن مسلم عن قيس بن سعد عن
طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد قال
بعد ما يكبر اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك باب استحباب
سؤال الله عز وجل الهداية لما اختلف فيه من الحق بهذا افتتاح صلى الله عليه والدليل على
جهل من زعم من المرجئة انه غير جائز للعاصي ان يدعو على المشيئة فيقول
يهديكم الله ويصلح بالكم والنبي المصطفى الذي هداه الله بالنبوة فدعا الله الهداية
لما اختلف فيه من الحق وخبر يزعمون انه غير جائز ان يقال لمسلم اهداه الله
ثنا محمد بن يونس ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ثنا عوف بن عوف
قال سألت عائشة ام المؤمنين بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا
قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم باب
طول القيام في صلاة الليل وغيره ن ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش حدثني ابو وائل
ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حديث الدورقي ذات ليلة وقالوا فما قال حتى هممت بامر
سوء قيل وما هممت قال هممت ان اجلس واذره ن ثنا الفرج بن هاشم ثنا زياد بن ايوب ثنا ابو معاوية

ويعلى قالا ثنا الاعمش ح وثنا سليم بن جنادة ثنا وكيع عن الاعمش ح وثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني ثنا ابو عامر العقدي ثنا ملك بن مغول قال وحدثني الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت
باب الجهر بالقراءة في صلاة الليل ن ثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابو معاوية
عن الاعمش ن وح سليم بن جنادة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال جاء
رجل الى عمر وهو يعرفه فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا
يملي المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين
شعبتي الرحل فقال من هو ويحك قال عبد الله بن مسعود قال فما زال يتلو غضبه
ويسكن حتى عاد الى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك ما اعلم من احد احق
بذلك منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر من امر المسلمين وانه سمر عنده
ذات ليلة وانا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وخرجنا معه فاذا
رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما كاد ان يعرف
الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما انزل
فليقرأه على قراءة ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سل تعطه مرتين قال فقال عمر فقلت والله لاغدون اليه فلابشرنه
قال فغدوت اليه لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره ولا والله ما
سابقته الى خير قط الا سبقني هذا حديث ابي معاوية غير انه لم يقل وانتفخ وقال
سليم بن جنادة فما زال يسري عنه وقال واقف بعرفة ولم يقل لا يزال وقال يقرأ قراءته وقال
عمر والله لاغدون اليه ن ثنا موسى بن عبد الاعلى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث
ح وثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابي ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن مخرمة بن سليمان ان كريبا مولى ابن عباس اخبره قال سألت ابن عباس فقلت ما صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال ان يقرأ في بعض حجره فيسمع من كان خارجا
باب الترتيل بالقراءة في صلاة الليل ن ثنا الليث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سليم بن سليمان بن يسار
صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى
ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعت لي قراءته فاذا هي تنعت
قراءة من حدثها حرفا حرفا باب الجهر بقراءة القرآن والحاجة بعضها من بعض
في صلاة الليل ن ثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى ح وثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن عبد الغفار
جميعا عن عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي ظبيان الوالبي عن ابن عمر انه قال

اذا قام من الليل رفع صوته طورا وخفضه طورا وكان يذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي
عن معاوية عن عبد الله بن ابي قيس ح وحدثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني
معاوية بن صالح ان عبد الله بن ابي قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك كان
يفعل ربما جهر وربما اسر قلت او عن في حديثه قال قلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة باب ذكر تسمية الجهر بالقراءة في صلوة الليل
واستحباب تركه رفع الصوت الشديد بها والمخافتة بها واتخاذ جهر بين الجهر
الشديد وبين المخافتة قال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وهذه الاية من الخبر الذي كنت اعلمت ان اسم الصلوة
قد يقع على بعض اجزائها اذ الله جل وعلا قد اوقع اسم الصلوة على القراءة فيها
والقراءة اجزاء من اجزائها لا كلها وانما اعلمت هذا ليعلم ان اسم الايمان
قد يقع على بعض شعبه ثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب الصادر ثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر يصلي رافعا صوته قال فلما
اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي
تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت ومررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك
قال يا رسول الله اجتمت به اوقظ الوسنان واطرد به الشيطان قال لابي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك وقال لابي بكر قد خرجت في كتاب
الاباحة ذكر نهي المصلي ان لا يجهر بصلاته باب الزجر عن الجهر
بالقراءة في الصلوة اذا نادى ثنا ابو يعقوب المصري ثنا ابو اليمان ثنا محمد بن حرب وعامر بن
يسار قالا ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال اخبرني معمر عن ابيه عن ابي سعيد
بن ابيه عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فسمعهم يجهرون بالقراءة فاذا عاد عاد وصوت فيه وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة قال
محمد في الصلوة باب استحباب قراءة نبي اسرائيل والزمر كل ليلة استنانا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ابو ابيه هذا يجوز الاحتجاج بخبره فان لا اعرفه بعدالة ولا بجرح
فالخبر عندي لغو ثنا دحيم بن يزيد ثنا ابو ابيه سمع عائشة تقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم
وكان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر باب ذكر عدد صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل مما اخبر فيها عنه بعض من لم يسمع العلم
انه خلاف بعض اخبار رواها في عدد صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يحدث عن عمران بن حصين

يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثناه الصنعاني ثنا خلد يعني ابن الحرث
عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس بمثله ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن سعيد
الاموي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن شرحبيل بن سعد انه سمع جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العتمة ثلث عشرة ركعة باب ذكر الخبر الذي
قد يخيل الى بعض من لم يمعن العلم انه خلاف خبر ابن عباس هذا الذي ذكرنا ثنا
يونس بن عبد الاعلى الصدفي ثنا ابن وهب اخبرني مخرمة عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي باب ذكر خبر ثالث اخاله يسبق الى قلب بعض
من لم يمعن العلم انه يضاد الخبرين اللذين ذكرتهما قبل هذا الباب المتقدمين
ثنا الحسن بن مسلم بن يزيد ثنا خلد ثنا عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر باب ذكر الخبر الدال على ان هذه
الاخبار الثلثة التي ذكرتها ليست بمتفقات ولا متضادات والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة على ما اخبر ابن عباس ثم نقص من صلوته ركعتين فكان يصلي احدى
عشرة ركعة من الليل على ما اخبر ابو سلمة عن عائشة ثم نقص من صلوته ركعتين فكان يصلي تسع ركعات
من الليل على ما اخبر عبد الله بن شقيق عن عائشة ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله
بن المبارك عن منصور بن زاذان وهو الفداني الذي يقال له الاسلمي عن ابي اسحاق الهمداني عن مسروق
انه دخل على عائشة فسألها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث
عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ثم ترك ركعتين فقبض حين بقي ركعتان وكان يصلي
من الليل تسع ركعات لصلوته من الليل الوتر ثم رجا الى فراشه هذا فيما بينه
وبلال فيؤذنه بالصلوة قال ابو بكر بالاخبار كلها التي اخبرتها في كتاب الكبير في
عدد صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل واختلاف الرواة في عدد ذلك اختلاف في هذه الاخبار
التي ذكرتها وهذا الباب قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بعض الليالي اكثر مما يصلي
في بعض فكل من اخبر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من رواه او من رأى ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الليل عددا من الصلوة او صلى بعضه فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الصلوة في بعض الليالي بذلك العدد وبتلك الصفة وهذا الاختلاف من جنس المباح فما يجوز
له ان يصلي اي عدد اراد من الصلوة ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اي وقت
الصلوة التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها لا حظر على احد في شيء منها باب
مقدار صلوة الليل بالنهار اذا كانت لمرض او شغل او نوم ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن شعبة عن سفيان عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى صلاة أثبتها وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي
عشرة ركعة وما أعلم أن أحدا حدث بهذا عن سعيد إلا سفيان وزرارة بن أوفى كلاهما
عن سعيد وما أعلم أن أحدا تابع سفيان على هذا عن زرارة عن سعد بن هشام جد زرارة
إلا أن سعيد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة
أحب أن يداوم عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو مرض أو وجع صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة هذا حديث يحيى بن سعيد

باب ذكر الوقت الذي يكون المرء به مدركا لصلاة الغداة إذا فاتت بالليل فصلاها في ذلك
الوقت من النهار

نا يونس بن عبد الأعلى الصدفي نا ابن وهب أنا يحيى بن أيوب عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبد الله
بن عبد الله بن الأشج أخبراه أن عائشة بن عثمان الفزاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
كتب له كأنما قرأه من الليل

نا محمد بن عوف نا أبي نا محمد بن عوف نا أبي حدثني سالم عن عبيد قال
ابن شهاب وأخبرني السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمعا عمر بن الخطاب
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة الليل فقلبه النوم عن صلاة الليل

نا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زائدة عن سليم بن حيان عن أبي تميمة عن عبد الله
بن عقلة قال قال أبو الدرداء سألوه النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي
أن يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة
عليه من ربه

قال أبو بكر هذا خبر لا أعلم أحدا أسنده غير حيان بن علي
عن زائدة وقد اختلف في إسناد هذا الخبر فحدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش
عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي الجعد عن أبيه عن زر بن حبيش عن أبي الدرداء قال من حدث
بحديث لم يسمعه ساعة من الليل فصلى فغلبته عينه فنام كان نومه صدقة عليه
وكتب له مثل ما أراد أن يصلي وهذا الخبر من عبد الله بن أبي الجعد قال سمع من زر
وقال سمع من سويد بن غفلة كان يشك في الخبر أهو من زر أو من سويد

نا سالم بن جنان نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن أبي الجعد عن زر بن حبيش أو عن سويد بن غفلة
شك عبد الله عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر قال ما من رجل يكون له صلاة من الليل
يقوم بها فينام منها إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة تصدق بها عليه
قال عبد الله رحمه الله فذكر العلة التي شك في هذا الإسناد أسمعه زر من سويد
فذكر أنهما كانا اجتمعا في موضع فحدث أحدهما بهذا الحديث فشك من الحديث
منهما ومن حدث عنه

نا محمد بن عبد الجبار بن العلاء نا غندر قال حفظته
من عبد الله بن أبي الجعد قال ذهبت مع زر بن حبيش إلى سويد بن غفلة فحدث
سويد بحديث زر ولكن ظني أنه سويد عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر وأكبر ظني أنه

عن

عن أبي الدرداء أنه قال ليس عبد يرقد صلى وقال من نام الليل ثم قام لا كان
نومه صدقة عليه من الله وكتب له ما نوى قال أبو بكر كان زائدة حفظ
الإسناد الذي ذكرنا وسليم سمعه من حبيب وحبيب من عبد الله فإنهما مدلسان فإن كان
يكون عنده حدث بالخبر من قد تابعه سويد بن غفلة عن أبي الدرداء إلا أنه لم يشك
بعد أن سمعه من زر بن حبيش أو من سويد وهو عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر أن من حبيب
بن أبي ثابت ومن الثوري وابن عيينة من أن ما تدبنا الرجل كثيرا ما كان يحفظه
فإن كان حبيب بن أبي ثابت سمع هذا الخبر من غير شبهة أن يكون سمعه قبل أن يدلس
بالمحفوظ من هذه الأسانيد

باب الحث على قيام الليل

نا علي بن عبد العزيز المسروقي نا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن سعيد بن عمرو بن هشام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحفوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا تخصوا الليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي

باب الأمر بالاقتصاد في صلاة التطوع وكراهة إكراه النفس على
ما لا تطيقه من التطوع

نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن زرارة
بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة
أحب أن يداوم عليها ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله ولا قام ليلة حتى الصباح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت بن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت
أما إني لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تنتهي به مشافهة

نا علي بن حشرم نا عيسى بن يونس عن شعبة عن فراس بهذا الإسناد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عمل
عملا أثبته قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا
متتابعا إلا رمضان

نا يعقوب الدورقي نا يحيى بن علية هو نا موسى بن هشام المعيطي عن علية
عن عبيدة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال بريدة خرجت ذات يوم أمشي لحاجة فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي فظننته يريد حاجة فجعلت أكلمه فلم يرد علي قال فلما دنا من رأيته
فأشار إلي فأتيته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا أنا برجل يصلي يكثر
الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترى هذا مرائيا فقلت الله ورسوله أعلم قال فأرسل
يده وطبق بين يديه ثلاث مرات يرفع يديه ويصوبهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا
موسى لم يقل الدورقي فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه

نا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فإذا كسلت
أو فترت أمسكت به فقال حلوه ثم قال ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر
فليقعد

نا إبراهيم بن مسلم الهروي نا أبو حبيب سليم بن أيوب مولى بني عدي نا محمد بن رافع
نا شبابة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك بنحو حديث قال في الحبل بنت

الحديث قال ما سمعتم به قالوا نقل قائمة فاذا اعتدت اعتمدت عليه فحمله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصلي احدكم نشاطه فاذا اعيا فليقعد باب استحباب الصلوة وتكثيرها
وطول القيام فيها لشكر الله لما يولي العبد من نعمه واحسانه قال الحافظ الاستاذ
الامام ابو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني مرآة عليه وقال لغة البوطاهر محمد بن الفضل
بن محمد بن خزيمة نا ابو بكر محمد بن يحيى بن خزيمة نا بشر بن معاذ نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له تكلف
هذا يا رسول الله وقد غفر لك قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا علي بن حشرم وسعيد
بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان بن عيينة وقال الفراء نا سفيان عن زياد بن
علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
محمد بن اسحق الراذي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ح وثنا ابو عمار نا الفضل بن موسى جميعا عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم حتى تورم قدماه فقيل
له اين رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا هذا لفظ المحاربي باب الذكر
هذا الخبر دلالة على ان الذكر لله عز وجل قد يكون بالقلب وقد يكون
باللسان قال الله تعالى اذكروا نعمتي وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا فالذكر قد يكون
بالقول والفعل جميعا لان الناس يفهمون العامة ان الذكر انما يكون باللسان فقط ثم قوله
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر من غير تفسير الذنب اول ان يجاز في اللغة
ان يقال يكون بمعنى قال لان الله انما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا
وقيل لنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فلم يرد النبي صلى الله
عليه وسلم على القائل ولم يقل انما وعد ان يغفر له الذنوب فغفر جاء ابواب صلوة التطوع قبل
الصلوات المكتوبات وبعدهن باب فضل التطوع قبل المكتوبات وبعدهن
بلفظ مجمل عن غير تفسير ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي وزياد بن ايوب قالا نا هشيم
ابو داود بن ابي هند عن الشعبي عن سالم عن عنبسة بن ابي سفيان حدثتني ام حبيبة بنت ابي سفيان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة بني له
بيت في الجنة ثنا محمد بن يحيى نا محبوب بن الحسن نا داود بن ابي هند عن رجل من اصحاب الطائف
يقال له الحسن بن سالم عن مسروق بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة
بني له بيت في الجنة ثنا داود بن ابي هند عن عبد الله بن سالم عن عمر بن اوس قال قال عنبسة بن ابي سفيان
الا احدثكم حديثا حدثتنيه ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة قالت فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عنبسة فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة قال عمر بن اوس

منذ سمعتهن من عنبسة قال عنبسة فما تركتهن منذ سمعتهن من عمر وقال داود انا عن نافع
ونترك قال زيد بن علية هذا الحسن قال ابو بكر اسقط هشيم من الاسناد عمرو بن اوس
والصحيح عن علية باب ذكر الخبر المفسر للفظ المجمل الذي ذكرناه قبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله في كل يوم اي في كل يوم وليلة مع بيان
عدد هذه الركعات قبل الفرائض وبعدهن قد كنت اعلمت في استقصاء القرآن ان
العرب قد تقول يوما تريد بليلته وتقول ليلة تريد بيومها قال الله جل وعلا
في سورة آل عمران آية الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا وقال في سورة مريم
آية الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا بان انه لم يرد بقوله في آل عمران ثلاثة ايام
اي بلياليها وصح انه اراد بقوله في سورة مريم ثلاث ليال سويا اي بايامهن قال
الله جل وعلا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة والعلم محيط انه انما اراد بايامهن قال
فاتممناها بعشر والعرب اذا اردت ذكر الايام قالت عشرة ايام واذا
اردت ذكر الليالي قالت عشر ليال فظاهر هذه اللفظة وانما اتممناها بعشر تقتضي
على الثلاثين التي ذكرها قبل وانما اراد الله اتممناها بعشر ليال اي بايامهن ثنا
الربيع بن سليمان نا شعيب نا الليث عن محمد بن عجلان عن ابي الحباب عن عمرو بن اوس الثقفي
عن عنبسة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر
وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح ثنا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا يونس بن محمد نا فليح عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن سعيد بن المسيب وهو
ابن رافع عن عنبسة وصوت ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر وسدس بعدها وركعتين قبل العصر
وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الفجر باب فضل صلاة التطوع قبل صلاة
الظهر وبعدها ثنا حدثنا عمي رحمه الله نا ابو عامر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال
سمعت سليمان بن موسى يحدث عن ح وثنا محمد بن معمر نا ابو عامر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن
موسى عن نبهان مولى ابي سفيان قال لما نزل به الموت اصابته شدة قال اخبرتني اختي ام حبيبة
بنت ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر
من صلاة اربع ركعات قبل الظهر واربعا بعدها حرمه الله على النار ثنا حدثنا بشر بن مرزوق
نا عمر بن ابي سلمة نا صدقة بن المنذر عن مسلم بن ابي سفيان عن ام حبيبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر صلاة الغداة واربعا بعدها حرمه الله
على جهنم ثنا حدثنا بشر بن مرزوق نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد نا ابو الاشعث
عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله سواء
باب فضل صلاة التطوع قبل صلاة العصر ثنا حدثنا سلمة بن شبيب نا ابو

داود الطيالسي نا مسلم القرشي حدثني حدثني أبو المثنى عن ابن عمرو نا أبو عبد الله
ثنا علي بن سويد بن منجوف نا أبو داود عن محمد بن مسلم بن مهران حدثني حدثني عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى أربعا قبل العصر

باب ذكر الدليل على أن النافلة بعد المغرب ركعتان

أخبرنا أبو الربيع قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت جحش عن أم حبيبة أنه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم صلى حتى صلى العشاء قال أبو بكر ورواه عمر
بن هشام اليمامي نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن الزهري عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بشيء لا يذكر الله عز وجل فيهن إلا عدلن له بعبادة
اثنتي عشرة سنة حدثناه أبو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن الحباب أخبرني عمر بن راشد اليمامي
نا يحيى بن أبي كثير بإسناده مثله غير أن الزهري قال لا يتكلم بينهن بسوء

باب ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل المكتوبات وبعدهن

حدثنا سلم بن جنادة نا أبو خالد الأحمر نا سفيان نا سالم بن حيان نا وكيع عن سفيان عن الشيخ
عن زياد بن نعيم عن زياد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئذ
ركعتين إلا الفرض والوتر هذا لفظ حديث وكيع حدثنا سويد بن نصر نا سويد بن هشام ولفظ حديث
قال أخبرنا ابن المبارك عن هشام عن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا أشعث بن إسحاق حدثت لهم ورأيت أم حبيبة قالت
وصلى حفصة وكانت ساعة لا يدخل عليه فيها أحد قالت إنه كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي
المنادي بالصلاة قالت أراه قال خفيفتين وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا سعيد بن عبد الله
المخزومي نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء
ركعتين قال عمرو ذكرت لحفصة ولم أر أنه كان يصلي إذا طلع الفجر إلا ركعتين نا
أشعث بن إسحاق بن الطلع قبل المكتوبات وبعدهن في البيوت حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
وأبو هاشم زياد بن أيوب قالا نا هشيم نا خالد عن عائشة بنت سعيد قالت سألت عائشة عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات منهن الوتر وكان إذا
طلع الفجر صلى ركعتين ثم خرج فصلى بالناس صلاة الصبح

باب الصلاة بين الركعتين بعد المغرب في البيت

أخبرنا أبو قدامة السرخسي نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا محمد بن عاصم
نا النضر بن شميل نا يعقوب الجوزجاني نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني عبد الأشهل فصلاهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم
قال أبو محمود وهو إمام قومه يصلي بهم المغرب ثم يخرج فيجلس نفسا المسجد حتى يقوم
قبل العتمة فيدخل البيت فيصليها حدثنا بندار نا أبو أحمد نا الزبير بن خريت نا أبو نعيم
الفطري عن سعيد بن أبي كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة المغرب في مسجد بني عبد الأشهل قال صلى بهم ناس يقتتلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت

باب ذكر الخبر المفسر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم بأن صلاة الركعتين بعد المغرب في البيت والدليل على أن الأمر
بذلك أمر استحباب لا أمر إيجاب أصلي النوافل في البيوت أفضل من النوافل
في المساجد نا سندار نا عبد الله بن نمير نا معاوية بن صالح نا العلاء بن الحارث عن حرام
عن عمه عبد الله بن سعد ح وثنا عبد الله بن هاشم نا عبد الله بن معاوية ح وثنا بكر بن نصر الخولاني
نا عبد الله بن وهب نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله
بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال قد ترى
ما أقرب بيتي من المسجد وإني لأحب أن أصلي في بيتي أقرب من أن أصلي في المسجد إلا المكتوبة هذا
حديث سندار

باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما استحب الصلاة
في البيت على الصلاة في المسجد في غير المكتوبة أو الصلاة في البيت أفضل من الصلاة في المسجد
إلا المكتوبة منها نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ح وثنا سلم بن جنادة
نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وقال سندار أفضل صلاتكم
في بيوتكم إلا المكتوبة ثنا محمد بن المثنى نا عثمان نا وهيب نا موسى بن عقبة قال سمعت
سالم أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة جاء بلفظ صلاة التطوع
غير ما تقدم ذكرنا لها

باب الأمر بصلاة التطوع في البيوت والنهي عن اتخاذ
البيوت قبورا فيتجنبها أهلها فيهجر هذا الخبر دال على أن ذكر الصلاة في المقابر نا
سندار نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم
في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا

باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم
إنما أمر بأن يجعل بعض صلاة التطوع في البيوت لا كلها إذ لو كان كلها لا يحل تركها أمر
من صلاته حتما حدثنا خيثمة بن سليمان نا أبو مسلم نا عبد الرحمن بن سعيد نا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى أحدكم صلاته في مسجده فليجعل
لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه أبو أسامة عن الأعمش
وأبو معاوية وعبدة بن سليمان وعن حميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر لم يذكروا أبا سعيد

ثنا أبو ظلال عن الأعمش هو ثنا الحديث ثنا أبو معاوية وثنا زياد بن أيوب
ثنا أبو معاوية وعبد الله بن سليمان قالا ثنا الأعمش ثنا

باب الأمر بإكرام الموت

سمعت الحكم فيما ذكر ثنا علي بن الحسن بن الحسين المعروف بابن الجلي سريج لوما بن مروان عن زيد بن
جبير عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أبو معاوية معقب
صلوركم باب حفظ صلاة الطوع بعد عقب كل وضوء يتوضأه الحدث ثنا يعقوب
بن إبراهيم الدورقي وموسى بن عبد الله المروزي قالا ثنا أبو أسامة عن سليمان وقال
الدورقي قال ثنا أبو حيان هو ثنا عبد الله بن عبد الله الرازي أبو أبي لوما جرير يعني بن حازم ثنا أبو حيان ثنا أبو زرعة
عن أبي هريرة قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل
عملته عندك منفعة في الإسلام فإني سمعت الليلة خشف نعلك بين يدي في الجنة
فقال ما عملت يا رسول الله في الإسلام عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا تاما
قط في ساعة من الليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي باب
استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء لكون تلك الصلاة كفارة لما أحدث من الذنب
حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أبو العلاء حدثنا عبد الله
بن بريدة عن أبيه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال
بم سبقتني إلى الجنة إني دخلت الجنة فسمعت خشفك أمامي فقال بلال يا رسول الله
ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين وما لي حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا باب التسليم في كل ركعتين من صلاة التطوع صلاة
الليل والنهار جميعا حدثنا محمد بن مسار ثنا شعبة عن نافع وهو ابن عمر أنه سمع
ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ثنا محمد بن
المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن نافع عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله باب ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول
من زعم أن تطوع النهار أربعا لا مثنى مثنى خبر النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد
فليصل ركعتين قبل أن يجلس وأخبار النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد والإمام
يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس وخبر يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيمم
من سفر الإنهار ما مضى فبدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين وخبر قوله لجابر لما أتاه بالبعير
ليسلمه إليه أصليت قال نعم ركعتين وخبر ابن عباس من صلى ركعتين لا يحدث
فيهما بشيء غفر له وخبر أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في الاستسقاء
بخارج البلد وخبر ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وحديث حنظلة بن قيس قال صلى الغداة
وخبر بلال أن كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كل ثلاث ركعات وهذا الأثر الفجر
والعصر وخبر بلال ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين وخبر أبي هريرة العتيق ما من عبد

يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين يستغفر الله إلا غفر له وخبر أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع من الأوراد بعد ركعتين وخبر عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعا ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وخبر
سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت راكبا وماشيا
فيصلي فيه ركعتين وخبر أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأمر
بالوتر خليط سلث وفيه ركعتي الفجر وخبر عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قط إلا أن يقدم من سفر فيصلي ركعتين وخبر
أبي ذر يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى
وخبر أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أهل بيت من الأنصار
فقال أبا أهل أصلوا وعرت فأسرعنا إليهم فنضح وقد بسط فنام فصلى ركعتين قال
أبو بكر في هذه الأخبار كلها دلالة على أن التطوع بالنهار مثنى مثنى إذا كان زعم
من لم يتدبر هذه الأخبار ولم يطلبها فيعلم أن بينهما فأما خبر عائشة الذي ذكرنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الظهر أربعا وليس في أخبارها صلاة من تسليمة واحدة
وليس عمر قد أخبر أنه صلى قبل الظهر ركعتين ولو كانت صلاة النهار أربعا لا ركعتين
لما جاز للمرء أن يصلي بعد الظهر ركعتين وكان عليه أن يضيف إلى الركعتين أخريين لتتم
أربعا وكان عليه أن يصلي قبل صلاة الغداة أربعا لأنه من صلاة النهار وليس صلاة الفجر
ولم يسمع خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا من جهة النقل أنه صلى بالنهار أربعا بتسليمة
واحدة صلاة تطوع فإن قيل إن بعض من لم يسمع الرواية أن خبر عبد الله بن شقيق عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الظهر أربعا بتسليمة واحدة أدركت أربعا وأخبر
قيل له قد روى سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة في ذكرها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت كان يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فيه
اللفظة في صلاة الليل كاللفظة التي ذكرها عبد الله بن شقيق عنها في الأربع قبل الظهر
فيجوز أن يتأول متأول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الأربعين بالليل كل أربع
ركعات منها بتسليمة واحدة وهم لا يخالفون أن صلاة الليل مثنى مثنى فلا الأثر
لمن خبر أبي سلمة عن عائشة عند من لم يخبر عبد الله بن شقيق عنها عن أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الأربع بتسليمتين لا بتسليمة واحدة وفي خبر عامر بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كانت الشمس من هاهنا عند العصر صلى أربعا وإذا كانت من هاهنا
العصر أربعا ويصلي بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
باسناد ثنا محمد بن إسحاق ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عامر بن سعد قال رأيت عليا عمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم يذكر هذا الحديث قال أبو بكر من هذا الخبر جعل لي طلب تر صلاة
النهار ركعتين سرتين فأما ذكر الأربع قبل الظهر والأربع قبل العصر فهذه من الألفاظ
المجملة التي لا تعلم الأخبار المفسرة تدل على شهود النبي صلى الله عليه وسلم صلى الليل والنهار
حتى يتبين أن كل ما صلاه النبي صلى الله عليه وسلم في النهار من النظع فإنما صلاه هكذا
حتى يعلم ما خبرنا صلاة النهار والليل جميعا ولو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى من النهار أربعا بتسليم كان هذا أمرا عندنا من اختلاف المباح فكان
المؤمن مخيرا إن شاء صلى أربعا بتسليم النهار وإن شاء سلم في كل ركعتين وتركه
في جميع الليل وتصل بركعة كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم
من المؤمنين بهذه اللفظة يحتمل معنيين أحدهما أنه كان يفصل بين كل ركعتين بتشهد
أو بالتشهد والتسليم على الملائكة ومن معهم من المسلمين وهو أشبه بعد والثاني أنه كان
يصل بركعة ركعتين بالتسليم الذي هو فصل بين الركعتين وبين ما بعدها من الصلاة
وهذا هو المفهوم في المخاطبة لأن العلماء لا يطلقون اسم الفصل بالتشهد من التسليم
يصل بين الركعتين وبين ما بعدها ويحتمل من وجه الفقه أن يقال يصلي الظهر أربعا
يفصل بينها بسلام أو العصر أربعا يفصل بينها بسلام أو المغرب ثلاثا يفصل
بينها بسلام أو العشاء أربعا يفصل بينها بسلام وأنا أحب أن يصل الظهر والعصر
والعشاء كل واحدة منهن أربعا موصولا لا مفصولا وكذلك المغرب أحب أن يصلي
ثلاثا موصولا لا مفصولا وأحب أن يفرق بين الوصل وبين الفصل والعلة من جهة الفقه
أن يصل بالتشهد من غير تسليم يكون جارحا جائزا للصلاة بين يديه فيما بعدها ولو كان
التشهد يكون فصلا بين الركعتين وبين ما بعدها لجاز لمصل إذا تشهد بعد كل صلاة يجوز أن
يقطع بعدها أن يقوم قبل أن يسلم فيصير في القطع على العهد وكذلك إن كان
يجوز له أن يقطع من الفريضة بعد ركعات والتسليم واحد يتشهد في كل ركعتين
ولو كان التشهد فصلا بين ما مضى وبين ما بعده من الصلاة وهذا خلاف مذهب
مخالفينا من العراقيين وقد روى شعبة والحجاج عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن مالك
عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمصلي مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباءس وتمسكن
وتضرع يديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل فهو خداج وحدثناه علي بن حشرم
ثنا عيسى عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد وخالفه الليث بن سعد شعبة في إسناد
هذا الخبر فرواه الليث عن عبد ربه عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء
عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه يونس بن عبد الأعلى
ثنا ابن وهب عن عبد الله بن يزيد عن الليث فإن ثبت هذا الخبر فهذه اللفظة التي تفرد
بها شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الخبر زيادة شرح
وتضرع الدين لتقول اللهم اللهم وفي خبر الليث قال ترفعهما إلى ربك
تستقبل

تستقبل بهما وجهك تقول يا رب يا رب ورفع اليدين في التشهد قبل السلام
من سنة الصلاة وهذا دال على أنه إنما أمر بدفع اليدين والدعاء المسلم
بعد السلام من الشيخ فأما الخبر الذي احتج به بعض الناس في الأربع قبل
الظهر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاهن عليه فإن روي بإسناد لا يحتج بمثله
من له معرفة برواية الأخبار وحدثناه محمد بن جعفر ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا سلم
بن حيان ثنا وكيع عن عبيد بن نضلة النبي عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة
عن المنذر عن عبيد بن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه بغداد ثنا أبو داود ثنا شعبة
حدثني عبيد وكان من قديم حديثه عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن المنذر عن
أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع قبل الظهر لا يسلم فيهن يعني أبواب
السماء هذا لفظ حديث شعبة فأما محمد بن يزيد فإنه طول الحديث وذكر كلاما
كثيرا وحدثناه محمد بن بغداد ثنا محمد بن شعبة عن عبيد بن نضلة عن ابن منجاب عن رجل عن قزعة
النبي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعبيد بن نضلة رحمه الله ليس ممن
يجوز الاحتجاج بخبره عند من له معرفة برواية الأخبار وسمعت أبا موسى يقول
ما سمعت يحيى بن سعيد ولا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عن سفيان عن عبيد بن نضلة شيئا قط
وسمعت أبا قلابة يحكي عن هلال بن يحيى قال سمعت يوسف بن ظبيان السمتي يقول قلت
لعبيد بن نضلة هذا الذي تروي عن إبراهيم سمعته كله قال منه ما سمعته ومنه
ما أقيس عليه قال قلت فحدثني بما سمعت فإني أعلم بالقياس منك ودواتيها بعد الذي
الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الطلب عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم الأذان أبيض نقيه
لا يعلم يقينه وحدثناه أبو موسى ثنا أبو أحمد ثنا شريك عن الأعمش هو أبو موسى
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن رجل من الأنصار
عن أبي أيوب قال أبو بكر فلست أعرف علة هذا الحديث هذا ولا أدري من زاد فيه أبو أيوب هو
ولا أتهم الثقات يا أيوب لم لا ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد على الانفراد وحاصل
باب صلاة التسبيح إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد
شيئا حدثنا علي بن بشر ثنا أبو أحمد ثنا موسى بن عبد العزيز بن أبي شعيب العدني
وهو الذي يقال له القنباري سمعته يقول أصله فارسي قال حدثني الحكم بن أبان
حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعباس بن عبد المطلب
يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت
فعلت ذلك غفر الله ذنبك أولاه وآخره وقديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع

عشرا ثم رفع رأسك من الركوع فقل لها عشرا ثم اسجد فقل لها عشرا ثم ارفع رأسك
فقل لها عشرا ثم اسجد فقل لها عشرا ثم ارفع رأسك فقل لها عشرا فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة
مرة فان لم تفعل ففي عمرك كله ورواه ابرهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة
مرسلا لم يقل فيه عن ابن عباس ح حدثنا محمد بن رافع نا ابرهيم بن الحكم باب
صلوة الرغائب والترهيب ح حدثنا عبد الله بن هاشم نا عبد الله بن نمير نا عثمان وهو ابن حكيم
الاودي عن سعيد بن ابي راشد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من الخلاء
حتى اذا اشرف على مسجده دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه وناجاه طويلا
ثم انصرف الينا فقال سألت ربي كذا فاعطاني كذا وسألته ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ح حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
نا ابي نا الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد الله بن شداد عن الصنابحي عن معاذ بن جبل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه اتبعه اسأل كل من مررت
به فيقول مررت فرحة يصلي فانظر اليه حتى اعرف وجهه وقد اطال الصلوة
فقلت لقد رأيتك طولت نظرا مما رأيتك صنعت هكذا قال ان صليت صلوة رغبة
ورهبة سألت الله ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي غرقا فاعطانيها
وسألته ان لا يسلط عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يلبسهم
شيعا فمنعنيها ح حدثنا محمد بن بشار نا ابو موسى نا الاجلح نا عثمان بن عمير نا شعبة عن ابي جعفر
المؤذن قال سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت اخرت ذلك وهو خير
وان شئت دعوت قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين
ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك
بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه فتقضي اللهم شفعه
في وادخلني في شفعه قال عثمان فما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى تفرقنا فقلنا ما كان
صلوة الاستخارة ح حدثنا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب اخبرني حيوة ان الوليد
بن ابي الوليد اخبره ان ابا ايوب حدثه ان ابا سارية بن جلهمة حدثه عن ابيه من جهينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب فان رأيت لي في فلان تسميه باسمه خيرا لي في ديني ومعاشي وآجل امري وآخره فاقدره
لي وان كان غير ذلك خيرا لي في ديني ومعاشي وآجل امري وآخره فاصرفه عني واصرفني عنه ثم
اقدر لي الخير

اقدر لي الخير حيث كان الخير ثم رضني به باب جماع ابواب صلوة التطوع وما فيها من السنن
الوصية بالمحافظة على صلاة النفل ح حدثنا علي بن حجر السعدي نا اسماعيل بن جعفر
بن ابي كثير عن مطرف بن طريف عن ابي ذر قال اوصاني حبيبي بثلاث لا ادعهن
الله ابدا اوصاني بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصوم ثلثة ايام من كل شهر
حدثنا بشر بن خالد العسكري نا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا اتركهن حتى اموت بصوم ثلثة ايام من كل شهر وبركعتي
الوتر وركعتي الضحى باب فضل صلوة الضحى ح حدثنا محمد بن يحيى الذهلي
نا علي بن الحسن الدرهي نا سريد يعني ابن ابي سعيد نا هرون عن العوام هو ابن حوشب عن سليمان
بن ابي سليمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لست بتارك بعضهن لا اترك
الاملاء وتر وان لا ارقد حتى اصلي الضحى فانها صلوة الاوابين وصيام ثلثة ايام من
كل شهر ح حدثنا يحيى نا اسمعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي نا خلد بن عبد الله
وحدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صلوة الضحى الاوابين ح قال ابو عبد الله هذا
الشيخ اسمعيل بن عبد الله على اسناد هذا الخبر رواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله باب
فضل صلوة الضحى والبيان ان ركعتي الضحى تجزي من الصدقة التي تسأل سائلي الزكاة
قيم ح نا عبد الوارث بن عبد الصمد نا ابي نا مهدي وهو ابن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل
عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى
من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتا الضحى باب عدد
السلامى والمفاصل التي على الصدقة التي تجزي من الصدقة التي على بني آدم
ح نا ابو عمار الحسين بن حريث نا محمد بن ابي عدي عن شعبة حدثني عبد الله بن
بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصبح على كل سلامى من احدكم
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة قالوا ومن يطيق
ذلك يا نبي الله قال النخامة في المسجد يدفنها او الشيء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر
فركعتا الضحى تجزيك باب استحباب تأخير صلاة الضحى ح حدثنا
بن معاذ العنبري نا يزيد يعني ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن القسم بن عوف الشيباني
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على قوم وهم يصلون الضحى فقال
ما حملكم على ما رأيتم الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاوابين اذا رمضت
الفصال ح وحدثنا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد نا ايوب عن القسم بن عوف الشيباني
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب استحباب صلاة الله عز وجل

باب صلاة الضحى وما جاء في الاجابة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا ابي ثنا عمرو بن الحارث
عن بكير عن الضحاك المشرقي عن انس ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يزيد بن هارون انا سويد
بن عبد العزيز ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن الضحاك بن عبد الله المشرقي
حدثه عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبحة الضحى
ثمان ركعات فلما انصرف قال ان صلاتي صلاة رغبة ورهبة فسألت ربي ثلاثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بالسنين فعل وسألته ان لا يظهر
عليهم عدوهم فعل وسألته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي قال عبد العزيز ان لا
يذيق بعضهم بأس بعض باب صلاة الضحى عند القدوم من السفر حدثنا
محمد بن معمر البحراني ثنا سالم بن نوح العطار انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي الضحى الا ان يقدم من غيبة ح ثنا يعقوب الدورقي ثنا
معتمر بن سليمان عن عبيد الله وهو ابن عمر بن حفص عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قط الا ان يقدم من سفر فيصلي ركعتين ح قال ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا غندر عن شعبة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي الضحى الا ان يقدم من سفر فيصلي ركعتين ح قال ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا غندر عن شعبة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي الضحى الا ان يقدم من غيبة ح ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انا
سويد بن عبد العزيز ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن الضحاك بن عبد الله المشرقي
حدثه عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى سبحة الضحى
ثمان ركعات فلما انصرف قال ان صلاتي صلاة رغبة ورهبة فسألت ربي ثلاثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بالسنين فعل وسألته ان لا يظهر
عليهم عدوهم فعل وسألته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي قال عبد العزيز ان لا
يذيق بعضهم بأس بعض باب صلاة الضحى عند القدوم من السفر حدثنا
محمد بن معمر البحراني ثنا سالم بن نوح العطار انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي الضحى الا ان يقدم من غيبة ح ثنا يعقوب الدورقي ثنا
معتمر بن سليمان عن عبيد الله وهو ابن حفص عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قط الا ان يقدم من سفر فيصلي ركعتين ح قال ابو بكر بن ابي
شيبة

صلى الله عليه المصلي في الصلاة قاعدا فجعل صلاته قاعدا كالعاقد قائما في الأجر
حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن منصور ح وثنا أبو موسى ثنا محمد بن سعيد ثنا سفين عن
منصور ح وثنا بغداد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن منصور عن هلال بن أبي ميمونة عن
أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا فقلت
حدثت أنك تقول أن صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم قال أجل ولكني لست
كأحد منكم هذا لفظ حديث أبي موسى لم يقل بندار قال أجل باب
الترجيع في الصلاة إذا أطال المرجاة حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود
الجزري ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو داود عمر بن سعد عن حفص بن غياث عن حميد عن
عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا باب
إباحة صلاة التطوع جالسا وإن لم يكن بالمرء علة من مرض إذا قدر على القيام قائما
حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ح وثنا محمد بن سنان القزاز ثنا محمد بن
بكر ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أنبأ عمر بن سليمان أنا سلمة بن عبد الرحمن أنبأ عائشة
أنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى جالسا وقال ابن رافع وبن
بكر ان حتى كثر سنه فصلى جالسا باب ذكر الدليل على أن النبي
صلى الله عليه وسلم إنما كان يكثر التطوع جالسا وإن لم يكن به مرض يعدما أسن وحطمه الناس
ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن هشام بن عروة ح وثنا علي بن محمد السعدي أنبأ جرير ح وثنا يوسف
بن موسى ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو جالس
بعدما دخل في السن فإذا بقي من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأها ثم ركع
هكذا قال أبو بكر السورة قال أبو بكر وقد ذكرها هشام بن عروة
غير عبد الله بن شقيق أدخلها فيه خلاف خبر عروة عن أبيه عن عائشة وهو عندك
بخبر مخالف بخبر لأن في رواية حماد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة فإذا أمر وهو قائم
ركع وسجد وهو قائم وإذا أمر وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد فعلى هذه اللفظة
هذا الخبر ليس بخلاف خبر عروة وعروة عائشة لأن هذه اللفظة التي ذكرها حماد
دالة على أنه كان إذا كان جمع القراءة قاعدا ركع قاعدا وإذا كان جمع القراءة قائما ركع
قائما ولم يذكر عبد الله بن شقيق صفة صلاته إذا كان بعض القراءة قائما وبعضه قاعدا
وإنما ذكر عروة وأبو سلمة وعمرة عائشة إذا كانت القراءة في الحالتين جميعا بعضها
قائما وبعضها قاعدا فذكرا أنه كان يركع وهو قائم إذا كانت قراءته في الحالتين كلتيهما
ولم يذكر عروة ولا أبو سلمة ولا عمرة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح هذه الصلاة
التي يقرأ فيها قائما وقاعدا ويركع قائما وذكر ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة
ما دل على أنه كان يفتتحها قائما حدثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن ابن سيرين
عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قائما وقاعدا فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا

حدثنا يعقوب الدورقي ثنا ابن علية ثنا الوليد بن أبي هشام ح وثنا محمد بن هشام وزياد
بن أيوب قالا ثنا إسماعيل عن الوليد بن أبي هشام عن أبيه عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام
قدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية باب ذكر خبر روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم في صفة صلاته جالسا خبث بعض العلماء أنه خلاف هذا الخبر
الذي ذكرناه فيه حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وزياد بن أيوب قالا ثنا
هشيم أنبأ خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من التطوع فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فإذا قرأ
وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد ثنا محمد
بن عبد الله بن حماد ثنا يحيى بن زيد عن مدرك وأبو أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وإذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى
قاعدا ركع قاعدا ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خلدة ثنا حميد عن عبد الله بن شقيق
عن عائشة أنه سألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا وإذا صلى قائما
ركع قائما قال أبو خلدة فحدثت به هشام بن عروة فقال كذب حميد وكذب عبد الله
بن شقيق حدثني أبي عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا قط
حتى دخل في السن فكان يقرأ السورة فإذا بقي منها آيات قام فقرأهن ثم ركع
هكذا قال أبو بكر السورة قال أبو بكر وقد ذكرها هشام بن عروة
غير عبد الله بن شقيق إذ ظاهر كان عنده خلاف خبر عروة عن أبيه عن عائشة وهو عندك
بخبر مخالف بخبر لأن في رواية حماد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة فإذا أمر وهو قائم
ركع وسجد وهو قائم وإذا أمر وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد فعلى هذه اللفظة
هذا الخبر ليس بخلاف خبر عروة وعروة عائشة لأن هذه اللفظة التي ذكرها حماد
دالة على أنه كان إذا كان جمع القراءة قاعدا ركع قاعدا وإذا كان جمع القراءة قائما ركع
قائما ولم يذكر عبد الله بن شقيق صفة صلاته إذا كان بعض القراءة قائما وبعضه قاعدا
وإنما ذكر عروة وأبو سلمة وعمرة عائشة إذا كانت القراءة في الحالتين جميعا بعضها
قائما وبعضها قاعدا فذكرا أنه كان يركع وهو قائم إذا كانت قراءته في الحالتين كلتيهما
ولم يذكر عروة ولا أبو سلمة ولا عمرة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح هذه الصلاة
التي يقرأ فيها قائما وقاعدا ويركع قائما وذكر ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة
ما دل على أنه كان يفتتحها قائما حدثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن ابن سيرين
عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قائما وقاعدا فإذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما وإذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا

قال أبو بكر بهذا الإسناد هذه الأخبار كلها تدل على هذا الخبر إذا افتتح الصلاة
قائما ثم قعد ونوى أتمها له إن نوى وقرأ بعض قراءته ثم ركع وهو قائم فإذا افتتح
صلاته قاعدا ثم راجع قراءته وهو قاعد فركع ثم رفع وهو قاعد أيضا فالفعل الذي صلى الله
عليه وسلم به

باب تقصير أو صلاة المتطوع عن أجر صلاة القاعد

حدثنا
محمد بن المثنى وأبو سعيد الأشج قالا نا أبو خالد عن حبيب المعلم وثابت البناني عن حبيب
بن أبي ثابت عن يزيد يعني ابن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القائم على نصف صلاة القاعد قال
أبو بكر قد كنت أظن قبل أن أكتب أن أوقع اسم القائم على المتطوع وعلى القائم الزائل
العقل بالنوم وإنما أراد المتطوع صلى الله عليه وسلم بقوله وصلاة القائم المتطوع لا زائل
العقل بالنوم أو زائل العقل بالنوم لا يعقل الصلاة في وقت زوال العقل بالنوم

باب صفة صلاة المتطوع خلاف ما يتوهمه العامة أن العامة إنما تأمر
الفعل متطوعا أن يفعل مستلقيا على قفاه والنبي صلى الله عليه وسلم أمر الفعل متطوعا أن
يفعل على جنبه نا محمد بن يحيى نا أبو النضر نا سليمان بن حيان نا وكيع جميعا عن إبراهيم
بن طهمان عن حبيب المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلاة القائم أفضل فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع
فعلى جنب وحدثنا أبو النضر قال كانت في مواسير جاء أبو الجنب صلى المتطوع

في القرب باب النطوع بالنهار للمسافر خلاف مذهب من كره النطوع
للمسافر بالنهار قال أبو بكر خبر أم هانئ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم فتح مكة
الضحى ثمان ركعات قد خرجته قبل باب صلاة التطوع في السفر
قبل صلاة المكتوبة حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم
عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستتبعنا حتى طلعت الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا منزل أتانا فيه الشيطان
فتغفلنا فنمنا فأمر بلالا فنودي بالصلاة فصلى الغداة وقد خرجت
هذه القصة في غير هذا الموضع أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس
حدثنا محمد بن عبد الحكم نا أبو شعيب قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
صفوان بن سليم عن أبي بشر الغفاري عن السراء بن عازب أنه قال سافرت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك ركعتين حين تزيغ
الشمس حدثنا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني الليث وابن أبي حبيب عن أبي بكر بن سليم عن أبي سلمة عن أبي قتادة
بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فلم أره يترك ركعتين قبل الظهر وذكروا
المحفوظ من حديث عبد الله بن عمر أن الخالف أن لا يجوز روايتها إلا لتبيين علة الرواية
المجروحة في المتن لا أن المجروحة في الإسناد في هذه القصة رواه عن نافع وعطاء بن يسار

العوفي

العوفي عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر الصلاة فصليت معه
في الحضر الظهر أربع ركعات وبعدها ركعتين والعصر أربع ركعات وليس بعدها
شيء والمغرب ثلاثا وبعدها ركعتين والعشاء أربعا وبعدها ركعتين والغداة ركعتين
وقبلها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين
وليس بعدها شيء والمغرب ثلاثا وبعدها ركعتين والعشاء ركعتين وقبلها ركعتين
قال أبو الخطاب نا سلام بن سعيد نا ابن أبي ليلى عن نافع وعطية بن سعد العوفي عن ابن عمر
ورواه هذا الجماعة من الكوفيين عن عطية عن ابن عمر منهم أشعث بن سوار وفراس
وحجاج بن أرطاة منهم من اختصر الحديث ومنهم من ذكره بطوله وهذا خبر لا نعلم
على عالم بالحديث أن هذا غلط وسهو عن ابن عمر فكان ابن عمر رحمه الله يذكر التطوع
في السفر يقول لو كنت متطوعا بالليل أن أتم الصلاة وقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يصلي قبلها ولا بعدها في السفر حدثنا سوار بن عبد الله نا أبي نا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة
أنه رأى حفص بن عاصم يسبح في السفر وسمعه في ذلك السفر عبد الله بن عمر فقيل أن خالك
ينهى عن هذا فقال ابن عمر عن ذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصنع
ذلك لا يصلي قبل الصلاة ولا بعدها قلت أصلي بالليل ما بدا لك حدثنا سوار
نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن حفص نا يحيى بن حكيم نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن حفص يعني ابن عاصم
بن عمر بن الخطاب قال سوار قال نا أبي وقال يحيى حدثني أبي قال كنت
مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر ركعتين ثم انصرف إلى طنفسة له فرأى
قوما يسبحون يعني يصلون قال ما يصنع هؤلاء قال قلت يسبحون قال لو كنت مصليا قبلها
أو بعدها لأتممتها صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فكان لا يزيد
على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك هذا لفظ حديث يحيى بن حكيم قال
أبو بكر فابن عمر رحمه الله ينكر التطوع في السفر بعد المكتوبة ويقول لو كنت
مسبحا لأتممت الصلاة فكيف يرى النبي صلى الله عليه وسلم يتطوع بركعتين في السفر بعد المكتوبة
من صلاة الظهر ثم ينكر على من يفعل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وسالم وحفص بن عاصم
أعلم بابن عمر وأحفظ لحديثه من عطية بن سعد وقد حدثنا محمد بن يحيى نا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم عبد الله أن عبد الله بن عمر كان لا يسبح في السفر قبل صلاة
المكتوبة ولا بعدها حتى يقوم من جوف الليل وكان لا يترك القيام من جوف الليل
وحدثنا محمد بن يحيى نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سالم عبد الله أن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب أخبره أنه سأل عبد الله بن عمر عن تركه السبحة في السفر فقال له عبد الله لو سبحت

قال أصلي بالليل

مالك ان ابن الملوح قال الزهري قلت لسالم هل سألت ابن عبد الله بن عمر
فاسأله عن حفص بن عاصم قال سالم لا انا كنا نحدثه عن ابيه عن النبي قال
ابو بكر فحديث سالم وحفص يدلان على ان خبر عطاء عن ابن عمر وهو من الليل وانهم
في جهة يمانية وعليه في خبر ابن عمر في التطوع في السفر الا ان هذا الجنس الذي
يقول انه لا يجوز ان يحتج بالانكار على الاثبات وابن عمر رحمه الله وان لم ير النبي
صلى الله عليه وسلم متطوعا في السفر فقد رآه غيره يصلي متطوعا في السفر والحكم لمن اثبت
رؤية النبي لا لمن لم يره هذه مذهبنا قد بينتها في غير موضع من كتبنا باب
صلوة التطوع في السفر على دوابه في المنازل حدثنا محمد بن رضوان الضبي عبد السلام
بن هاشم حدثنا عثمان بن سعد الكاتب وكان له مروة وعقل عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على الاوتار بركعتين باب صلوة التطوع
بالليل في السفر على الراحلة حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان وهو ابن
بلال عن شريك بن سعد قال سمعت جابر بن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر راحلة
ثم نزل فصلى غير ركعتين واوتر بواحدة صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر بواحدة ثم
صلى ركعتي الفجر ثم صلى بنا الصبح حدثنا ابو بكر هذا الخبر يصرح بان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى ركعتي الفجر في السفر فالاخبار التي رويناها في باب الكبيرة في نوم النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الصبح حتى طلعت الشمس وانه صلى ركعتي الفجر قبل الصبح جاءت بروايات صلوة التطوع
في السفر على الدواب باب اباحة الوتر على الراحلة في السفر
حيث توجهت بالمصلي الراحلة عند نزول من زعم ان حكم الوتر حكم الفريضة
وان الوتر على الراحلة غير جائز كصلوة الفريضة حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب
اخبرني يونس بن يزيد عن سالم عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح
على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة باب
ذكر خبر غلط فيه من احتج به بعض من لم يتبحر العلم من زعم ان الوتر على الراحلة
غير جائز حدثنا يعقوب الدورقي ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي عن يحيى بن كثير
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
حيث توجهت به راحلته فاذا اراد المكتوبة او الوتر اناخ فنزل بالارض حدثنا
ابو بكر فوهم بعض الناس هذا الخبر وادعى على ابن عمر خبر عمرو واحتج بهذا الخبر
ان الوتر غير جائز على الراحلة وهذا غلط واغفال من قائله وليس هذا الخبر هذا اولا
عند من يميز الاخبار لتناقض خبر عمرو الخبرين جميعا متفقان مستعملان وكل واحد
منهما خبر عما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ويحب على من علم المشروع جميعا اجابة كل
المشروع فقد رأى ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته فادى ما رأى ورأى جابر
النبي صلى الله عليه وسلم اناخ راحلته فاوتر بالارض فادى ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فجائز ان

يوتر المرء

يوتر المرء على راحلته هكذا فعل صلى الله عليه وجائز ان ينيخ راحلته فينزل فيوتر
على الارض اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل الفعلين جميعا ولم يزجر عن احدهما
بعد فعله وهذا اثر اختلاف المباح فلم يوتر النبي صلى الله عليه وسلم على الارض
وهذا يوتر على الراحلة كما ان عمر جائز للجائز الراكب ان يوتر على الارض
ولكن لما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الفعلين جميعا كان الموتر بهما مخيرا في السفر
ان احب اوتر على راحلته وان شاء نزل فاوتر على الارض وليس شيء من سنة
صلى الله عليه وسلم مهجورا اذا امكن استعماله وانما يترك بعض خبر ببعض اذا لم يكن
استعمالهما جميعا وكان احدهما يدفع الاخر في جميع جهاته فيجب حينئذ طلب الناسخ
من الخبرين والمنسوخ منهما ويستعمل الناسخ دون المنسوخ ولو جاز لاحد ان يدفع خبر
ابن عمر لان اخبار ابن عمر في وتر النبي صلى الله عليه وسلم على الراحلة اكثر اسانيد او
اثبت واصح من خبر جابر ولكن غير جائز لعالم الحق في دين الله عز وجل ان يدفع بعض الخبرين بالاخر
بل يستعملان جميعا على ما بينا وقد خرجت طرق خبر ابن عمر في باب الكبير
باب اباحة صلوة التطوع على الراحلة في السفر حيث توجهت بالراكب
حدثنا ابو كريب وعبد الله بن سعيد قالا حدثنا ابو خالد قال حدثنا عبيد الله
قال سمعت الموالي عبيد الله ونافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حيث توجهت به راحلته وقال عبيد الله بن سعيد يصلي على راحلته حيث توجهت به
راحلته وقالا وكان ابن عمر يفعل ذلك حدثنا بندار ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به باب ذكر البيان ان مراد ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته تطوعا حيث ما توجهت به اذا كانت متوجهة نحو القبلة حدثنا
محمد بن الحسين بن الوليد البغدادي والحسين بن يحيى القطان قالا حدثنا انس بن عياض عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته متوجها
الى القبلة حدثنا بندار ثنا يحيى بن عبد الملك وهو ابن ابي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته متوجها من مكة فقال اينما تولوا
فثم وجه الله باب اباحة صلوة التطوع في السفر على الدواب وتخطو
بالمصلي في هذا الخبر دلالة على ان الكاريب يجوز ان كان لا يوكل به اذا الحاق
على النحو غير جائز حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا ابن عون عن عمرو بن يحيى عن سعيد
بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار واصلي على حمار
وهو متوجه نحو خيبر يعني التطوع قال ابو بكر هذا الخبر رواه بشار الطائفي ابو بكر
باب الايماء بالصلوة راكبا في السفر حدثنا عبد المنذر حدثنا بشر بن مهران

حدثنا مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه قال انما انزلت هذه الاية انما تولوا فثم
وجه الله ان تصلي انما توجهت به راحلتك في السفر كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رجع من مكة يصلي على راحلته تطوعا يومي برأسه نحو المدينة باب
صلاة الركوع والسجود في الصلاة راكبا ن حدثنا الحميدي حدثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
على راحلته يصلي النوافل في كل وجه ولكنه يخفض السجدتين من الركعتين ويومي ايما
جماع ابواب الاوقات التي نهى عن صلاة التطوع فيهن باب
النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وتعود العصر حين تغرب
الشمس يذكر ابو نعيم سمعه هشام ن حدثنا محمد بن يسار ثنا محمد بن جعفر ثنا الصنابحي
ثنا ابو بعض البهث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال
حدثني رجال اخبروني قال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب واخبرهم ان عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس وقال الصنابحي قال حدثني بشر اخبرهم الى عمرو ن حدثنا
آدم ثنا شعبة حدثنا هشيم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة قال اخبرنا ابو العالية
عن ابن عباس قال سمعت عبد الله بن عمر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان من اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما اراد بقوله لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس بعض
صلاة التطوع لا المكتوبة وجميع التطوع قال ابو بكر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها دالة على ان اجماع المسلمين جميعا على ان الناسي اذا نسي صلاة
مكتوبة فذكرها بعد الصبح او بعد العصر ان عليه ان يصليها قبل طلوع الشمس
او ذكرها بعد الصبح وقبل غروب الشمس وان ذكرها بعد العصر ان النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى عن التطوع بعد الصبح قبل طلوع الشمس وبعد العصر قبل غروب
الشمس اذ لو كان نهى عن جميع الصلاة في هذين الوقتين لم يجز ان يصلي من نسي صلاة بعد الصبح
قبل طلوع الشمس وبعد العصر قبل غروب الشمس وان كان نسيانها قد ذكرها في احد
هذين الوقتين ن والدليل على ان انما اراد بعض التطوع لا كله ما بينه في تبويب
هذا الباب ان شاء الله باب الزجر عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
غروبها والدليل على ان السكت المأمور خلاف النطق ولا يجوز الاحتجاج بالسكت على النطق
على ما يتوهمه بعض من لا علم له اذ لو جاز الاحتجاج بالسكت على النطق لكان في قوله
لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اباحة الصلاة اذا طلعت الشمس وان كان الفعل مسحورا
بصلوته

بصلوته طلوع الشمس ثنا محمد بن يسار ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمرو بن عبسة
ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن ابيه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا برز حاجب الشمس فامسكوا عن الصلاة حتى يستوي
فاذا ابدى حاجب الشمس فامسكوا عن الصلاة حتى تغيب وهذا حديث بندار
وقال ابو زيد فانها تطلع بين قرني شيطان ن حدثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سماك قال سمعت المهلب بن ابي صفرة يقول قال سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تصلوا حتى تطلع الشمس ولا حين تغرب فانها تطلع بين قرني شيطان
وتغرب بين قرني شيطان ن وفي خبر الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن
الصلاة في تلك الساعة فكذلك نهى عن الصلاة بعد طلوع الشمس حتى ترتفع وكذلك
خبر عمرو بن عبسة حتى ترتفع خرجت هذين الخبرين في غير هذا الباب باب
النهي عن التطوع نصف النهار حتى يزول الشمس وهذا من اجنس الذي قلت ان الاحتجاج
بالسكت على النطق غير جائز اذ لو جاز الاحتجاج بالسكت على النطق لجاز الاحتجاج
باخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
الشمس ان يقال قد سكت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاخبار عن الزجر عن صلاة التطوع
اذا قام قائم الظهيرة فيقال الصلاة في ذلك الوقت جائزة او يقال لهذه الاخبار خلاف
الاخبار التي فيها النهي عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة ن حدثنا يونس بن عبد الاعلى
المصري حدثنا ابن وهب ن واخبرنا عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال اخبرني عياض بن عبد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني ان لا اصلي فيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وقال ابن عبد الحكم
حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى
ينتصف النهار فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان حينئذ تسجر
جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فاذا مالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة
متقبلة حتى تصلي العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس
قال يونس قال صلوه وقال ابن عبد الحكم ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح
قال ابو بكر ولو جاز الاحتجاج بالسكت على النطق كما يزعم بعض اهل العلم
انه الدليل على المنصوص لجاز ان يحتج باخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس فاباحه الصلاة عند بزوغ حاجب
الشمس قبل ارتفاعها باحة الصلاة اذا استوت الشمس قبل زوالها والكراهة بما يزيد

سنن سعيد بن منصور الفقه وسد باختيار النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعاند الاحتجاج بالسكت
على النطق ولا يأبى عن بعض أهل العلم أنه الدليل على الخصوص وترك النبي صلى الله
عليه وسلم على مذهب من خالفنا في هذا الشمس لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس دال
بعينه على أن الشمس إذا طلعت فالصلاة جائزة وزعم أن هذا هو الدليل الذي لا يجد
عنده وسنذكر ما خالف هذا الأصل نحن نقول أن النص أكثر من الدليل وجائز
أن يسأل عن الفعل إلى وقت وغاية ومن لا يكون في النهي عن ذلك الفعل إلى ذلك الوقت
والغاية ولا يدل أن الفعل مباح بعد مضي ذلك الوقت وتلك الغاية إذا وجد
نهي عن ذلك الفعل بعد ذلك الوقت ولم يكن الخبران أو أدوا على هذه القصة
متهاترين متكاذبين متناقضين على ما زعم بعض من خالفنا في هذه المسألة ومن هذا
الخبر الذي اعتلت به معاني القرآن في قوله جل وعلا فإن طلقها فلا تحل له بعد
حتى تنكح زوجا غيره عظم الله المطلقة ثلاثا على المطلق في نفس كتابه حتى تنكح زوجا غيره
وهي إذا نكحت زوجا غيره لا تحل لزوجها تحت زوج ثاني وقد يموت عنها أو يطلقها أو
يفسخ النكاح من الزوج قبل المسيس ولا يحل أيضا للزوج الأول حتى يكون من
الزوج الثاني مسيس ثم يحدث بعد ذلك بالزوج موت أو طلاق أو فسخ نكاح ثم يعتد
بعد ذلك وكان الحرم إذا كان إلى وقت غاية كما دليل الذي لا يحتمل غيره أن يكون
الحرم إلى وقت غاية حلالا بعد الوقت لا يحتمل غيره لكانت المطلقة ثلاثا إذا زوجها
زوجا غيره حلت لزوجها الأول قبل مسيس الثاني إياها وقبل يحدث بالزوج موت
أو طلاق منه وقبل مفارقة عدتها ومن يفهم أحكام الله يعلم أنها لا تحل بعد نكاح زوجا
غيره حتى يكون هناك مسيس من الزوج إياها أو موت زوج أو طلاقه أو انفساخ
النكاح بينهما ثم عدة بعضي من مسألة طويلة سأذكرها في باب العلم إن شاء الله تعالى
وأعز من معنى من لا يحسن العلم والفقه فادعاء هذه الآية ما أنا أقول من ذكرنا
قوله فزعم أن النكاح لها هنا الوطء وزعم أن النكاح حل معنيين عند وطء وزعم أن
قوله عز وجل حتى تنكح زوجا غيره أنا أراد الوطء هذه فضيحة لم يسمع غيرها ناطق من
شاهدناهم ولا حكي لنا عن أحد بعد منا من يحسن لغة العرب من أهل الإسلام
ولا من غيرهم أطلق هذه اللفظة أن يقول جامعت المرأة زوجها ولا جامع أحدا
بحيث أن يقال وطئ الرجل زوجه وإنما أضاف إليه النكاح في هذا الموضع فأقول
العرب تزوجت المرأة زوجا ولم يسمع عربي يقول وطئت المرأة زوجها ولا جامعت
المرأة زوجها ومعنى الآية على ما أعلمت أن الله عز وجل قد حرم الشيء في غاية الوقت
وغاية وقد يكون ذلك الشيء حراما بعد ذلك الوقت أيضا بأن
ذكر الدليل على أن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب نهي عام لا إذا أراد بعض التطوع فأكلها وقد أعلمت قبل

في الكتاب الذي تقدم أنه لم يرد بهذا النهي نهاه عن صلاة الفريضة ولا عن النفل
لقوله أخبرني علي بن الحسن الكلبي ثنا عبد العزيز بن راشد ثنا محمد بن ثابت ثنا الإسناد للإمام لعثمان
لسعيد بن العزيز ثنا عبد الرحمن بن نصر بن فراه عليه قال ثنا أبو الطاهر فيه المقلب بن محمد بن إسحاق بن
خزيمة ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود عن طلحة
بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما
صلى الركعتين بعد العصر لأنه لم يكن صلاهما بعد الظهر شغلا ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر
ثنا الصنعاني محمد بن عبد الملك حدثنا المعتمر قال سمعت محمدا عن أبي سلمة أن أم سلمة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلاهما فقلت أي رسول الله أي
صلوة هذه ما كنت تصليها قال أنه قدم وفد من بني تميم فشغلوني عن ركعتين
كنت أركعهما بعد الظهر فرجت طرق هذا الخبر في باب الكبير قال
أبو بكر فالنبي صلى الله عليه وسلم قد تطوع بركعتين بعد العصر قضاء للركعتين اللتين
كان يصليهما بعد الظهر فلو كان نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
عن جميع التطوع لما جاز أن يقضي ركعتين كان يصليهما بعد الظهر فيقضيهما
بعد العصر وإنما صلاهما استجابة منه للدوام على عمل التطوع لأنه أخبر صلى الله عليه
وسلم أن أفضل الأعمال أدومها وكان صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملا أحب أن يداوم
عليه والدليل على ما ذكرت أن علي بن محمد حدثنا قال ثنا أسد بن جعفر ثنا محمد بن
إسحاق حدثه عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد العصر في بيتها قالت كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما
بعد العصر ثم أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها وفي خبر جابر بن يزيد بن الأسود
السوائي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجلين بعد فراغه من صلاة الفجر إذا صليتما
في رحالكما ثم جئتما والإمام يصلي فصليا معه تكونا لكما نافلة ساخرجه أن شاء الله بتمامه
لقول أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وزياد بن أيوب قالا حدثنا هشيم لقوله
يصلي بن عمر عن جابر بن يزيد السوائي عن أبيه قال أبو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الخبر قد أمر من صلى الفجر في رحله أن يصلي مع الإمام واعلم أن صلاته تكون مع الإمام
نافلة فلو كان النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس نهي عام لا نهي خاص لم يجز لمن صلى
الفجر في الرحل أن يصلي مع الإمام فيجعلها تطوعا ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم
سبحة فيها دلالة على أن الإمام إذا أخر العصر أو الفجر فإن على المرء أن يصلي
الصلاة في خمسها لوقتها ثم يصلي مع الإمام ويجعل صلاته معه سبحة وهذا تطوع بعد
الفجر وبعد العصر وقد أعلمت قبل خبر قيس بن قهد وهو من هذا الجنس
والنبي صلى الله عليه وسلم قد زجر بني عبد مناف وبني عبد المطلب أن يمنعوا أحدا يصلي

هذا البيت أبي سلمة شامي قيل أو نهار ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء
والحسن بن مسلم قالا ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أنه سمعه
يقول سمعت رافع قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه يخبر عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب إن كان فيكم من الأشرف شيء
فلا أرى فيما سمعت أحد أقبل عن هذا البيت أبي سلمة شامي قيل أو نهار هذا
لفظ حديث ابن جريج غير أن أبو الزبير قال إن كان فيكم من الأشرف وقال أبي سلمة
بن قيل أو نهار باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم أنما داوم
على الركعتين بعد العصر بعد ما صلاهما مع الفضل لئلا يداوم على الفعل ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن عرفة ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى قالوا ثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين
كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله
ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع هذا لفظ حديث أبي نهار
وقال يوسف قالت لا كان عمله ديمة وأيكم الدوري قالت قال سألت عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يخص شيئا من الأيام ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر ثنا محمد بن العلاء كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة
من بني أسد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة يذكر من صلاتها
قال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قالت
وكان أحب الدين إليه الذي تداوم عليه صاحبه ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا علي بن خشرم
ثنا عيسى عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان أحب العمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم
عليه وإن قل وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة داوم عليها وقال أبو سلمة الذي هم على
صلاتهم دائمون باب ذكر الخبر المفسر لبعض السنة المجملة التي ذكرناها والدليل
أن النبي صلى الله عليه وسلم أنما نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس إذا كانت الشمس غير مرتفعة
قدر رمح للغروب ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن خداش قالا ثنا جرير
عن عبد الحميد عن منصور عن هلال وهو ابن يساف عن قزعة بن الأجدع عن رجل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر
ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن سفين وشعبة عن منصور عن هلال عن قزعة بن الأجدع
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة ثنا أبو
الطاهر ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن محمد ثنا إسحاق الأزرق ما سمعت عبد الرحمن بن عابس وهو
ثقة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي موسى سواء قال سفين ولا أدري مثله
يعني أم غيره قال أبو بكر هذا حديث غريب سمعت محمد بن يحيى يقول وهذا
الأجدع

الأجدع قد ارتفع عنه اسم الجهالة فذكره عن الشعبي أبي وهلال بن يساف باب
إباحة الصلاة بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا
ثنا ابن مبارك عن كهمس بن الحسن ح وثنا بندار ثنا يزيد بن هارون ثنا الجريري وكهمس
ح وثنا بندار ثنا سالم بن نوح العطار ثنا سعيد الجريري ح وثنا أبو يعلى ثنا عبيد ثنا سليم يعني ابن أخضر
ثنا كهمس جميعا عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا أذن صلوا بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء هذا لفظ حديث ابن الجريري وكهمس
عبيد زاد أبو الجريري فكان يزيد يصلي قبل المغرب ركعتين ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن
بشار ثنا محمد جعفر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر عن أنس قال إن كان المؤذن إذا أذن
قام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السواري يصلون حتى يخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال
أبو بكر بن بريدة كثيرون ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين
ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة قال
أبو بكر هذا اللفظ من أمر الإباحة أو لم يكن من أمر الإباحة لكان شيء غير موضع من يحتمل أن
لا أمر الإباحة خاصة حتى زجر من فعل ثم أمر بفعل ما قد زجر عنه فلما ذلك الأمر أمر
إباحة والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان زجر عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس على المعنى
الذي بينا فلما أمر بالصلاة بعد غروب الشمس صلاة متطوع كان ذلك أمر إباحة ظاهر أنه
في الإحرام منهيا عنه لقوله جل وعلا غير محلي الصيد وأنتم حرم وبقوله وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما وبقوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم فلما أمر بعد الإحلال باصطياد صيد
البر كان ذلك الأمر أمر إباحة قد تشهد هذا الخبر في باب معاني القرآن جاء أبو بكر
فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها باب ذكر بنا أول مسجد بني في الأرض
والدليل ذكر الدور الذي هو أول بناء مسجد وأن ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو
بن موسى ثنا حر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال كنت أنا وأبي نجلس في الطريق نقرأ
القرآن وأعرض عليه قال فقرأ آية السجدة فسجد فقلت له أسجدت في الطريق قال نعم سمعت أبا ذر
يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أي مسجد وضع في الأرض أول قال مسجد الحرام
قال قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قال قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم قال
أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد باب فضل بنا المساجد إذا كان الباني
بنى المسجد لله لا رياء ولا سمعة ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
يعني ابن جعفر عن أبيه قال محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا بنى الله
له في الجنة باب فضل المجد وإن صغر المسجد وضاق ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر

يونس بن عبد الأعلى وعلي بن حجر المعنى قالا حدثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن علي عن
بكير بن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة قال يونس بن يزيد ولا كمفحص قطاة
باب فضل المساجد إذا هي أبعد البلاد إلى الله
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي مراوح قال سمعت أبا ذر قال قال أبو الطاهر أخبرنا أحمد بن عبد الله
بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن الأغر أبي مسلم
أنه شهد أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يشهدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد إيلياء أو بيت المقدس
باب تطييب المساجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا أحمد بن سهل بن عاصم حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى بنى بنفسه الخلوق أو الزعفران
ثم لطخها بالزعفران دعابة كانت تلذذ به أرض الزعفران
باب في المساجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عاصم بن سليمان حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير حدثنا عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فحكها بحصاة فنهى أن يبزق
في المسجد وأمر بحفرة فحفرت فدفنت ثم قال أين المصلي فأومأ رجل من الأنصار بيده فجاء بقضيب
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانها فلطخها بالخلوق فقال ما أحسن هذا
باب فضل الرائح إلى المسجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الوهاب بن الحكم
حدثنا عبد الحميد بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن المطلب بن حنطب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا أو راح
باب بنيان المساجد
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عثمان بن عفان
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة
قال أبو إسحاق أظن قال مثله
باب ما يكره من بنيان المسجد
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عثمان بن عفان
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة
قال أبو إسحاق أظن قال مثله
باب الصلاة في مسجد السوق
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا سداد وأبو موسى قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
بضعا وعشرين درجة وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد
فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه وتصلي الملائكة ما دام في مجلسه
يقولون اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه
باب الخروج إلى المسجد بعد النداء
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى المسجد
فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا
باب من أحق بالمسجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى المسجد
فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا
باب من أحق بالمسجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى المسجد
فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا

عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنها فقال ما فعل بها بعد أيام فقيل له إنها ماتت قال فهلا آذنتموني بها دلوني
فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة أن امرأة كانت تلتقط
الخرق والعيدان من المسجد فذكر الحديث نحو حديث العلاء غير أنه قال فكأنهم صغروا أمرها أو يسروا أمرها
النبي عن نشد الضوال في المسجد
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا سداد وأبو موسى قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا
حدثنا أبو الطاهر أخبرنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم أخبرني أبي عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا رد الله عليك
فإن المساجد لم تبن لهذا

[illegible] قبل الصلاة يعني في المسجد باب ذكر الخبر الدال أن النبي صلى الله
عليه وسلم إنما أمر بنشد الضوال في المسجد إذا دخلها النبي صلى الله عليه
وسلم قد أباح بعضهم بزيادة أن الخبر المشار إليه في المسجد وقد دل على أن يزيد بروح القدس
ما أمر بجواز النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان
قال ما حدثكم سالم أبو النضر عن أبيه سعيد عن أبي هريرة قال مر عمر بحسان وهو ينشد
في المسجد فلحظ إليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة
فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا وكيع ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا يزيد
بن هارون قال أخبرنا سفيان عن الزهري بهذا مثله وقال سعيد قد كنت أنشد وفيه
من هو خير منك قال الحسن قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك باب
النهي عن البزاق في المسجد إذا لم يدفن ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو قدامة ثنا وهب بن جرير
ثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود
الدؤلي عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن أعمالها إماطة الأذى عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة
في المسجد لا يدفن باب السويد في الزاوية في المسجد ليكون كفارة للبزاق
ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو داود ثنا شعبة وثنا الدورقي ثنا
ابن علية أخبرنا هشام الدستوائي أخبرنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن هشام
الدستوائي وشعبة هو ابن سليمان ثنا وكيع عن هشام جميعا عن قتادة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى النخاعة في المسجد فحكها بحصاة وفي خبر شعبة ورأى نخاعة
قال البزاق في المسجد باب الرخصة في النخامة في المسجد ثنا أبو طاهر ثنا
أبو بكر ثنا سريج ثنا أبو عامر ثنا أبو مرداس وهو عبد العزيز بن سليمان حدثني عائذ بن حبيب
الأسلمي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق
فيه أو تنخم فليحفر فيه فليسعد فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم يخرج به
باب ذكر العلة التي لها أمر بدفن النخامة في المسجد والدليل أنه
أمر به على الإرشاد لا على الإيجاب ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ثنا عبد الأعلى عن معمر يعني ابن راشد
حدثني عبد الله بن محمد وهو ابن أبي عبيد عن عامر بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته
أن يصيب جلد مؤمن أو ثوبه فيؤذيه باب النهي عن التنخم في قبلة المسجد
ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا مروان بن معاوية وابن نمير ويعلى عن
ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر وهو ابن الجوهري أيضا ثنا حسين بن محمد ثنا أبو أحمد عاصم بن محمد

عن أبيه سوقة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرى أبا بكر
تنخم في قبلة المسجد وهو في وجهه ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا الزهراني ثنا شبابة
ثنا القاسم بن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهو في وجهه ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا يوسف بن موسى
ثنا جرير عن الليث وهو الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصق تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه بين عينيه
باب ذكر النخامة من قبلة المسجد ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا ابن نمير
ثنا أبو أسامة ح وثنا سليمان بن داود ثنا وكيع كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حك بزاقا في قبلة المسجد وقال أبو بكر حك في القبلة
بصاقا أو نخاعا باب النهي عن المرور بالنبل في المسجد من غير قبض على
نصولها ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عامر قالا ثنا سفيان
وثنا علي بن خشرم ثنا ابن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار أسمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل مر بأسهم في المسجد أمسك بنصالها قال نعم هذا حديث
المخزومي ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان ثنا الليث عن الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد
الأمر بها إلا وهو آخذ بنصالها باب ذكر العلة التي لها أمر بالإمساك
على نصال السهم إذا أمر به في المسجد ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا موسى بن علي عن المشرق بن أبي أسامة
عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء أو قال فليقبض على نصولها
باب النهي عن إيلاف الرجل المكان من المسجد وفي هذا الخبر دليل على أن المسجد لمن سبق
إليه ليس هذا حق يمنع من المسجد من غيره قال الله عز وجل ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا سريج ثنا أبو عامر
ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن عمه عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن
عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطن
الرجل المكان أو المقام كما يوطن البعير باب الستر
بتوسعة المسجد إذا ابتغيت ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أبي بكر ثنا يحيى بن حبان
حدثني محمود بن لبيد حدثني كعب بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن جده قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهط من الأنصار وهم يبنون مسجدا فقال لهم أوسعوا تملؤوا باب
كراهة التنامي في بناء المساجد وتركها عارية بالفناء ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا
بشر بن الوليد ببغداد وأحمد بن يونس ثنا سعد بن عامر عن أبي عامر الخزاز قال قال
أبو قلابة الجرمي انطلقنا مع أنس نريد الزاوية قال فمررنا بمسجد فحضرت صلاة الصبح
فقال أنس أوصلينا في هذا المسجد فإن بعض القوم يأتي المسجد الآخر قالوا أي مسجد

حدثنا مسدد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يتباهون
بالمساجد لا يعمرونها الا قليلا او قال يعمرونها قليلا قال ابو بكر الذي قصد
من الفصل على شيء يخص باب ذكر الدليل على ان الناس في المساجد من اشراط
الساعة ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا محمد بن رافع ثنا المؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى
الناس بالمساجد ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا حماد بن زيد عن انس
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد باب صفة بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
الذي كان في عهده ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن
ابن سعد القرشي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه ثنا الجريد وعمده خشب النخل
فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة
المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة منقوشة وسقفه بالساج ثنا محمد بن يحيى وعمده
خشب الطلح ولم يذكر القصة باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس
ادعى بن حرب المساجد ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا الحسن بن علي ابن عطية ثنا محمد بن ابي رافع
ثنا ابن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين قال ابو بكر هذا باب
قد خرجته في باب الكسوف قال ابو بكر وهذا الامر امر فضيلة لا امر فريضة
والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلوات الخمس قال
ارجعوا فلا غير فقال لا الا ان تطوع فاعلم صلى الله عليه وسلم ان ما سوى الخمس من الصلوات
تطوع لا فرض باب كراهية المرور في المساجد من غير ان يتطلق فيه والبيان
ان من اشراط الساعة ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا يوسف بن يحيى ثنا ابو عمر حكيم
الدوري قال حدثنا الحسن بن شوال ثنا يوسف بن الشيب ابي الجهل وما لا قال ثنا الحكم
بن عبد الله بن سعد ثنا عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه قال لقي عبد الله رجلا فقال السلام
عليك يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين وان لا
يسلم الرجل الا على من يعرف وان يسرد الصبي الشيء قال ابو عمر يعني يعجل قال ابو الطاهر
ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن زياد ثنا ابو الغلب بن ظبيان حدثتني حبيبة
بنت دحداحة قالت سمعت عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يهوت

اصحابه

اصحابه شاهرين في المسجد فقال وجوههن البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح القوم بشاربها ان يدل الصبي في ذلك رجع فخرج اليهم بعد فقال وجوههن
هذه البيوت من المسجد فان لا اهل المسجد كما يفرغ ولا يجب خالي الجوب لا اقبال الناس
في المسجد غير الصلاة وذكر السبب باب الحض على اتيان المساجد
عند المجد الحرام او اذا كان ذلك ارجا لاسلامهم وارق لقلوبهم اذا سمعوا القرآن
والذكر قال الله عز وجل ولا تعزموا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا ابو الزعراء ثنا عثمان بن مسلم ثنا لاحق بن حماد عن محمد بن كعب
عن عثمان بن ابي العاص وفد ثقيف فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا
المسجد يكون ارق لقلوبهم باب اباحة دخول الصبيان الكفار واهل الذمة
المسجد والمسجد الحرام ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول في قوله انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا قال الا ان يكون عبدا او امرأة من اهل الذمة باب
الرخصة في النوم في المسجد ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عبد الله ثنا ابو نافع عن ابن عمر
قال كنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعزب باب
الرخصة في مرور الجنب في المسجد من غير جلوس فيه ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا عبد الرزاق ثنا
هشيم ثنا ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا
باب الرخصة في ضرب الخباء واتخاذ بيوت الشعر للقاء المسجد ثنا ابو الطاهر
ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ولائدا
سودا كانت لي من العرب فاعتقتها فكانت عندهم فخرجت صبية لهم ومعها
وشاح من سيور حمر فوقع منها فمرت بها حدأة فخطفته فطلبناه فلم نجده
فاتهموها به فقتشوها حتى فتشوا قبلها قالت فقامت كذلك اذ مرت بها الحدأة فالقته
الوشاح فوقع بينهم فقالت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة وهو ذا هو
ترون فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فكان لها خباء في المسجد او حفش قال
فكانت تأتيني فتحدث عندي قال فلا تجلس عندي جلسة الا قالت

قال ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
سلت لها ما بالا لا علق بي من جلل الاقلت هذا قالت فحدثتني الحديث ثم خرجت
ضرب الخباء في المساجد للاعتكاف في باب الاعتكاف باب الرخصة
في ضرب الاخبية للمعتكف في المسجد وتربيض المريض في المسجد ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا الحسن بن
ثنا عثمان ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان سعدا رمي يوم الخندق
له النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب قال فضرب له خيمة وقال اللهم
انك تعلم ان احب الناس الي ان اجاهد لك قوم كذبوا رسولك واخرجوه وقاتلوه اللهم

الطف ان تدرك امرك بيننا وبينهم فاتخذ هذا الظل حتى يكون موتي فيه
قال فيتناصر ذات ليلة اذ انفجر كله فاتاه الدم من برعته حتى دخل خبا القوم
فتاروا انا اصل انما ما هذا الذي اما من قبلكم فنظروا فاذا ليته وكانوا من كلب
واذا الدم لم يهدر باب الصلاة في مسجد بيت المقدس وتكفير الذنوب
واخبرنا ابان ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الله نا ابراهيم الاباطي نا ايوب بن سويد
عن ابيه زوجه الشيباني عن سلمة بن عمرو حدثنا ابو الدبلي عن عبد الله بن عمرو وابي هريرة
بن مستند عن عبد الرحمن الخولاني نا ايوب يعني بن سويد عن ابيه عن ابي درعة وهو يحدث سلمة بن عمرو
عن الشيباني عن ابي عبد الله بن الدبلي عن عبد الله بن عمرو وابي الدرداء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان سليمان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله خمسا
بيادة حكم وملكا لا ينبغي لاحد من بعده ولا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة
فيه الا خرج من خطيئته كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد
اعطيهما وانا ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة باب ذكر صلاة الوسطى
التي امر الله عز وجل بالمحافظة عليها على التعيين وان كد بعد دخولها في جملة الصلوات
التي امر الله بالمحافظة عليها وهذا من واو الوصل التي تقول انها على معنى التكرار
وان كد لا من واو الفصل اذ محال ان تكون الصلاة الوسطى ليست من الصلوات
قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فالصلاة الوسطى كانت
داخلة في الصلوات التي امر الله بالمحافظة عليها ثم قال والصلاة الوسطى
على معنى التكرار وان كد وقد استقصينا هذا الخبر في كتاب الايمان عند
ذكر اختلاف من امر بن علينا فاذا ان الله عز وجل قد فرق بين الايمان وبين الاعمال
الصالحة بواو استئنافية في قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات ذ ابو طاهر نا ابو بكر
نا عبد الاعلى الصنعاني المعمر قال سمعت قتادة نا محمد بن عبيد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا حماد بن زيد عن عاصم
عن زر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملأ الله قبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الله بن سعيد الاشج نا ابن نمير عن الاعمش
وسالم بن سلمة نا ابو معوية عن الاعمش عن سالم عن ابيه شقيق بن شقيق عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم نارا
او قال بيوتهم نارا وقال الاشج بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين زاد سالم
بين المغرب والعشاء ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا ابو يعلى نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد
التيمي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى هي العصر
باب الزجر عن النوم بعد صلاة العشاء بلفظ عام من رواية حماد ذ ابو طاهر
نا ابو بكر

نا ابو بكر نا هلال بن بشر نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا حميد عن ابي العالية عن ابي برزة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ذ قال ابو بكر
في خبر شقيق عن عبد الله قال حدثني ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر بن
ابي طاهر نا ابو بكر ذ نا محمد بن هشام نا حميد بن زنجويه نا محمد بن يحيى
نا جرير كلاهما عن عطاء بن السائب عن شقيق عن عبد الله ذ نا ابو طاهر نا ابو بكر نا
سمعت جرير بن معمر يقول قال عاصم يعني ابن كليب الذم باب تنكر الدليل
على ان كراهية السمر بعد العشاء في فرائض على المراد بالخبر فيه السمر في
في امور المسلمين ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا ابو الاشعث عن ابي المنهال
قال قلت للبراء بن عازب ابو عمر يشغل عليه الصابر نزله عليه قال لا لعمري
ابو طاهر نا ابو بكر نا محمد بن يحيى نا ابو موسى نا ابو معوية نا الاعمش ذ وحدثنا سليمان
نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اتيت رجل الى عمر وهو واقف يعرف
قال ما اسرك من حيث من الكوفة وترك بها رجلا على المعاصي عن ابيه
فغضب عمر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك
في الامر من امور المسلمين قال سلمان بن عبد الله بن عمر من هذا الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم فيها الا عظم
صلوا ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا ابن دار نا معاذ بن هشام نا حدثني ابي عن قتادة عن
ابي حسان عن عبد الله بن عمرو ح وبه ابن دار نا عثمان نا ابو هلال عن قتادة عن ابي حسان
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم ذ قال ابو بكر فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم بعد
العشاء عن بني اسرائيل لينتظروا ما قد نالهم من العقوبة في الدنيا مع ما اعد الله لهم
من العذاب في الآخرة لما عصوا رسلهم ولم يؤمنوا فجائز للمرء ان يحدث بكل ما يعلم
السامع ينتفع به من امر دينه بعد العشاء اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يسمر
بعد العشاء في بعض الامور المسلمين ما يرجع الى تنفعتهم عاجلا او اجلا دنيا ودينا
وكان يحدث اصحابه عن بني اسرائيل لينتظروا بحديثه فدل فعله صلى الله عليه وسلم
على ان كراهية الحديث بعد العشاء بالا ينفعه فيه دنيا ولا دينا ويحظر بالحال
ان كراهية صلى الله عليه وسلم بالاشتغال بالسمر لان ذلك يفضي عن قيام الليل
لانه اذا اشتغل اول الليل بالسمر ثقل عليه النوم لغد الليل فلم يستيقظ وان
استيقظ لم ينشط للقيام جماع ابواب صلاة الخوف باب صلاة الامام ركعتين
في شدة الخوف وكل طائفة من المصلين ركعة واحدة لكون الامام ركعتين فقط
طائفة ركعة ومترك الطائفتين معا الركعة الثانية وهذا ما دل على جواز فريضة
للمأموم خلف الامام المصلي نافلة ذ ابو طاهر نا ابو بكر نا محمد بن رافع نا ابو موسى نا محمد بن
الاعلى نا عبد الرحمن بن سعيد نا سفيان عن ابي الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم

قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف قال حذيفة أنا قال فقام حذيفة فصف الناس خلفه صفين صف خلفه
وصف مواز إلى العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرفوا هؤلاء مكان هؤلاء وجاء الآخرون
فصلى بهم ركعة ولم يقضوا هذا لفظ حديث أبي موسى وقال بهز عن شعبة
بالثنا ولم يقل ولم يقضوا ثنا أبو الطاهر بالإسناد بكر قال حدثنا يعني محمد بن بكير
قال حدثني سعيد حدثنا سفين حدثني أبو بكر بن أبي الجهم عن عبد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد قال أبو موسى مثل حديث
حذيفة وذكر بعد إلى حديث مثل حديث حذيفة وقال في الخوف ولم يقضوا
وقال أبو موسى في عقب خبر ابن عباس قال سفين وحدثني الربيع بن الربيع عن القسم
بن حسان عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل صلاة حذيفة ح وحدثنا أبو
في عقب حديث حذيفة قال ثنا أبي قال ثنا سفين قال حدثني الربيع بن الربيع عن القسم
بن حسان قال سألت زيد بن ثابت عن ذلك فحدثني بنحوه ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر
ثنا شريح بن مجالد ثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض
الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة باب ذكر البيان أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة
بكل طائفة ركعة ولم تقض الطائفتان شيئا والعدو بينه وبين القبلة وأن الطائفة
التي حرست من العدو كانت أمام النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الطاهر ثنا
أبو بكر ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن بكر قالا ثنا شعبة
عن أبي بكر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف فقام صف خلفه وصف خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم تقدم هؤلاء
مكان هؤلاء وجاء أولئك حتى قاموا مقام هؤلاء فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم
أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو عبد الله بن أبي زيد بن مخرم ثنا روح ثنا شعبة
ومسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ولم يقل
مسلم أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو عبد الله ثنا روح ثنا شعبة عن سماك الحنفي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب صفة صلاة الخوف والخوف أقل ما
يكون إمكان العدو بين المسلمين وبين القبلة وإمكان كل طائفتين
الطائفة مع الإمام ركعة من الإمام معان أبو الطاهر بالإسناد بكر بن مضر عن ابن عجلان
صلاة الخوف ركعة بهم جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون
وجاء الآخرون إذا انصرفوا أولئك مقام أولئك فصلى بهم سجدتين ثم تأخر الصف المقدم حتى قاموا مقام أولئك
وتخلف

وتخلف أولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم وركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا
ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والصف الذي يليه فلما رفعوا رؤوسهم سجد أولئك
سجدتين كلهم قد ركع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدت بأنفسهم سجدتين وكان العدو
مما يلي القبلة باب صفة صلاة الخوف أيضا والخوف أشد مما تقدم ذكرنا
له في الباب قبل هذا وإباحة افتراق الصف اثنين صلوا مع الإمام وهم قعود وافتراق
الصف الآخر صلوا مع الإمام وهم قيام ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا بكر
بن الهيثم ولد عبد الله بن عبد الحكم البرقي المصريان قالا حدثنا ابن وهب أخبرني
حيي بن عبد الله بن المغيرة حدثني أبو سعيد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلاة الخوف قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من خلفه وطائفة تجاه
وجه العدو الطائفة التي خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ركعوا وسجدوا
الله صلى الله عليه وسلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرت الطائفتان فركع
فركعت الطائفة التي خلفه فالذين تقدموا ثم سجد فسجدوا أيضا والآخرون تقدموا
ثم قام وقاموا وكبروا خلفهم حتى كانوا مكان أصحابهم وتقدموا وأتت الطائفة الأولى
فصلى بهم ركعة وسجدتين والآخرون تقدموا ثم سلم فقامت الطائفتان كلتاهما فصلوا لأنفسهم
ركعة وسجدتين ركعة وسجدتين باب صفة صلاة الخوف والعدو خلف القبلة
وصلاة الإمام بكل طائفة ركعتين وهذا أتم من الخبر الذي أعلمت من جواز صلاة المأموم
فريضة خلف الإمام المصلي نافلة إذا حرب الركعتين كانت للنبي صلى الله عليه وسلم تطوعا
والمأمومين فريضة ثنا أبو الطاهر بالإسناد بكر بن سهل ثنا عبد الغني ثنا جابر بن عبد الله أخبرنا
بن سلام أخبرنا يحيى بن سليمان أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإحدى الطائفتين
ركعتين ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات
وصلى بكل طائفة ركعتين ثنا المستمر بن يونس عن الحسن عن جابر بن عبد الله في صلاة الخوف
قال صلى بإحداهما عليه وسلم بطائفة من القوم ركعة وطائفة تحرس فسلم ثم انطلق هؤلاء الذين
وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم سلم ثنا أبو بكر ثنا أبو عبد الله ثنا أبو الزبير
عن جابر بن عبد الله باب في صلاة الخوف أيضا إذا كان العدو خلف القبلة
والرخصة للطائفة الأولى في ترك استقبالها القبلة بعد فراغها من الركعة الأولى ليحرس الطائفة
الثانية من العدو وقضاء الطائفتين الركعة الثانية بعد تسليم الإمام ثنا أبو الطاهر
بالإسناد بكر ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن أبا
عليه وسلم صلاتهم صلى الخوف فصلى بطائفة خلفه ركعة وطائفة تواجه العدو ثم انصرفت الطائفة
الذين صلوا فأتوا مواجهة العدو وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم ثم صلى هؤلاء ركعة
وهؤلاء ركعة ثنا أبو الطاهر بالإسناد بكر بن المنذر ثنا زيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة

باب ـــــــــ في صلاة الخوف أيضا إذا كان العدو خلف القبلة وإتمام الطائفة
الأولى الركعة الثانية قبل الإمام ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن موسى قال
ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
في صلاة الخوف قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة
مقبلة على العدو وجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة قال أبو موسى ثم يقومون
فيركعون وقال بندار فيركعون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ويذهبون إلى مقام أولئك
وتجيء أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين وفي لفظ أبي موسى ثم يركعون
قال أبو موسى لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين هذا اختصرت بندار إلا ما ذكرت مخالفة
أبو موسى في لفظ الحديث ثنا أبو الطاهر ثنا أبو موسى لأنفسهم في الموضعين فقط ثنا
أبو بكر سمعت بندارا يقول سألت يحيى عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر قال سمعت أبا موسى يقول حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع
أنبأني عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بندار بمثل حديث
يحيى بن سعيد وقال يحيى بن أبي كثير إلى جنبه ولست أحفظ الحديث ولكن مثل حديث يحيى بن سعيد إلا
وقال أبو موسى قال ليحيى سمعت مني حديث يحيى بن سعيد في صلاة الخوف قلت نعم
قال فاكتبه إلى جنبه يحيى باب ـــــــــ انتظار الإمام الطائفة الأولى جالسا
لمقتضى الركعة الثانية وانتظار الطائفة الثانية إن شاء جالسا قبل التسليم لمقتضى الركعة
الثانية ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبد الله الرقي الخزاعي وأبو توبة الربيع بن نافع
وهذا حديث أبي توبة ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ومالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف تقوم طائفة وتأتي الإمام وطائفة
خلفه فيصلي بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم يستقر مكانه حتى يقضوا ركعة وسجدتين ثم يتحولون
إلى مكان أصحابهم ثم يتحولون إلى مكان هؤلاء فيصلي بهم ركعة وسجدتين ثم يستقر
مكانه حتى يقضوا ركعة وسجدتين بعد ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا قال ثنا روح بن
عبادة عن شعبة عن القاسم بن عبد الرحمن عن يحيى بن سعيد عن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل هذا ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو موسى ثنا حدثني يحيى بن سعيد الأموي عن عبيد الله
بن عمر عن القاسم بن محمد ثنا خوات عن أبيه بنحو هذا حدثني أبو موسى في عقب حديث شعبة
عن عبد العزيز بن رفيع باب ـــــــــ في صلاة الخوف أيضا إذا كان العدو
لغير القبلة أي بغير من الإمام وهي غير مستقبلة القبلة إذا كان العدو خلف القبلة وانتظار
الإمام في الجلوس في الركعة الأولى الطائفة التي كبرت غير مستقبلة القبلة فيصلي الركعة
التي يستقبلهم بها الإمام وانتظار الطائفة الأولى قاعدا بعد فراغه من الركعتين قبل
التسليم لمقتضى الركعة الثانية لهم جميعا بالسلام ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح
ثنا أبو الأسود

ثنا

أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فقال أبو هريرة نعم قال متى قال كان عام غزوة نجد فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة للعصر وقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو ظهورهم
إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا معه جميعا الذين معه والذين يقابلون
العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركع معه الطائفة التي تليه ثم سجد
وسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقامت الطائفة التي تليه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة التي كانت
مقابلة العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى فركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة
التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه
ثم قال السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع ركعات ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر
ثنا أبو الأسود ثنا نوفل وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير وهو أحدث أسد بن عبد العزى
بن قصي عن عروة بن الزبير قال سمعت أبا هريرة وروى أبو الحكم بن سلمة عن صلاة الخوف
قال لأبي هريرة كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة قال نعم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس صدر من ذكر الحديث مثل معناه وذكر في الركعة الثانية
قال وأقبلت الطائفة التي كانت خلفه إلى مصافهم فسجدوا السجدتين في أدبارهم حتى قاموا
مقابل العدو وراء أولئك الحديث تمام الشرح وتحشو كون في الصلاة باب
في صلاة الخوف أيضا وانتظار الإمام الطائفة الأولى بعد سجدتي الركعة الأولى لسجدتي
الثانية وانتظار الثانية حتى تركع ركعة لتلحق بالإمام فتسجد معه السجدتين الثانية ثم يلحقوا
الإمام قائما فتسجد السجدتين الثانية وجميع الإمام الطائفتين جميعا بالسلام الثانية ليلحق تراع
الإمام والمأمومين جميعا في الصلاة ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو عاصم ثنا عبد العزيز بن رفيع
الأزرق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى وجاه العدو
الناس صدر من صلى بطائفة ركعة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو فكبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكبرت الطائفة التي معه فركع بالطائفة التي معه ركعة ثم رفع رأسه
فركعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وسجدوا لأنفسهم السجدتين الثانية ثم قاموا
فتأخروا على أعقابهم يطؤون الشرف حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الثانية
قال أحمد الأزرق فأخبرني أصبغ أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين ثم سجدوا ثم ركعوا
ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتين الثانية فسجدوا ثم زاد أحمد الأزرق فسجدوا معه

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا ركعة وسجدوا لانفسهم السجدة التي بقيت ثم مالت الطائفتان
جميعا وقال منصور انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم ركعة وركع الذين معه جميعا ثم سجدوا
جميعا قال ابو الزبير ثم رفع رأسه ورفعوا معه وقال جابر رفعوا معه وقال ابو عياش ولم يقل فسجد
ثم رفع رأسه وقال بعضهم فكذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة لا يقول ان تخفف
ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
الناس يصلون بهم كحاله باب الاقامة للصلاة للخوف وقد كانت بيت
في باب معاني القرآن ان قوله خافت ابن العلاء تحمل معنيين احدهما صلت لهم والمعنى الثاني
اي اردت باقامة الصلاة لاجتماع الناس للصلاة وادعيت ان هذا على هذا المعنى لكنه
الذي اعلمنا في يوم من يكتب ان العرب تضيف الفعل الى الامر كما تضيفه الى الفاعل
فاذا امر الامام المؤذن بالاقامة جاز ان يقال اقام الصلاة اذهب الامير بنا
فانه يامر ثنا ابو الطاهر ثنا بحر ثنا هشام ثنا ابو الزبير ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا
عاصم عن عكرمة السعدي قال اتيت يزيد المقدام انه سمع جابر بن عبد الله يصلي في الطريق في السفر
اصرها قال لا ان اركب في السفينة اسافر وانا اقصر واصلي عند القتال
ثم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقامت طائفة وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة وسجد بهم سجدتين
ثم انهم انطلقوا فقاموا مقام اولئك الذين لم يصلوا فجاءوا فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين
ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الذين صلوا بعد ما سلم فصلوا لانفسهم ركعة
ثم سلم الذين خلفه وسلم ثنا مسلم ثنا هشام ثنا ابو الزبير عن جابر ان الركعتين في السفر
لمن قصر واذا لم تقصر فصلوا تمام الصلاة باب الرخصة
في القتال والكلام وصلاة الخوف قبل اتمام الصلاة اذا خافوا عليه العدو ثنا
ابو الطاهر ثنا بحر ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان بكير بن سليم عبد الملك
قال اخبره سعيد بن المسيب ان وقاص معه تسرع لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لهم ليقم معي بعضكم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام اصحابه
فقام معه طائفة منهم بازاء العدو وطائفة منهم خلفه فكبر وركعوا جميعا
ثم قاموا ركعوا ثم رفع فركعوا جميعا ثم سجد فسجد الطائفة التي تليه وقوم الطائفة
الذين بازاء العدو فاذا رفعت رأسك قام الذين يليونك وخر الآخرون سجدا
ثم ركعوا جميعا ثم سجد فسجد الطائفة التي تليه والطائفة الاخرى قائمة بازاء
العدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء العدو ثم سلم عليهم وقاموا
ان هاجم هجم يتناجزون القتال والكلام باب صلاة الخوف
ركعتان ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا
ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا يحيى عن موسى بن الطاع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه

كان اذا سئل عن صلاة الخوف فذكر الحديث بطوله وقال فان كان خوف اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال نافع
لا ارى عبد الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك
ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا يونس اخبرني وهب ان مالكا حدثه
ثنا الحسن بن سفيان ثنا الفضل بن محمد ثنا ادريس عن مالك ثنا ابو الزبير عن ابن عمر
باب صلاة (١/١) من ٣ الخوف بالناس من صلاة الخوف ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ثنا عمرو بن حفص البراوي ثنا اشعث عن الحسن عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم صلاة الخوف ثلث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون
فصلى بهم ثلث ركعات فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ست ركعات وللقوم ثلث ثلث
باب الرخصة في وضع السلاح في صلاة الخوف اذا كان بالمصلي اذى من مطر او كان
مريضا ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا عبد الله بن منصور الرمادي ثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج بن محمد
قال ثنا ابن جريج اخبرني يعلى وهو ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا فجاء ابو الطاهر ثنا ابو بكر
باب الصلاة عند كسوف الشمس والقمر والدليل على انهما لا ينكسفان لموت
احد وانهما اية من آيات الله ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا سيار ثنا يحيى ثنا المعلى بن منصور
عن مسعر وقبيصة بن عقبة عن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولكنهما اية من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا ثنا ابو بكر في قوله فاذا رأيتموها
فصلوا دلالة على صحة مذهب الشافعي رحمه الله في المسألة التي خالفه فيها بعض اصحابنا في الحالف
اذا كان له امرأتان فقال اذا ولدتما ولدا فانتما طالقان قال الشافعي اذا ولدت احداهما
ولدا طلقتا اذ العلم محيط ان المرأتين لا تلدان جميعا ولدا واحدا وانما تلدان واحدا واحدا
امرأة واحدة بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموها فصلوا انما اراد اذا رأيتم كسوف
احدهما فصلوا اذ العلم محيط ان الشمس والقمر لا ينكسفان في وقت واحد كما لا تلد امرأتان
ولدا واحدا باب ذكر الخبر الدال على ان كسوفهما تخويف من الله لعباده
قال الله عز وجل وما نرسل بالآيات الا تخويفا ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا موسى
عن المسروق ثنا ابو اسامة عن يزيد يعني ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت
الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة فقام حتى اتى المسجد
فقام يصلي اطول قيام وركوع وسجود رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم
منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره باب الخطبة على المنبر والامر
بالتسبيح والتحميد والتكبير مع الصلاة عند الكسوف الى ان يجلي ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر

الحميدي عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عابس الهمداني سمعت عبد الله بن يزيد بن عبد ربه عن جابر
بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الناس ان الشمس انكسفت لموت ابراهيم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا حتى تنجلي
كسوف ابراهيم انكسف قال ثم زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين باب
رفع اليدين عند الدعاء والتسبيح والتكبير والتهليل في الكسوف ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا عبد الله بن سالم بن نوح ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو مسعود الجريري عن حيان بن عبيد عن عبد الله
بن عمرو قال بينا انا اصلي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس
فبدرتها وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت وهو قائم رافع يديه يسبح ويكبر
ويحمد ويهلل حتى انجلت وقرأ سورتين وركع ركعتين باب الامر بالدعاء والذكر
عند كسوف الشمس والقمر ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر بن ابي النضر ثنا ابو النضر ثنا العلاء بن الرقاع
ثنا يونس عن الحسن عن رجل ثنا ابو بكرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي
المسجد يجر رداءه من عجلته ولاث به الناس فصلى ركعتين كما يصلون فلما كشف عنها خطبنا
قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من
الناس فاذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم باب الاذان
للصلاة جامعة في الكسوف والدليل على ان لا اذان ولا اقامة في صلاة الكسوف
ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا الحميدي ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو انه لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
فذكر الحديث قال ابو بكر وهذا لو رواه معوية بن سلام اتينا عن يحيى عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو ورواه الحجاج الصواف قال ثنا يحيى ثنا ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو
اخبرنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا حدثني ابو بكر بن ابي الاسود ثنا احمد بن الاسود
عن حجاج الصواف ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر قال سمعت محمد بن يحيى بن حبان الصواف
ثنا يزيد بن هارون ثنا حافظ باب ذكر قدر القراءة في صلاة الكسوف
وتطويل القراءة فيها ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا يونس عن عبد الاعلى الصدفي ثنا ابو زرعة
ابن عمرو بن جرير ثنا ابو الربيع قال قال انا انس ثنا مالك ح وثنا ابو موسى محمد بن المثنى
ثنا ابو داود ثنا مالك عن زيد وهو ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مع رسول الله فقام فقام طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم

انصرف

انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة وتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
قال الربيع ورأيت اواريت النار وقال لا اذان ورأيت النار وقالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل اكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط قال ابو موسى
قال روح والعشير الزوج باب تطويل القراءة في القيام الاول والتقصير
في القراءة في القيام الثاني عن الاول ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم مركبا فرسا
فلم يأت حتى كسفت الشمس فخرجت في نسوة فكان بين يدي الحجرة فخسف النبي صلى الله عليه وسلم
من فرسه فسقط وقام مقامه الذي كان يصلي وقام الناس وراءه فقرأ نحوا من سورة البقرة ثم قام
قائما طويلا ثم ركع فقام قائما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فقام قائما طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد فقام قائما طويلا وهو دون السجود الاول ثم سجد فقام قائما طويلا وهو دون السجود الاول ثم قام قائما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع فقام قائما طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قائما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع فقام قائما طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات
واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء توعدونه فذكر الحديث بطوله وقال

وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما اينان من آيات
الله يريكهما فاذا خسفا فصلوا حتى يعلى ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا بندار ثنا عبد الاعلى
ثنا هشام عن ابيه عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخسف
شديدا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع قياما طويلا ثم رفع فقام قيامه الاول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قيامه الاول
ثم ركع قياما طويلا ثم رفع فقام قيامه الاول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قيامه الاول
واربع سجدات ثنا ابو عمرو على كل شيء توعدونه فعرضت علي الجنة حتى تناولت منها
قطفا ولو شئت لاخذته ثم تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه ثم عرضت علي النار فجعلت
اتاخر منها مخافة ان يصيبني لفحها ورأيت فيها امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر
قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم وانهما
اينان من آيات الله يريكهما الله فاذا خسفتا فصلوا حتى يعلى لم يقل ثنا بندار ثنا القعنبي
ثنا عبد العزيز عن عطاء بن يسار عن ابن عباس وكثير بن عباس عن ابن عباس وعن عائشة
انه ركع ركعة ركوعا ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر قال وقرأت على بندار ثنا معاذ بن هشام
ثنا ابي ثنا قتادة عن هشام بن زيد عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في كسوف ست ركعات واربع سجدات ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي ثنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير ثم حدثني اسماعيل بن امية عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت عبيد بن عمير يحدث قال ابو الزبير اصدق قال فطنت انه يريد حديث عائشة
رضي الله عنها انها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثلث ركعات في الركعة ثم سجد سجدتين طويلتين

[illegible] عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقام حتى ما يكاد يركع ثم ركع حتى ما يكاد يرفع رأسه
ثم رفع رأسه ولم يكد يسجد ثم سجد ولم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه ثم لم يكد يسجد ثم سجد فلم
يكد يرفع رأسه باب تقصير الصلاة ان لم يخف الا في صلاة الكسوف
أبو الطاهر أبو بكر بن سعيد بن العلاء الحلبي نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد عن عمرة عن عائشة وذكر الحديث
بطوله وفيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف وقال في آخره ثم سجد سجدتين كما طال السجود ثم ركع ثم سجد
سجودا دون السجود الأول ثم ذكر نحو الحديث ٥ أبو الطاهر نا أبو بكر نا سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن عمرو بن دينار
نا سعيد بن هشام بن عامر عن عائشة مثله باب البكاء والدعاء في السجود
في صلاة الكسوف ٥ أبو الطاهر أبو بكر نا يوسف بن يعقوب بن أبي حازم عن عطاء بن السائب
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقام حتى لم يكد أن يركع ثم ركع حتى لم يكد يرفع رأسه
ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل يبكي ويقول رب
ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك فلما صلى انجلت
الشمس فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا انكسفا
فافزعوا إلى ذكر الله ثم قال لقد عرضت علي الجنة حتى لو شئت تناولت قطفا من قطوفها
وعرضت علي النار فجعلت أنفخ أن لا تغشاكم فجعلت أقول رب ألم تعدني أن لا
تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون قال رأيت فيها الحميرية
السوداء الطويلة صاحبة الهرة كانت تحبسها فلم تطعمها ولم تسقها ولا هي تركتها تأكل من
خشاش الأرض رأيتها كلما دنوت منها وقالت نفسها وقالت نفسها رأيت صاحب السبتيتين يا رسول الله إني أرى مدفع النار يدفع في النار يعني ذي السبتين ورأيت
صاحب المحجن في النار الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ويقول إن لا أسرق إنما سرق
المحجن فرآه في النار متوكئا على محجنه باب طول الجلوس في التشهدين
في صلاة الكسوف ٥ أبو الطاهر أبو بكر نا يحيى بن محمد بن السكن نا مؤمل نا سفيان عن أبي
عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وعن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القيام حتى قيل
لا يركع ثم ركع فقال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع رأسه فقال القيام حتى قيل لا يسجد ثم سجد فقال السجود
حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس حتى قيل لا يسجد ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم انجلت الشمس باب الدعاء والرغبة إلى الله في الصلاة في
الكسوف حتى يجلي الشمس إلا أن يكون قد انجلت قبل ٥ أبو الطاهر أبو بكر نا الحميدي نا محمد بن بكر نا ابن
جريج عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
فلما

جريج وهذا حديث آخر قال كسفت الشمس فصلى بالناس فذكر الحديث فلما قام في
الركعة الثانية فقال كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت
الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد رأى ما يفعله قال سفيان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كل ذلك باب خطبة الإمام بعد
صلاة الكسوف ٥ أبو الطاهر أبو بكر نا محمد بن العلاء بن كريب نا أبو بشر أبو هشام
عن أبيه عن عائشة فذكر الحديث في قصة كسوف الشمس وقال فلما تجلت قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يا أمة محمد والله إن من أحد أغير من الله أن
يزني عبده أو أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ٥ قال أبو بكر وفي خبر سمعه دار الحنطة عليه
وسلم قد خطب أيضا قبل الصلاة فليس للإمام في الكسوف أن يخطب قبل الصلاة وبعدها
باب استحباب استخراج التوبة عند كسوف الشمس لما يستوجب المرء من الذنوب
والخطايا ٥ أبو الطاهر أبو بكر نا محمد بن يحيى نا أبو نعيم عن الأسود بن قيس عن نبيح
رجل من العبدي وأصل العبدي أنه شهد خطبة لنا لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال
سمرة بن جندب بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا حتى إذا كانت الشمس
حتى إذا كانت الشمس قدر رمحين أو ثلاثة في رأي العين من الأفق أمرني أن أطلق بالصلاة
فصلى بنا ركعتين ثم قال أطلق بالصلاة فصلى بنا ركعتين ثم قال أطلق بالصلاة
فصلى بنا ركعتين ثم قال أطلق بالصلاة فصلى بنا ركعتين ثم قال أطلق بالصلاة
حتى خرج إلى الناس قال فاستقدم فصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع
له صوت ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع له صوت ثم سجد بنا كأطول ما
سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوت ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك حتى استكمل
ثنتي عشرة ركعة ثم قال أيها الناس إنما أنا بشر وإنما أنا عبد وشهد أن لا إله إلا الله
وشهد أني عبد الله ورسوله ثم قال أيها الناس إنما أنا بشر وإنما أنا عبد الله فأذكركم بآلاء الله إن كنتم
تعلمون أني قد كنت أمرتني من تبليغ رسالات ربي لما أجبتموني حتى أبلغ رسالات ربي
كما أمرني لما أن سلمتم فإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أمرتموني قال فقام
الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك قال
ثم سكتوا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف
هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء
من أهل الأرض وإنهم كذبوا ولكنها آيات الله يخوف بها عباده ليظهر من يحدث منهم
توبة والله لقد رأيت منذ قمت أصلي مما أنتم لاقون في دينكم ولقد عرضت علي الجنة والنار
لا تقوم الساعة حتى تخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى

كانها ريح او بعا الشيخ من الاشعار وانه حي خرج فانه زعم ان الله قد امن يوم
وصوته وانه ظهر منه صاح من اهل سلف ومن كذبه ولكنه ظهر يعاب
بني من اهل سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحاصر المؤمنين
بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا قال فيهزمه الله وجنوده حتى ان خشب
الحائط واصل الشجر لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي فتعال فاقتله قال ولمن
يكون ذلك الزمان هو تزوا امورا ايتفاقم شانها بينكم انعكم مسلون بينكم
هل كان بينكم ذكر لكم منا ذكرنا وحتى يرد الحال عن مراتبها على اثر ذلك
البقر ولشاربيه قال ثم شهدت خطبة اخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدم
كله ولا لا حضا من منها ه قال سليم بكر هذه اللفظة التي في هذا الحديث
لا يسمع له صوت من الجنس الذي اعلمنا ان الجن الذي يجب قوله خبر من يجر يكون النبي
لا مرسل وعائشة فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في عائشة يجب
قوله لان حفظت جهر القراءة وان لم تحفظه عرفا وجائز ان يكون سمع كان في
صف بعد من النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة فقوله لا يسمع له صوت اي لم اسمع له صوتا
على ما بينه قبل ان الغرب تقول لم يكن كذلك لما علم كونه باب
الامر بالصدقة عند كسوف الشمس ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا محمد بن يحيى ا عبد الرزاق
ا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فذكر الحديث وقال في آخره ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة
وهذا قول الزهري قال وزاد فيه هشام اذا رأيتم ذلك فقوموا وصلوا
ا ابو طاهر ا ابو بكر ا ابو الازهر وكتبه من اصله قال ا يونس يعني بن بكير
الغرب ا ابي ا ابي عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت خسفت
الشمس زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وفيه فاذا رأيتم ذلك فافزعوا
الى الصلاة والى ذكر الله والصدقة ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا محمد بن يحيى ا عبد الله بن
الاذني ا سلم مولى عبد الله بن رافع عن ابيه عن ابي هريرة كسفت الشمس يوم مات ابراهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت لموته فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
الناس اذا رأوا الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة والى ذكر الله والى دعائه وتصدقوا باب
الصلاة في كسوف الشمس ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا محمد بن يحيى ا مسدد ا يحيى بن سعيد
ا زائدة ا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا الدارمي ا مصعب بن عبد الله الزبيري ا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن هشام بن عروة الآيات مثله وقال امر بعتاقة حين كسفت الشمس باب

ذكر صلاة الناس اذا انكسفت الشمس قال ا اقال الملاحم من النبي
بريئة ولا انتقاء الشيعة الجبل جبل ام لا ان اخبرني ابو طاهر ا ابو بكر قال ا محمد
قبيصة محمد بن بشار ا معاوية بن هشام ضمرة بن ثعلبة عن علي قال عن قبيصة العجلي قال
ان الشمس انخسفت فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين حتى انجلت فقال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وبحدث الله فاذا خلعهما شاء ان الله تبارك
وتعالى اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فانجلت فصلوا حتى تنجلي ان كنت اعرابيا قال
ابو بكر واما خبر النعمان بن بشير وابن عباس واحدا ايضا قال ا عبد الوهاب ا ابو
عن علي قال عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث وقال فاذا فعل الله بشيء من خلقه خشع له ن ا ابو طاهر ا اسلم ا سفيان ا عاصم باب
عن علي عن قتادة عن النعمان بن بشير نحو حديث ابي جامع ابو ايوب صلوا للاستسقاء وما فيه
والستر باب التواضع والتبذل والتضرع والتقنع عند الخروج الى الاستسقاء
ا ابو طاهر ا ابو بكر ا سلم بن جنادة ا وكيع عن سفيان عن هشام بن اسحق عن عبد الله بن كنانة
عن ابيه قال ارسلني ابي من الفرات الى ابن عباس اسأله عن الاستسقاء قال ابن عباس
ما يمنعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
مثل ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه باب الخروج الى المصلى
للاستسقاء ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا عبد الجبار بن العلاء ا سفيان ا المعافى بن عمران
عن ابي بكر قلت لعبد الله بن ابي بكر حدثني شيخ باه بحر والجوذب عن اسماء بن عمير قال سمعت
ا ابن عباد بن تميم يحدث ابي عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى
فقلب رداءه وصلى ركعتين باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء ن ا ابو طاهر
ا ابو بكر ا عبد العزيز بن ابي رزمة ا محمد بن سعيد عن محمد بن سعيد الانصاري عن ابي بكر بن حزم
انه سمع عباد بن تميم قال قال عبد الله بن زيد خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء
فخطب واستقبل القبلة ودعا واستسقى وحول رداءه وصلى بهم باب
ترك الكلام عند الدعاء في خطبة الاستسقاء ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا ابو موسى محمد بن المثنى ا عبد الرحمن
عن سفيان عن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني فلان الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاستسقاء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متخشعا متواضعا فلم يخطب
نحو خطبتكم هذه وصلى ركعتين باب ترك الاذان والاقامة لصلاة الاستسقاء
والدليل على انه لا يؤذن ولا يقام للتطوع ولو صليت التطوع والجماعة ن ا ابو طاهر ا ابو بكر
ا ابو طالب زيد بن اخزم الطائي وابراهيم بن مرزوق قالا ا وهب بن جرير بن حازم ا ابي قال سمعت النعمان
وهو ابن راشد يحدث عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
يوما يستسقي فصلى بالناس ركعتين وجهر بالقراءة ولا اذان ولا اقامة باب خروج الامام
بالناس الى الاستسقاء ن ا ابو طاهر ا ابو بكر ا محمد بن يحيى ا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عباد

بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين وجهر
بالقراءة وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة باب استقبال
القبلة الدعاء قبل الاستسقاء وتحويل الرداء به قبل الصلوة ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن نافع
ثنا عبد العزيز بن محمد عن عباس بن سهل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه شيئا من دعائه
الا في الاستسقاء قال يحكي عنه قلت لابيك انت سمعته من انس قال نعم الله قلت سمعته من انس
قال نعم الله قال ابو بكر وقد خبرني معمر عن الزهري ورفع يديه قد امليه قبل باب
صفة رفع اليدين في الاستسقاء ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر بن الحسن بن حجاج ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه ووجه بطونهما
الى السماء حتى رأيت بياض ابطيه ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا الحسن بن قزعة ثنا محمد بن عبد الله
بن سليم التيمي عن سريكة وهو ابو الوليد عن بشير بن يسار عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما دعا يرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه قال سليمان فقلت يدعو في الاستسقاء
باب صفة تحويل الرداء في الاستسقاء واذا كان الرداء قطيفة ثنا ابو الطاهر
ثنا ابو بكر ثنا علي بن العلاء سنين ثنا المسعودي عن عبد الله بن بكر قلت لعبد الله بن بكر
حدث عن عباد بن تميم عن عمه ثنا المسعودي عن ابيه عن عباد بن تميم قال سمعت ابا من عباد بن تميم يحدث
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فقلب رداءه وصلى ركعتين
قال المسعودي عن ابيه عن عباد بن تميم قلت له لقد جعل اعلاه اسفله او اسفله اعلاه ام كيف
جعله قال لا بل جعل اليمين الشمال والشمال اليمين باب ذكر الدليل على ان النبي
صلى الله عليه وسلم انما حول رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ان الرداء انقلب
عليه فاشتد عليه ان يجعل اعلاه اسفله ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عباد وابراهيم
بن حماد قال ثنا عارم بن محمد بن حماد وهو ابن عزيز عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه ثنا ابو بكر ثنا ابو عبد الرحمن
باب صفة الدعاء في الاستسقاء ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا علي بن الحسين بن ابراهيم
ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا سعد بن سعيد عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بوا فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل نافعا
غير ضار فطبقت عليهم ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عباد ثنا ابو هشام المخزومي
عن وهيب عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا باب
عدد صلوة الاستسقاء ثنا ابو بكر ثنا ابو بكر ثنا يونس ومعمر عن الزهري صلى ركعتين باب
عدد التكبير في صلوة الاستسقاء كتكبير في العيدين ثنا ابو بكر ثنا ابو بكر ثنا عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال كتكبير في العيدين ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا بكر بن بكار
ثنا ابان العطار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا اسمعيل بن ربيعة عن هشام بن اسحق بن عامر بن ربيعة

المدني

المدني انه سمع جده هشام بن ربيعة يحدث عن ابيه اسحق بن عبد الله ان الوليد بن عبد الملك ارسله الى ابن عباس قال ما كان في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
وهل استسقى بالناس قال نعم فذهبت معه الى ابن عباس فسألته كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
قال صلى الله عليه وسلم بنا في الاستسقاء ركعتين بلا اذان ولا اقامة قال ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه
نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن قال
ابو بكر في القلب من الشعر بن زيد فان في حديثه عن الزهري تخليط كثير فان ثبت
هذا الخبر فقد دلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ودعا وقلب رداءه مرتين من
قبل الصلوة ومن بعدها باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة اذا شكي الى الامام
قحوط المطر ودعا وارتفاع عن المطر عن المدن والقرى اذا شكي اليه كثرة المطر
وخيف هدم البنيان وانقطاع السبل ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عبد الله بن المعتمر
قال سمعت عبد الله بن بشر المازني قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقام اليه الناس فقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلك الدواب
فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا قال وايم الله ما نرى في السماء
قزعة من سحاب فانشأت سحابة فانتشرت ثم امطرت فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة الاولى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا
قالوا يا نبي الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا قال فتبسم
وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فتصدعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر

بالمدينة فطرة قال فنظرت إلى المدينة وإنها لتسيل الأكل باب ترك
الإمام الصلاة والخروج لصلاة الاستسقاء قائما إذا استسقوا أو كمن استسقوا لنا
أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن يحيى نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري نا عباد بن تميم أن عمه
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس
إلى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا قال
أبو بكر ليس في شيء من الأخبار أنه استسقى إلا في جوف شعب في آخر جماع أبواب صلاة
العيدين الفطر والأضحى وما يباح بهما من السنن باب عدد صلاة العيدين
أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن إسحاق نا محمد بن يوسف وسماه عبد الله بن عبد الله الجزري نا
سليمان بن زياد ومحمد بن إسماعيل عن سعد الإباضي عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق قال
قال عمر صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر
ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى باب
استحباب الأكل من الفطر قبل الخروج إلى المصلى وترك الأكل يوم النحر إلى الرجوع من المصلى
نا أبو بكر بن أبي داود نا أبو عمر نا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن الوليد نا أبو عاصم نا ثواب
بن عتبة نا أبو بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم
يوم الأضحى حتى يرجع باب ذكر الخبر الدال على أن ترك الأكل يوم النحر حتى يرجع
من المصلى وإن كان الأكل مباح قبل الغدو إلى المصلى والأكل غير جرح ولا إثم
أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يوسف بن موسى نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة قال أبو بردة بن نيار ذبحت شاتي
وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم وذكر الحديث قال أبو بكر خرجته
في كتاب الأضاحي باب استحباب الأكل التمر يوم الفطر قبل الغدو إلى
المصلى أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا الهيثم نا محمد بن يحيى عن جعفر عن عبيد الله بن أنس
عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات ثم يغدو باب
استحباب الفطر يوم الفطر على وتر من التمر أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن علي بن الحسن
بالفسطاط نا أبو النضر نا المرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا باب
الخروج إلى المصلى لصلاة العيدين والدليل على أن صلاة العيدين تصلى في المصلى لا في المساجد
إذا أمكن الخروج إلى المصلى أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن أيوب قالا
نا يعقوب بن إبراهيم نا محمد بن جعفر بن زيد وهو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في الأضحى والفطر إلى المصلى فأول ما يبدأ به الصلاة
باب التكبير والتهليل في الغدو إلى المصلى في العيدين إلى أن يكبر الإمام
قال في الكتاب هذا الجزء واجب الحكم فيه على عبد الله بن عمر العمري أنه لم يكن القاسم بن

ابن أبي ابن وهب أخبرني أبو الطاهر نا أبو بكر نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيدين من الفطر
والأضحى وعبد الله بن عباس والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد
وزيد بن حارثة وأيمن بن أم أيمن رافعا صوته بالتهليل والتكبير فما زالا يقولان
حتى يأتي المصلى فإذا أتى رجع على الحالين حتى يأتي منزله باب
ترك الأذان والإقامة لصلاة العيدين وهذا من الجنس الذي أملت أن لا أذان ولا
إقامة إلا لصلاة الفريضة وإن صلت غير الفريضة جماعة أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا إسحاق
بن موسى الفزاري أخبرنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال شهدت العيد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يؤذن ولم يقم باب إخراج الدرة في العيدين إلى المصلى لسترة
الإمام في المصلى إذا صلاها ذكر خبر مجمل لم يبين فيه العلة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج العنزة من أجلها أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركز الحربة يوم الفطر والأضحى فيصلي إليها
وكان يخطب بعد الصلاة أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يونس بن عبد الأعلى
نا ابن وهب أخبرني الليث عن خالد وهو ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى ناحية ثم يعترض هاهنا
بين يديه حين يقوم يصلي باب ذكر الخبر المفسر للعلة التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة إلى المصلى والدليل على أنها كانت خرجت إلى المصلى
يوم عيد أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن عزيز الأيلي أن سلامة
حدثهم عن عقيل عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى المصلى
في الأضحى والفطر خرج بالعنزة بين يديه حتى ترتكز في المصلى فيصلي إليها وذلك أن
المصلى كان فضاء ليس فيه شيء يستتر به باب ترك الصلاة في
المصلى قبل العيدين وبعدها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واستنانا به أنا أبو طاهر نا أبو بكر
نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم فطر أو أضحى وأكبر علمي أنه قال يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها
وفتخاتها باب الغدو يوم العيدين قبل الخطبة أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو
عبيد نا حجاج يعني ابن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم
خطب يوم العيد باب عدد التكبير في صلاة العيدين من القيام قبل
الركوع أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب قال كتب إلي كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف أن أباه حدثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحى سبعا وخمسا
وفي الفطر مثل ذلك باب ذكر الدليل على ما ترك من أنه يرى الإمام

القراءة في صلاة العيدين ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا الحسن بن محمد بن الصباح نا إسماعيل بن
أبي أويس نا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر
في العيدين سبع تكبيرات في الركعة الأولى سبع تكبيرات وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة
باب القراءة في صلاة العيدين ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا أبو إبراهيم
بن بكير الصوري بالمصيصة نا شريح بن النعمان نا فليح وهو ابن سليمان عن هشام بن سعد عن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب ما قرأ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر قلت قرأ اقتربت الساعة وانشق
القمر وق والقرآن المجيد قال أبو بكر إسناد هذا الخبر أحد أعلام عن فليح
بن سليمان رواه الأعلام عن أنس بن عبد الله وهشام بن سعد عن عبد الله بن عبد الله وقالا
قرأ سأل أبا واقد الليثي قال حدثنا أبو الأزهر من أصله قال نا أبو أسامة عن
فليح وذكر الثقفي بن يسار وهشام بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بهما في
الأضحى وهل أتاك حديث الغاشية وهذا من اختلاف المباح باب
استحباب الإمام الناس للخطبة بعد الفراغ من الصلاة ثنا أبو بكر نا أبو داود بن قيس عن
عياض بن عبد الله بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فرغ من صلاته وسلم قام فأقبل على الناس قال
أبو بكر خرجه عبد الله باب الخطبة يوم العيد بعد الصلاة للعيد ثنا أبو الطاهر
نا أبو بكر نا بشر بن بشار نا حماد بن مسعدة نا عبيد الله ونا أبو موسى نا عبد الوهاب يعني الثقفي نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب بعد الصلاة وقد صدق حماد بن مسعدة يعني في
العيد باب الخطبة على المنبر في العيدين ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق
نا ابن جريج أخبرني عطاء وجابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم العيد فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة فخطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال باسط ثوبه يلقين الصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخة قال
والخرصة وتصدقن بأخذهن من أذنيهن وحلوقهن يلقين بلال باب
الخطبة قائما على الأرض إذا لم يكن المصلى منبر ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا سلم بن جنادة نا وكيع عن
داود بن قيس الفراء عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوم عيد على راحلته قال أبو بكر هذا اللفظ يحتمل معنيين أحدهما أنه خطب
صلى الله عليه وسلم قائما والثاني أنه خطب على الأرض كما نكا وأبو سعيد على ذلك
لما أخرج المنبر فلم يكن يخرج المنبر باب عدد الخطبة في العيدين
والتسليم لمن يجلس ثنا أبو موسى ثنا الإمام أبو عمرو إسماعيل بن جعفر أنا أبي عن ثابت بن عبيد
أبو الطاهر نا محمد بن المنذر نا أبو بكر نا محمد بن يحيى نا أبو عاصم نا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي الحسين نا عبيد الله بن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين
وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس باب السكوت في الجلوس بين الخطبتين

وترك الكلام

وترك الكلام فيه ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا أبو عبيدة نا حفص بن عمر العدني نا سماك
بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعته يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى
فمن حدثكم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قاعدا فقد كذب باب
قراءة القرآن في الخطبة والاعتماد في الخطبة والسلق جميعا ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر
نا الحسن بن مكرم وسلم بن جنادة قالا نا وكيع قال نا الحسن قال نا سفيان عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ويجلس بين الخطبتين ويقرأ
آيات من القرآن وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا غير أن الحسن قال وكانوا يتناولون
على المنبر في خطبته آيات من القرآن باب الأمر بالصدقة وما ندب الإمام
من أمر الرعية في خطبة العيد ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا علي بن حجر السعدي نا إسماعيل
جعفر نا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى والفطر فيبدأ بالصلاة فإذا انصرف من صلاته وسلم
قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فإن كانت له حاجة بعث إلى الناس
ذلك ذكره للناس وإن كانت له حاجة أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا
وكان أكثر من يتصدق النساء ثم انصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم
فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن وإذا
مروان يناكر عني يده كأنه يجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك قلت أين الأبدا بالصلاة فقال مروان يا أبا سعيد ترك ما تعلم فقلت صوت كلا والذي
نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرفت باب إباحة الخطيب
بالسبابة على المنبر عند الدعاء في الخطبة وتحريكه إياها عند الإشارة بها ثنا أبو الطاهر
نا أبو بكر نا بشر بن معاذ العقدي نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن
سعيد بن وهب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط
يدعو على منبره وعلى غيره ولكن رأيته يقول هكذا يشير بإصبعه السبابة
قال أبو بكر علقه عن معتمر هذا أبو إسحاق بن مدني باب كراهة رفع الأيدي
على المنبر في الخطبة ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر نا عبد الله بن سعيد الأشج نا أبو أسامة عن
مسعر عن عثمان بن أبي رويبة أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال
قبح الله هاتين اليدين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يشير بإصبعه
باب الاعتماد على العصا أو القوس على المنبر في الخطبة ثنا أبو الطاهر نا أبو بكر
نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري نا عمرو بن خالد نا شهاب بن خراش الحوشبي
عن شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست إلى أربع رجل لهم صحبة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له الحكم بن حزن الكلفي فأنا أحدثها قال وفدت إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم سابع سبعة او ثامن ثمانية شهدنا الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على
قوس او عصا فحمد الله واثنى عليه بكلمات طيبات خفيفات مباركات باب
الباعث الكلام في الخطبة بالامر والنهي والدليل على من يقول من زعم ان الخطبة صلوة ولو لم
كانت الخطبة صلوة ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالامر والنهي والصلوة ن ابا الوليد
الطيالسي ثنا عبد العزيز بن سيرين ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم
عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فاقبل رجل يتخطى رقاب الناس
حسن هذا ابن بشر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يخطب اجلس اخر الجاهلية فقد
اذيت وآذيت ن ابو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
وان كانت لحاجة امر به فيقيم حتى يجلس اليه ثم قال وهو يخطب يا فلان اجلس
ثنا الخطبة يوم الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل دخل فصلى قال لا قال قم فصل ركعتين
ثم قال للناس تصدقوا ن ابو اخبار جابر في قصة سليك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت قال
لا قال قم فصل ركعتين ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل
ركعتين فتدل هذه الاخبار كلها على ان الخطبة ليست بصلوة وان المخاطب لا يتكلم
في خطبته بالامر والنهي وما يتوب الى الله ويعلمهم من امر دينهم باب
امر الامام القارئ بقراءة القرآن واستماعه للقراءة وهو على المنبر والبكاء على المنبر عند استماع
القرآن ن ابا الوليد الطيالسي ثنا ابو بكر بن ابي موسى ثنا الحسن بن ابي الربيع الجعفري ثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر قال عبد الله ارتج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه
وهو على المنبر فنزلت عليه من سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فنظر الي وعيناه تذرفان باب النزول عن المنبر
للحاجة اذا كان الخطيب لا يجد على المنبر ان صح الخبر فان منع الثلث من هذا الاسناد لان
بعض اصحاب يزيد بن ابي حبيب ادخل بين ابي هلال وبين عياض بن عبد الله في هذا الخبر اسحق بن
عبد الله بن ابي فروة رواه زهير عن عمرو بن ابي حبيب قلت ان الرواية عن ابي فروة
مسندة ن ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا ابو
ربيعة ثنا يزيد بن ابي زياد عن يزيد بن ابي هلال وهو سعيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فتواضع فلما مر بالمنبر نزل فسجد وسجدنا معه
ومنا بهامش لقوى ما يقع الجبين فسجدنا ما نقال انما فعل لانه قال انما هي توبة نبي ولكن
اريكم كيف استنفذتم السجود فلذلك سجد وسجدنا باب الخطبة للحاجة
في وقت الخطبة للحاجة تبدو له ن ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو بكر ثنا عبد الله بن سعيد الاشج ثنا ابو
اسامة ثنا حسين بن ابي ثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب اذ اقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران في مشيهما فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة انظرت

هذين الغلامين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ثم رفعهما ن ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو بكر
ثنا عبيد الله بن عبد الله الجزري ثنا ابو زهير ثنا شباب بن حصين قال فلم اصبر فقطعت خطبته
باب اباحة تكلم الخطيب لمصلحة بعض الرعية المعلم ن ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو الزبير
بن ابي زهير الدوري ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقالت رجل جاء يسأل عن ذوده لا يدري ما ذوده
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى منبره فخطب ثم اتى بحر من حلفه ثم اتى بحر من حلفه فقعد
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسألني ما قاله الله ثم انا خطبته فانه
اسطار القوم الذي حلوث في الدين بعد قراءته من خطبة ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو بكر
جرير ثنا يحيى بن سليم عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكلهم يصليها قبل الخطبة فقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حتى ختم الآية ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها لا ادري الحسن من هي نعم قال فتصدقن
قال فبسط بلال ثوبه فقال هلم فداء لكن فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال باب ذكر خطبة الامام الناس وتذكيره اياهم وامره اياهن
بالصدقة بعد خطبة العيدين ن ابو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن راشد ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج
اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين النساء صدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ يلقين الفتخ والخرص والخاتم قلت لعطاء ترى
حقا على الامام الان ان ياتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم
وما لهم لا يفعلون ذلك قال ابو بكر وذكر عبد الملك بن الصباح عن عطاء عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه
وحثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء
سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن
من حليهن وخواتمهن وقرطهن وخواتيمهن يقذفنه في ثوب بلال يتصدقن به ن ابو الوليد الطيالسي
ثنا ابو بكر ثنا ابو سعيد ثنا ابو سعد عن عبد الملك بن ابي سليمان ثنا ابو كريب ثنا محمد بن بشر عن عبد الملك بن ابي سليمان
باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اتى النساء بعد فراغه من
الخطبة لا بعظهن اذ النساء لم يسمعن خطبته وموعظته ذكر ابو بكر في حديث ابن ابي ايوب عن عطاء عن
ابن عباس قال انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن ثنا عمران بن عيسى ثنا عطاء عن ابن عباس

ومن عطاء عن جابر باب الرخصة في ترك الإفطار الرجل لعظة يوم العيد ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر، يحدث عن إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله
بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد صلى وقال قد قضى الناس من شاء
جلس للخطبة ومن شاء أن يذهب ذهب قال أبو بكر هذا حديث غريب لا نعلم أحدا رواه عن الفضل بن موسى إلا من كان هذا الذي بعد عبد الله بن جعفر عن الفضل
بن موسى لم يحدثنا به بخراسان وحدث به أهل بغداد على ما حدثني بعض الرواة باب
اجتماع العيد والجمعة في يوم واحد وصلى الإمام بالناس العيد ثم الجمعة وإباحة الترك فيهما جميعا
ثنا أبو بكر، ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر، عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة
المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
وقال من في العيد بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية فإن وافق ذلك الجمعة
قرأ بهما باب الرخصة لبعض الناس في الجمعة إذا اجتمع العيد والجمعة
في يوم واحد أن يصلي الجمعة فإن لا أرى إياس بن أبي رملة بعد العيد ولا خرج ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر
ثنا أبو موسى ثنا عارم ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رملة شهد معاوية وسأل زيد
بن أرقم شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم قال نعم صلى العيد ثم رخص
الناس في الجمعة فقال من شاء أن يجمع فليجمع باب الرخصة للإمام إذا اجتمع
العيدان أن يعيد بهم ولا يجمع بهم أن يكتفي بصلاة العيد ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر، ثنا بندار ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا جعفر بن
يعقوب بن زبير الصديقي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا أبو عبيد، ثنا أبو سلمة يعني ابن عبد الرحمن ثنا حميد بن جعفر
الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن رفيلة قال حدثني وهب بن كيسان قال شهدت ابن الزبير يوم العيد وهو أمير
مكة يوم فطر أو أضحى ثم أخر الخروج حتى ارتفع النهار فخرج ومعه المنبر فخطب
وقال إن هذا يوم قد اجتمع فيه عيدان فمن أحب من أهل العوالي أن ينتظر الجمعة
ابن عباس فعلنا أصاب ابن الزبير السنة وأما ابن الزبير فقال ما استغفر الله لي إذا اجتمع
عيدان في يوم مثل هذا هذا لفظ شيخ شيخنا ثنا أبو بكر، ثنا أبو عبيد ثنا قال أبو بكر وقول ابن عباس
أصاب ابن الزبير السنة يحتمل أن يكون أراد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجائز أن يكون أراد
سنة أبي بكر أو عمر أو عثمان ولا أقول إنه أراد به أصاب السنة في تقديمه الخطبة
قبل صلاة العيد لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وإنما أراد
بقوله أن يجمع بهم بعد ما قد صلاها بهم صلاة العيد فقط دون تقديم الخطبة قبل صلاة
العيد باب إباحة خروج النساء في العيدين وإن كن أبكارا أو ذوات خدور
فيتخلفن أو الحيض ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن
أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا غزا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة كانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب
أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت
أم عطية سألتها وسألناها فقلت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لذوات الخدور
وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قالت نعم بأبي قال لتخرج
العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قلت لأم عطية الحيض قالت أليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وكذا باب العواتق أي الحيض أي شهدت العيد
والدليل على أنها أمرت بالخروج لشهود هذا الخير ودعوة المسلمين ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر، ثنا مسلم ثنا هشيم ثنا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين عن أم عطية
وهشام عن ابن سيرين وحفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الأبكار
العواتق وذوات الخدور والحيض يوم العيد فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير
ودعوة المسلمين قالت إحداهن فإن لم يكن لإحداهن جلباب قال فلتعرها أختها من جلابيبها
باب استحباب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي أتى إليه المصلى ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر
ثنا علي بن سعيد وأبو الأزهر وكثير بن عبيد قالوا ثنا يوسف بن خالد وهو السمتي ثنا قليح وهو ابن سليمان عن سعيد
بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي
خرج فيه باب استحباب الطلوع في المنزل بعد الرجوع من المصلى ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن معن الغفاري ثنا أبو مطرف بن أبي الوزير ثنا عبد الله بن نافع والزبير بن عبد الله بن
بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
فإذا رجع صلى الناس ركعتين فإذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل العيد شيئا
كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن مختصر من كتاب المسند
باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن سفيان عن عقبة بن وساج عن أبي الأحوص عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاته وحده
بخمس وعشرين ثنا أبو بكر حدثنا أبو قدامة ثنا ابن سعيد عن شعبة نحوه وقال
أبو بكر وهذه اللفظة من الجنس الذي بينا في كتاب الإيمان أن العرب قد تذكر العدد
للشيء في الإخبار والشعر غير أن تريد نفيا لما زاد على ذلك العدد ولم يرد النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله خمس وعشرين أنها لا تفضل بأكثر من هذا العدد والدليل
على صحة ما قلنا ما نا ولت أن محمد بن بشار ومحمد بن جعفر حدثا حدثنا عبد الوهاب عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة أفضل على صلاته وحده
بسبع وعشرين درجة ثنا أبو الطاهر، ثنا أبو بكر، ثنا بندار ثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر

من النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] باب ذكر الدليل على صحة قول من زعم أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يصلي من جهله على نفس الفرض اختيارا لما نسب هذه أنه إذا خاطبهم
بكلام بل صدر خاطبهم بما يفهمهم معنى زعمه ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
ثنا عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن بشير بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الرجل في الجمع أفضل من صلوته وحده بخمس وعشرين صلوة قال أبو حاتم قوله
صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين صلوة أراد الفرض على ما بين الثلاث إلى العشر من العدد وبين
الصلاة في جماعة بخمس وعشرين درجة وإنما فضل بخمس وعشرين ولم يقل لا تفضل إلا بخمس وعشرين
وإنما يقول [illegible] تفضل بسبع وعشرين درجة باب فضل صلاة الفجر
والعشاء في الجماعة البيان أن صلوة الفجر في الجماعة أفضل من صلوة العشاء في الجماعة وأن صلاة
في الجماعة مفضل على الفذ ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن رافع ثنا الفضل بن دكين
ثنا سفيان عن منصور بن حكيم أظنه عن سالم المؤذن عن عبد الرحمن بن أبي عقرب عن عثمان بن عفان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح
في جماعة فكأنما صلى الليل كله باب ذكر اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلوة الفجر أنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا علي بن حجر ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سهيل عن أبي صالح
عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن قرآن الفجر كان مشهودا قال
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار تجتمع فيه ثم قال أبو بكر أثبت في آخر كتاب الصلوة
ذكر اجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر وصلوة العصر باب
ذكر الخبر الدال على أن صلوة الفجر والعصر لم يصدر الرسول صلى الله عليه وسلم إلا جزءا على الركب
أنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا عتبة بن عبد الله قال قرأت على مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو علم أهل العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا باب ذكر البيان
أن ما ذكرنا من العدد في الصلوات كانت الصلاة أقصر أنا أبو يعلى ثنا أبو بكر
ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي السفر عن أبيه
قال قدمت المدينة فلقيت أبي بن كعب فقلت يا أبا المنذر حدثني أعجب حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
فلما قضى [illegible] قال أشاهد فلان فلانا قالوا لا قال أشاهد فلان فلانا قالوا لا ثم قال إن هاتين
الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو تعلمون ما فيهما
لأتوهما ولو حبوا إن من أحب المنازل إلى الله لمن يأتي الصلوة ولو تعلمون فضيلة لابتدرتموه
وإن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع رجل
وما أكثر فهو أحب إلى الله قال أبو بكر ورواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله
بن أبي السفر عن أبيه ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا بندار ثنا أبو سعيد ثنا يحيى
عن شعبة

عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي السفر يحدث عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فسأل عن الصبح فقال أشاهد فلان فذكر الحديث قال وما كنا نعرف الغلس
إلا لله عز وجل باب استحباب شهود صلوة الجماعة الإعلام بوجوب تغليب الإعلام
الليل والسماع إذا اختلطا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
ثنا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان عن عبد العزيز بن عاصم عن بن أبي ليلى عن أم مكتوم قال قلت يا رسول
الله إن المدينة يكثر فيها الهوام والسباع قال أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح ثلاث مرات قال نعم قال فحي
هلا باب استحباب شهود صلوة الجماعة وإن كانت منازلهم نائية عن المسجد
بيان أن الأعمى لا يعفى عن شهود الجماعة أنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن رافع ثنا الفضل
ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر
بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة
فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء
ولولا ما في البيوت من النساء والذرية لأقمت الصلاة فآمر فتيتي أن يحرقوا ما فيها من الحطب
ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص ثنا محمد بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة
وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر
فتاي فيجمعوا الحطب وآمر فتاي فينطلقوا إلى رجال يتخلفون عن الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم
ولو علم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ثنا أبو بكر ثنا أبو الطاهر
ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص ثنا محمد بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص ثنا أبو مروان ثنا محمد بن حمزة
ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد هممت أن آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال
يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص ثنا أبو مروان ثنا محمد بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد
عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص
ثنا أبو مروان ثنا محمد بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
يؤم الناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عن الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم
أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سعيد بن حفص ثنا أبو مروان

والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر
رجلا فيصلي بالناس ثم أخرج مع الذين معهم رجال بحزم الحطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار
أبو الطاهر ثنا بكر ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت
نافعا يحدث أن عبد الله بن عمر كان يقول كنا إذا عددنا الإنسان في صلاة إلى الفجر
والعشاء أساء الظن بأهله

باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في المطر والليلة
واستحباب الصلاة في بيته

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن أبي أسامة
عن يزيد بن عبد الله عن الشريد بن حبيش الكلاعي وعلي بن سلمة عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه
عن الشريد بن حبيش الكلاعي عن عثمان بن أبي العاص أنه قال قال أبو الدرداء أتى ملك
ثلاثة نفر دون خمس قال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية
وقال المروزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن الذئب يأخذ القاصية

باب

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
أن رجلا أعمى قال يا رسول الله ليس لي قائد يلائمني إلى المسجد فسأل أن يرخص له
فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم
قال فأجب

باب الرخصة لمن يسمع النداء أن لا يجيب

ثنا أبو الطاهر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال
لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يصلي بالناس فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
فلما أكثروا التفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو أبو بكر فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك بذلك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إنما التصفيق للنساء

باب فضل المشي إلى الجماعة

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية بن الوليد ثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج عامدا إلى المسجد فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواه إحدى تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة

[illegible]

باب ذكر ما أعد الله من النزل في الجنة

[illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا أبو بكر أخبرنا محمد بن يزيد بن هارون [illegible] وسلمة
بن عبد الله الخزاعي أبو سلمة بن هارون نا محمد بن سلمة عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله في الجنة كلما غدا أو راح

باب ذكر كتابة أجر المصلي إلى الصلاة

[illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا أبو الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل بن آدم صلاة كل يوم فقال رجل من القوم
أصلاة واحدة أم ثنتان قال أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وهديك على
الضعيف صلاة وإماطتك الأذى عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاة

باب فضل المشي إلى الصلاة في الظلم بالليل

[illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا إبراهيم
[illegible] الشرازي وكان ثقة وثنا عبد الله
بن داود [illegible] عن زهير بن محمد التميمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
أخبرنا أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا زهير بن محمد أخبرني العلاء أن المدني عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة

باب فضل المشي إلى المساجد من المنازل الشاسعة من المساجد لكثرة الخطى

[illegible] أبو الطاهر
أبو بكر قال أخبرنا [illegible] أبو عباد بن عباد المهلبي عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى
[illegible] عن أبي بن كعب [illegible] أبو عثمان عن أبي بن كعب [illegible] أبو يوسف بن موسى بن جبير
[illegible] عن أبي بن كعب وهذا حديث صحيح قال كان رجل من الأنصار
[illegible] بالمدينة وكان لا يخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت له فقلت
[illegible] لو اشتريت حمارا يقيك الرمض ويرفعك من الوحل ويقيك هوام الأرض
قال إني أريد أن يكون منزلي إلى جنب المسجد فلما كان ذلك لم تكن خطوة يخطوها إلى المسجد
[illegible] فذكر له مثل ذلك
[illegible] فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك ما احتسبت
[illegible] فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي قال له أبي بن كعب
[illegible] أو قال قال قال أعطاك الله ذلك
كله وأعطاك فاحتسب أجر ذلك قال وإنما أردت أن أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] عن أبي موسى قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم
ينام [illegible] أخبرنا أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا المساجد بأبوابها
عمرو بن الحارث عن دراج [illegible] عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال إن الله يقول إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر

باب فضل انتظار المساجد للصلاة فيها

[illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا عبد العزيز بن سعيد [illegible]
للمستاد [illegible] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس
للفضل [illegible] أبو بكر محمد بن إسحاق [illegible] أبو بكر محمد بن إسحاق
[illegible] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ما لم يحدث
بيته كلما تشبث أصل الكلأ بقائمه إذا أقام عليه يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب فضل الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة وذكر صلاة الملائكة عليه ودعائهم له ما لم يؤذه

أو يحدث فيه [illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا [illegible] عن أبي صالح
أبو معاوية قال الدوري نا الأعمش قال سلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة
لا يريد إلا الصلاة فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة
يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه
اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

باب الزجر عن الكبر إلى الصلاة

[illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا [illegible]
[illegible] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا
تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وأنتم تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا

باب الزجر عن الخروج من المسجد بعد الأذان بغير

للصلاة [illegible] أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا [illegible] أبو جعفر [illegible]
[illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible] رجل فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وقال بلال
قد خالف ابا القاسم صلى الله عليه وسلم باب [illegible] يقدم احق الناس بالامامة
ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا ابو معوية نا الاعمش ح وحدثنا
هرون بن اسحق نا عبدة عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن عبد الله بن
الصنابحي نا سريج بن يونس نا شبابة نا اسمعيل بن رجاء عن ابيه نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابن علية نا شعبة نا اسمعيل بن رجاء نا ابو غسان مسلم بن مرثد قالا نا وكيع قال
ابو جابر نا سفيان عن اسمعيل وقال مسلم عن مطر عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج
عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان
كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا هذا حديث ابي معوية وفي حديث شعبة اقرأهم
لكتاب الله وافقههم فقرأ وليس في حديثه اعلمهم بالسنة ثنا ابو طاهر
نا ابو بكر نا سريج نا ابو سعيد نا شبابة حدثني فلان وبندار نا ابن مهدي عن سعيد بن
ابي عروبة وهشام وبندار نا يحيى القطان عن سعيد وهشام عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا محمد بن يحيى نا عبد الغفار
بن عبد الله نا شبابة بهذا الاسناد نحوه باب استحقاق الامامة
بالاسن اذا لم يحفظ القرآن وان كان غيره اسن منه واشرف ثنا ابو طاهر نا
ابو بكر نا ابو عامر نا اسمعيل بن جعفر حدثني عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عمرو بن عوف
بقباء قدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ابو بكر في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جاء رجل منهم وهو من اصحابهم فسأل ابا بكر ما ذا يمنعك من الذي كنت تصنع
لهذا الرجل وشأن الصلاة قال معك سوء الظن قال نعم قال اذهب فأت
ابا بكر فقال رجل من اسلم والله لنكونن والله لنكونن يا رسول الله ما شعرت ان
تقدم القرآن الا خشية ان لا اقوم به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقدم الا آتن فاتم
ولم يكن فيهم مثل القرآن لم يتقدم فتزاد وما ربه كمثل اعرابي محتش جلسا فتوضأ ركعتين
[illegible] باب ذكر استحقاق الامامة بذكر السن اذا استووا في القراءة
والسنة والفقه ثنا ابو بكر بن ابي داود نا ابو بكر ابو الخطاب زياد بن يحيى ومحمد بن عبد الاعلى
الصنعاني قالا نا سلمة بن ورد نا يحيى بن يعمر نا عبد الوهاب قال لا تعطلوا
نا سعيد بن ابراهيم نا يزيد بن هارون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
وهذا حديث يزيد قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الانصراف
قال

قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما زاد ابو ابراهيم في حديثه
قال فقلت لابي قلابة ما عنى بالرحلة قال نعم باب امامة المولى القرشي
اذا كان المولى اكثر جمعا للقرآن من القرشي صلى الله عليه وسلم يؤمهم ابراهيم بن كتاب الله دلالة
على ان المولى اذا كان اقرأ من القرشي فهو احق بالامامة ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا
الزبير بن بكار نا ابو المنذر قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عمر ان المهاجرين
لما قدموا المدينة نزلوا الى جنب قباء حضرت الصلاة فاذا سالم مولى ابي حذيفة
وكان اكثرهم قرآنا يؤمهم عمر بن الخطاب وابو سلمة وزيد بن الاسود هذا حديث لم يسنده
باب اباحة امامة غير المدرك الباقين اذا كان غير المدرك اكثر جمعا
للقرآن من الباقين ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب
قال نا عمرو بن سلمة قال قال ابوها سلمة زياد بن ايوب نا اسمعيل نا ايوب عن عمرو بن سلمة قال
كنا على حاضر فكان الركبان يمرون بنا راجعين من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اتوا استمعنا
فاسمع هي حفظت قال فكان الناس ينتظرون باسلامهم فتح مكة فلما فتحت
جعل الرجل يأتيه فيقول يا رسول الله اتأذن لي فلان وجيش بكذا فانطلق
باسلام قومه فلما رجع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا اكثرهم قرآنا قال فنظروا
فاذا انا اكثرهم قرآنا قال الدورقي حواي عظم وقال ابو هاشم حوي وقالا فاذا وحدنا انا احدا
اكثر قرآنا مني فقدموني وانا غلام فصليت بهم وعلي بردة لي فكنت اذا ركعت اقلصت
فتبدو عورتي فلما صليت قالوا غطوا عنا است قارئكم قال فاشتريت قميصا
قال ابو عيسى قال من معتد العرب فذكر انه فرح به فرحا شديدا قال الدورقي قال
ليؤمكم اكثركم قرآنا باب ذكر الدليل على ان قول من كره للابن امامة
ابيه ثنا ابو بكر خبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم باب
التغليظ على الائمة في تركهم اتمام الصلاة وتأخيرهم الصلاة والدليل على ان صلاة الامام
قد يكون ناقصة وصلاة المأموم تامة ثنا ابو مدرك بن زرعة ان صلاة المأموم متصلة بصلاة الامام
اذا اتمت صلاة الامام فتمت صلاة المأموم وتمت ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الحول
نا سعيد بن عامر عن عاصم بن عبيد الله السلمي عن الحسن بن ابي الحجاج نا عفان نا وهيب نا عاصم
بن عبيد الله بن ابي رافع عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا
عبد الاعلى نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من اخيه
فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فله ولا عليهم هذا حديث
بن وهب ومعنى انتقاص شيء باب الحض على ترك انتظار الامام اذا ابطأ
وامر المأمومين بعدم الامامة ثنا ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الاعلى نا سعيد نا المعتمر
قال سمعت عبيدا قال حدثني بكر عن عوف بن المعتمر بن عبد الله عن ابيه ان الرجل الذي عليه ثياب
صلى مع المغيرة بن شعبة وذكر الحديث بطوله وقال قال فاتينا الناس وقد اقيمت الصلاة

ركعة بعد الانصراف عن النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلينا آخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أن صل فقام عالقا على الصلاة وسلم قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة فأكملا ما سبقهما
قال أبو بكر هذه القصة قد غلط فيها من لا يدري هذه المسألة ولا يفهم العلم
والفقه زعم بعض من يقول بمذهب الرافعي أن ما أدرك مع الإمام أول صلاته
ليس بآخر هذه القصة ولا دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم والمغيرة إنما قضيا الركعة الأولى
لأن عبد الرحمن إنما سبقهما بالأولى بالثانية وكذلك ادعوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم وما فاتكم
فأتموا أن فيه دلالة على أنه إنما يقضي أول صلاته لا آخرها وهذا التأويل من
يدري الفقه يعلم أن هذا التأويل خلاف قول أهل العلم جميعا إذ لو كان المسبوق صلى الله
عليه وسلم والمغيرة بعد سلام عبد الرحمن رضي الله عنه قضيا الركعة الأولى التي فاتتهما لكانا قد قضيا
ركعة بلا جلسة ولا تشهد إذ الركعة التي فاتتهما وكانت أول صلاة عبد الرحمن عرف كانت
ركعة بلا جلسة ولا تشهد وإنما كان أهل العلم إن أدرك مع الإمام ركعة من صلاة الفجر يقضي
ركعة بجلسة وتشهد وسلام ما كان صح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض الركعة الأولى
التي لا جلوس فيها ولا تشهد ولا سلام وأنه قضى الركعة الثانية التي فيها جلوس وتشهد وسلام
ولو كان معنى قوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاقضوا معناه أن اقضوا ما فاتكم كما قال
من خالفنا في هذه المسألة كان على من فاتته ركعة من الصلاة مع الإمام أن يقضي ركعة بقيام
وركوع وسجود من غير جلوس ولا تشهد ولا سلام وفي إتمامهم معنا أنه يقضي ركعة بجلوس وتشهد
ما بان ثبت أن الجلوس والتشهد والسلام من حكم الركعة الآخرة لا من حكم الأولى فرفع
العلم وعقله ولم يكابر على أن لا تشهد ولا جلوس للتشهد ولا سلام في الركعة الأولى من الصلاة

باب الحض على طاعة الإمام الأعظم حلف مرة أن الناس من رعيته وإن قال الإمام

من الرعية يوم الناس بغير إذن الإمام الأعظم قال أبو بكر أخبرنا المغيرة بن شعبة
سنة أمامه عالما بعرفة قال أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر حدثني ابن
شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس
قد سبقوا عالما بعرفة فصلى بهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين يصلي مع
الناس الركعة الأولى فلما سلم عالما بعرفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمام صلاته فأتم ذلك
المسلمون فكبروا التسبيح على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو
قال قد أصبتم فعلتم أن هكذا الصلاة لوقتها قال أبو بكر في الخبر دلالة على أن
الصلاة إذا حضرت وكان الإمام الأعظم غائبا عن الناس أو متخلفا عنهم فسبق
بعض الرعية أن يقدموا رجلا منهم يؤمهم إذ النبي صلى الله عليه وسلم قد حسن فعل القوم أو صوبه
إذ صلوا الصلاة لوقتها بتقديمهم عبد الرحمن رضي الله عنه يؤمهم ولم يأمرهم بانتظار النبي صلى الله عليه وسلم
فأما إذا كان الإمام الأعظم حاضرا فغير جائز أن يؤمهم أحد بكبير أنه لا النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قد زجر عن أن يؤم السلطان في سلطانه أخبرنا أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا ربيع
الدوري قال أنبأنا سعيد بن أبي الصفار قال أخبرنا روح قال أخبرنا سعيد عن أبي العلاء بن حارث
أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم رجل في سلطانه
ولا في أهله ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه أو قال بإذن له

باب إمامة المرء السلطان بأمره واستخلاف الإمام رجلا من الرعية إذا غاب عن حضرة المسجد
الذي يؤم الناس فيه فيكون الإمامة بأمره قال أبو بكر أخبرنا حازم بن سهل
بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أكبركم
بالناس قال أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرنا حازم بن سهل
بن سعد كل كان يقال بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم أتاهم ليصلح بينهم فقال لبلال يا بلال إذا حضرت الصلاة ولم آت فمر أبا بكر
فليصل بالناس وذكر الحديث بطوله وذكر في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم حين
خلف في بكر وأومأ إليه أن يصلوا

باب الزجر عن إمامة المرء
من يكره إمامته قال أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا علي بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة
وسعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار الهذلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل
منهم صلاة ولا يصعد إلى السماء ولا يجاوز رؤوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون
ورجل صلى صلاة حانت وهو يؤمن وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه
أخبرنا أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا علي بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن مرثد بن أبي حبيب
عن عمرو بن الوليد عن أنس بن مالك يرفعه يعني مثل هذا قال أبو بكر أملت الخبر الأول
ولعله مرسل لأن حديث أنس الذي بعده حدثناه عيسى بن عقبة يعني مثله لولا هذا المات
أخرج الخبر المرسل بعد هذا الكتاب

باب النهي عن إمامة
أبو الطاهر أبو بكر قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أخبرنا عبد الله بن يزيد
رجل العقيلي حدثني أبو عطية رجل مات وسالم بن خالد مولى أبان بن يزيد العطار
عن رجل من بني العقيلي عن رجل منهم يكنى أبا عطية وهو حديث الدورقي قال أتينا
مالك بن الحويرث فحضرت الصلاة فقيل له تقدم قال ليؤمكم رجل منكم ثم صلوا كما رأيتموني
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا زار الرجل القوم فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وفي حديث
وكيع قال لتقدم بعضكم حتى أصلي لا أتقدم

باب الحض على إتمام
الإمام على مكان أرفع من مكان المأمومين لتعليم الناس الصلاة قال أبو الطاهر
أبو بكر قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أخبرنا حازم بن أبي حازم عن سهل أنه جاء نفر إلى
في المنبر من أي عود هو ومن عمله فقال سهل أما والله إني لأعرف من أي عود هو ومن
عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم قام عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى فلانة قال أنه ليس بها يومئذ بيت أمرها أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا

اعلم الناس بما نزل من الله الدرجات من طرفا الثانية وقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام فكبر وكبر الناس خلفه ثم ركع وركع الناس ثم رفع ونزل القهقرى
ثم سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل عليهم فقال أنا صنعت
هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ح ثنا أبو طاهر أبو بكر بن عبد العزيز بن العلاء
بن سنين بن زرارة حدثني وذكر الحديث وقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب النهي عن قيام الإمام على مكان أرفع من المأمومين إذا لم يرد تعليم
الناس ح ثنا أبو طاهر أبو بكر بن الربيع بن سليمان المرادي عن أبي النعمان ثنا سفيان بن عيينة
عن إبراهيم بن ميسرة قال صلى بنا حذيفة على دكان فرفع فسجد عليه فجبذه أبو مسعود فتابعه
حذيفة فلما فرغ قال أبو مسعود ألم تعلم أن هذا نهوا عن هذا قال بلى وقد ذكرناه

باب إذا أن المؤذن الإمام بالصلاة ح ثنا أبو طاهر أبو بكر بن عبد الجبار
بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز الحمصي قالا ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت كريبا مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ ثم أتاه المؤذن فآذنه بالصلاة فخرج فصلى هذا حديث عبد الجبار

باب إعلام المؤذن الإمام بالإقامة ح ثنا أبو طاهر أبو بكر بن عباس
بن محمد الدوري ثنا الحجاج بن منهال السلمي ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال
كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أقبل أذن في
الإقامة

باب النهي عن قيام الناس إلى الصلاة قبل رؤيتهم إمامهم ح ثنا أبو طاهر
أبو بكر بن محمد بن بشار ثنا مالك بن إسماعيل ثنا الحجاج ح وثنا محمد بن سنان الواسطي ثنا عمر بن سعيد بن أبي الطائفي
عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ح وثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان بن وكيع ثنا حماد بن أسامة عن الحجاج
عن أبي سلمة وعبد الله بن كثير عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وقال ابن سنان قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب الخبر عن كلام الإمام بعد الفراغ من الإقامة وإباحة تبدو البعض الناس
ثنا أبو طاهر أبو بكر بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وثنا يعقوب
بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى نام أصحابه ثم قام فصلى وقال الدورقي أقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام بعض القوم

باب ذكر ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم الأئمة بالرشاد ح ثنا أبو طاهر أبو بكر بن عبد العزيز
الدمشقي ثنا عبد الله بن سهيل بن أبي الأشعث ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا أبو خالد ح وثنا علي بن حشرم
ثنا عيسى ح وثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ح وثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر والثوري ح وثنا أبو موسى عن موسى بن سفيان كلهم
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

اللهم

اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين هذا حديث الأشج ح ثنا أبو بكر
رواه ابن نمير عن الأعمش وأفرد المزدي أبا الطاهر أبو بكر والأشج أبو سعيد
عن الأعمش قال حدثت به أبا صالح ولا أراني إلا قد سمعته قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه زهير بن أبي حرب عن أبي صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ح ثنا أبو طاهر أبو بكر ثنا موسى بن سهل الرملي ثنا محمد بن فليح بن سليمان
ورواه ابن سهيل عن أبي نعيم ومحمد بن عمار عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ولم يذكر الأعمش
في الإسناد ح ثنا أبو طاهر أبو بكر ثنا أبو الحسن بن الحسن ثنا عمار بن رزيق ثنا عبد الله بن أبي السفر
ح وثنا علي بن حجر ثنا محمد بن عمار كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء والأئمة ضمناء اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين وردد الأئمة
ثلاث مرات هذا لفظ حديث علي بن حجر وقال الحسن بن الحسن أرشد الأئمة الآية واغفر
للمؤذنين ح ثنا أبو طاهر أبو بكر ثنا عبد الله بن عبد العزيز ثنا وهب ثنا عمي ثنا يونس عن نافع بن جبير
بن مطعم سواء وقال قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وتفطن المؤذن وقال
أبو بكر الأعمش أحفظ من مائتين مثل محمد بن أبي صالح جامع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام
وما فيه من السنن

باب قيام المأموم الواحد عن يمين الإمام إذا لم يكن معهما
أحد ح ثنا أبو طاهر أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز قالا ثنا سفيان عن عمرو
وهو ابن دينار قال سمعت كريبا مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فلما كان بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت أتوضأ معه فتوضأ وضوءا
خفيفا ثم قام فصلى فقمت فتوضأت وصففت مثل الذي صنع ثم قمت عن يساره فحولني
عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المؤذن فآذنه بالصلاة
فخرج فصلى هذا حديث عبد الجبار وقال الحميدي عن كريب وقال فخرج فصلى
ولم يتوضأ وقال فوصف وضوءه وجعل يعدله ولم يقل وضوءا خفيفا

باب ذكر الدليل على أن من قال من زعم أن المأموم يقوم خلف الإمام ينتظر مجيء
فإن فرغ الإمام من القراءة وأراد الركوع قبل مجيء غيره تقدم فقام عن يمين الإمام
ثنا أبو طاهر أبو الطاهر ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة وهو ابن كهيل
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قام يصلي فقمت إلى جنبه فأخذني بيده فأقامني عن يمينه

باب قيام الاثنين خلف الإمام ح ثنا أبو طاهر أبو بكر
بن بشار ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني شرحبيل وهو ابن سعد أبو سعد
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فجئت
فقمت إلى جنبه من يساره فجعلني عن يمينه ثم جاء صاحب لي فصففنا خلفه فصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه

باب

تقدم الإمام عند مالك إذا كان مع المأموم الواحد أبو الطاهر أبو بكر يونس
بن عبد الأعلى الصدفي سماعه من عبد الله بن نافع حدثني الليث بن سعد وهو بن بريد عن سعيد
وهو بن هلال عن محمود بن سعيد أنه قال دخلت على جابر بن عبد الله أنا وأبو سلمة
بن عبد الرحمن فوجدناه قائما يصلي عليه إزار فذكر بعض الحديث وقال أقبلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخرج لبعض حاجته فصبت له وضوءا فتوضأ قال فجئت بإزاري
فتعلق بي وأنا أصغر فقام عن يساره فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وصلى
معه فقيل ثلاث عشرة ركعة بالتشهد

باب إمامة الرجل الرجل الواحد والمرأة
الواحدة في الفرض أبو الطاهر أبو بكر نعيم بن حماد الدورقي وأحمد بن منصور الرمادي قالا
حجاج وهو بن محمد قال ابن جريج أخبرني زياد وهو بن سعد أن قزعة مولى عبد القيس أخبره
وعاصم حلفا يصليان فجاءا إلى جانب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه

باب إمامة الرجل الرجل الواحد والمرأة
أبو الطاهر أبو بكر سماعا محمد بن جعفر سمعه
قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن موسى بن أنس بن مالك أنه كان هو ورسول الله صلى
الله عليه وسلم وأمه وخالته فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل أنسا عن يمينه وأمه
وخالته خلفهما

باب إمامة الرجل الرجل والغلام غير المراهق والمرأة الواحدة
أبو الطاهر أبو بكر أبو عمار الحسين بن حريث سماعا من يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثني أنا وربيعة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلت أمي خلفنا أبو الطاهر أبو بكر
أحمد بن العلاء سماعا من يحيى بن عبد الله بن بكير قال سمع أنس بن مالك يقول بمثله

باب إذا صلى المأموم عن يمين الإمام فأدارته الصفوف خلفه أبو الطاهر
أبو بكر القسم بن محمد بن عباد الهلالي ويونس بن أرمة الطائي ومحمد بن الأزدي قالوا
حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليم بن بخيت عن نعيم بن أبي هند عن بخيت بن سفرة عن سالم بن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي فجاء فقمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني
عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر فقام عن يساره فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه
وأذن لنا فقمنا وأمرنا أبا بكر أن يصلي بالناس فذكروا الحديث وقالوا إن الحديث
قال جبير بن نفير أنا أعتمد عليه فجاء ابن مسعود ورجل آخر فأقامهما عن يساره ثم خرج إلى الصلاة
فأمر بلالا فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فلما سلم حين فرغ من الصلاة ذكر الحديث
وهذا حديث القسم

باب الأمر بتسوية الصفوف قبل تكبير الإمام أبو الطاهر
أبو بكر أحمد بن العلاء بن يزيد أبو أسامة عن الأعمش ح وسليمان بن حرب حدثنا وكيع والأعمش
ح وسعيد بن يحيى بن أبي شيبة أخبرنا بشر بن خالد الفلاس أحمد بن سعيد الدارمي قالوا
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود عبد الله بن قيس الأزدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا

ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال أبو مسعود فأنتم أشد اختلافا هذا حديث
وكيع وفي حديث أسامة بن أبي زائدة قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى
قال يتبع عوراتنا

باب فضل تسوية الصفوف والاختيار بأن يلي الإمام
أبو الطاهر أبو بكر سماعا يحيى ومحمد بن جعفر قالا ثنا شعبة وفي الصفوف رجلا
يعني رأى من شعبة وفي سليم بن حيان ووكيع عن شعبة قال سمعت قتادة بن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألينوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة
هذا حديث بندار وقال سليم بن حيان عن قتادة وقال إن من حسن الصلاة إقامة
الصف

باب الأمر بإتمام الصفوف الأول فالأول
أبو الطاهر أبو بكر سماعا يحيى عن الأعمش وفي الدورقي بالعنعنة عن الأعمش
وفي علي بن خشرم أخبرنا علي وفي سليم بن حيان ووكيع جميعا عن الأعمش عن المسيب
بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الأول ويتراصون في الصف هذا حديث وكيع

باب الأمر بالمناكب
في المناكب والأعناق في الصف أبو الطاهر أبو بكر أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا ابن وهب
نعيم بن حماد أنا ابن بريد العطار سماعا من أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان
يدخل من خلل الصف كأنها الحذف قال سليم يعني الغنم الصغار

باب الأمر بأن يكون النقص والخلل في الصف الآخر
أبو الطاهر أبو بكر
أبو موسى محمد بن المثنى سماعا من يحيى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
أتموا الصف المتقدم فإن كان نقص فليكن في المؤخر أبو الطاهر أبو بكر سماعا
أبو موسى محمد بن المثنى سماعا من شعبة بمثله قال أتموا الصف الأول والثاني فإن كان نقص
فليكن في الثالث

باب الأمر بسد الفرج في الصفوف أبو الطاهر
أبو بكر أبو موسى محمد بن المثنى حدثني الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثني عبد الله بن أبي بكر
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أتيتم فاعدلوا
صفوفكم وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري

باب فضل وصل الصفوف أبو الطاهر أبو بكر يحيى بن خلف الجارودي أبو عاصم
ح وحدثنا عمرو بن الزبير عن كثير بن زيد عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله

باب ذكر صلاة
الرسول وملائكته على وأهل الصفوف أبو الطاهر أبو بكر أخبرنا أبو أسامة سليمان بن حرب
أبو أسامة عن عروة بن الزبير وهو ابن عمه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

باب التقاط الحصى

تسوية الصفوف تمام من اقامة الصلاة الرب عز وجل بن المهلب ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن سوار بن محمد بن هشام
وكي قالا نا شعبة قال سمعت طلحة الايامي قال سمعت عمارة بن عمير عن نجية قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نسوي صفوفنا كالقداح حتى اذا رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا
لا يطمئن صدره فقال عباد الله لتسوين صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ثنا ابو الطاهر ابو بكر عن شعبة عن طلحة عن عمارة عن نجية عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بتسوية الصفوف ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طلحة عن عمارة عن نجية عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بتسوية صفوفنا ومناكبنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون
على الصف الاول ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طلحة عن عمارة عن نجية عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بتسوية صفوفنا ومناكبنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على الصف الاول

باب فضل صف الاول والمبادرة اليه

ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال ما رأيت احدا اشد تعجيلا للصلاة من ابي مسعود البدري ثنا محمد بن معمر ثنا ابو بكر الحنفي ثنا يونس بن الحارث عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال ما رأيت احدا اشد تعجيلا للصلاة من ابي مسعود البدري ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا عبد الله بن ادريس

باب النهي عن الاختلاف بين الولاة ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن سوادة عن
سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب قال صلينا الجمعة مع انس بن مالك فلما انصرف
قال كنا نصلي هذه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الزجر عن صلاة
المأموم خلف الصف وحده والبيان ان صلوته خلف الصف وحده غير جائزة عند علمائنا
استدلالا بقوله لا صلاة لفرد خلف الصف ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن السرح المقدمي ساملازم بن عمرو حدثني جدي
عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي بن شيبان عن ابيه طلق بن علي بن شيبان وكان احد الوفد قال
قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم العشاء فرأى رجلا فردا
يصلي خلف الصف فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلوته ثم قال له استقبل
صلوتك فلا صلوة لفرد خلف الصف ثنا محمد بن بكر بن داود ثنا ابو سعيد بن يحيى
رأى رجلا صلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة ثنا ابو الحسن بن بشران ثنا ابو بكر بن داود ثنا ابو سعيد بن يحيى
قال مذهب العراقيين ان من صلى المأموم خلف الصف وحده فهو بعيد
الشبه من نص المسئلة احتج اصحاب الرأي بما روي ان طلق بن علي امر امرأة خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت عن يمينه والمرأة تقف خلف الامام اذا جاز للمرأة ان تقوم خلف الصف وحدها
جاز للرجل ان يقف خلف الصف وحده وهذا الاحتجاج عندي غلط لان سنة المرأة ان تقوم
خلف وحدها اذا لم تكن معها امرأة اخرى غير جائز لها ان تقوم بحذاء الامام ولا في الصف
مع الرجال والمأموم من الرجال ان كان واحدا فسنته ان يقوم عن يمين امامه وان كانوا
جماعة فامرأة صف خلف الامام حتى يكمل الصف الاول ولم يجز للرجل ان يقوم خلف الامام
والمأموم واحد ولا خلاف بين اهل العلم ان هذا الفعل لو فعله فاعل يقام خلف امام
ومأموم قد قام عن يمينه خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان كانوا قد اختلفوا في اجابة
اعادة الصلوة والمرأة اذا قامت خلف الصف ولا الرجل معها ولا يسوى فاعله ما امرت به
وما هو سنتها في القيام والرجل اذا قام في الصف وحده فاعل ما ليس من سنته اذ سنته
ان يدخل الصف فيصطف مع المأمومين فكيف يكون ان يشبه ما زجر المأموم عنه بما هو
خلاف سنته في القيام بفعل المرأة فقلت ما امرت به بما هو سنتها في القيام خلف الصف
وحدها فالشبه المنهي عنه بالمأمور به مختلف بين الفعلين شبه من فعلين مختلفين اذ
هو شبه منهي عنه بمأمور به فقد يروى هذا اللفظ من لم يتقن حفظ لفظها جميعا فذكرها
وزعم مخالفونا من الرواة في هذه المسئلة ان المرأة لو قامت في الصف مع الرجال حتى
لو الرجل ان يتقدم اثنتين صلوا من عن يمينها ومن عن شمالها والمصلي خلفها والرجل مأمور
عندهم ان يقوم في الصف مع الرجال فكيف يشبه فعل المرأة لو جاءت اثنتين صلوا ظلها
من الفعلين بفعل من هو مأمور بفعله اذا فعله لا يسد فعله صلوة احد باب
النهي عن رفع المأموم قبل امامه في الصلوة ورؤيته راكعا حتى يقبل الصف راكعا

ثنا ابو الطاهر

ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن ابي مريم المعروف بمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن عطاء انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم
المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك
السنة قال عطاء وقد رأيته هو يفعل ذلك باب ذكر البيان ان اول
الاحلام والنهي احق بالصف الاول اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يلي ثنا ابو الطاهر
ثنا ابو بكر بن نصر بن علي الجهضمي وبشر بن معاذ العقدي قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء
عن ابي معشر عن الزهري عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق لفظا واحدا عن بشر الى
ابن مسعود باب اباحة تأخير الاحداث عن الصف الاول ان كانوا
الصف الاول ثم هم بعض اولي الاحلام والنهى ولعموم امر النبي صلى الله عليه وسلم بان
يليه في الصف المقدم وتأخير عن الصف المقدم من ليس من اهل الاحلام والنهى
ثنا ابو الطاهر ابو بكر محمد بن علي بن عطاء بن مقدم ثنا يوسف بن يعقوب بن ابي القاسم السدوسي
ثنا النبي عن ابي مخلد عن قيس بن عباد قال سبقنا ابي الى المدينة فجئت الى الصف المقدم
قائما اصلي فجذبني رجل من خلفي جذبة فتأخرت وقام مقامي قال فوالله ما عقلت صلوتي
فلما انصرف قال الهواء بن ذنب مال بأبيك لا يوسخ الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم
الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلاثا قال
والله ما عليهما اسفا ولكن اسفا على من اضلوا قال قلت من تعني بهذا قال الامراء
باب الرخصة في تأخير اولي الاحلام والنهى للصفوف اذا كانوا امة اصطفوا
عند حضورهم لتوسيع الصف الاول ثنا ابو الطاهر ابو بكر اسمعيل بن منصور السلمي
ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا الاحوص بن عبد الله الاعمش قال ثنا اسمعيل بن عبد الله عن عبد الله بن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نصلي معه في غير زور فحضرت
الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فامره ان يتقدم الناس وان يؤمهم فجاء رسول الله صلى الله عليه
فخرق الصفوف حتى قام في الصف المقدم ثم ذكر الحديث بطوله وهذا اللفظ الذي ذكرنا
لفظ حديث اسمعيل باب امر المأمومين بالاقتداء بالامام والنهي عن مخالفته
اياه ثنا ابو الطاهر ابو بكر احمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام ليؤتم به فاذا صلى فكبروا
واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد باب الزجر عن مبادرة المأموم الامام بالتكبير
والركوع والسجود ثنا ابو الطاهر ابو بكر علي بن خشرم ثنا ابن عيينة عن سليمان الاعمش عن سالم
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبادروا الامام اذا كبر

الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ولا يكبر الامام الركوع والسجود
باب ذكر البيان ان المأموم انما يكبر بعد فراغ الامام من التكبير
لا يكون مكبرا حتى يفرغ من التكبير ويتم القراءة التي يلي اخر التكبير والفرق بين
قوله اذا كبر فكبروا وبين قوله فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا اذا اسم
التكبير لا يقع على الامام ما لم يتم التكبير واسم الراكع قد يقع عليه اذا استوى
راكعا وكذلك اسم الساجد يقع عليه اذا استوى جالسا ثنا ابو الطاهر ابو بكر محمد بن
المثنى حدثني الصمال بن محمد قال سمعت جدي عبد الله بن ابي بكر عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر
فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد باب سكوت الامام
قبل النزول وبعد تكبير الافتتاح ثنا ابو الطاهر ابو بكر محمد بن عبد الله بن بحر ما يريد يعني
ابن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة عن الحسن بن جندب وعمران بن حصين قالا حدثنا
سمرة ان حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ
من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين ذكر البيان بان الساكت قد يقع
على ان طرفا من الكلام اذا كان ساكتا عن الجهر بالقول فالنبي صلى الله عليه وسلم قد كان داعيا
حتى يسكت عن الجهر من التكبير الاول من القراءة ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا هرون
بن سعيد ثنا ابن نفيل عن ابن اسحاق عن الزهري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلاة سكت من التكبير والقراءة فقلت له بابي انت وامي رأيتك سكتك
من التكبير والقراءة فما هو قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم انقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج
والماء والبرد باب تطويل الامام الركعة الاولى من الصلوات لئلا يخف
المأمومون ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا ابو بكر بن محمد بن العلاء ثنا ابو خالد ثنا سفيان عن سعد عن حرب
بن كثير عن عبد الله بن قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل في اول
الركعة من الفجر والظهر فكنا نرى انه يفعل ذلك ليدرك الناس باب
القراءة خلف الامام وان جهر الامام بالقول والزجر عن ان يزيد المأموم على قراءة فاتحة
الكتاب اذا جهر الامام بالقراءة ثنا ابو الطاهر ابو بكر بن سلمة ثنا هشام الدستوائي ثنا اسماعيل
بن علية عن محمد بن اسحاق ثنا ابو النضر بن يعقوب الجزري ثنا عبد الاعلى ثنا محمد بن سعيد بن
ابي سعيد المقبري ثنا ابي عن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا يعقوب بن ابي سلمة الدوسي قال لا ادري وهو
من هو من ثنا محمد بن اسحاق حدثني مكحول عن محمود بن الربيع الانصاري وكان قد عقل من
عقل من الصحابة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فجعلت عليه القراءة
فلما انصرف قال اني لاراكم تقرؤون وراء امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله هذا قال

فلا

فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها هذا حديث يزيد بن هارون وعبد الاعلى
باب تأمين المأموم عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة التي
يجهر فيها الامام بالقراءة وان نسي امام وجهل فلم يؤمن ثنا ابو الطاهر ابو بكر
ثنا علي بن حشرم ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كبر الامام فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ثنا ابو بكر هذا الخبر في باب تأمين
المأموم عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب وان لم يؤمن امامه جهلا او نسيانا
باب ذكر حسد اليهود على تأمينهم ثنا ابو الطاهر ابو بكر ثنا ابو
اويس ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن عائشة قالت دخل يهودي على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك قالت عائشة فوهمت ان اتكلم
فوق كراهية رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فسكت ثم دخل فقال السام
عليك فقال وعليك فوهمت ان اتكلم فوق كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ثم دخل
الثالث فقال السام عليك فلم اصبر حتى قلت وعليك السام وغضب الله ولعنة
اخوان القردة والخنازير اتقول رسول الله بهم يحبه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يحب الفحش والتفحش قالوا قولا مردودا عليهم ان اليهود قوم حسد
وانهم لا يحسدوننا على شيء كما يحسدوننا على السلام وعلى آمين باب
ذكر ما كان الله عز وجل حض عليه صلى الله عليه وسلم بالتأمين فاعطاه الله اياه دون الفريق
قبله حتى هرون حين دعا موسى فامن هرون ان ثنا ابو الطاهر ابو بكر

ثنا محمد بن بشر القرشي ثنا أبو عامر ثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن أبي أنيسة مولى آل
المهلب قال سمعت أنس بن مالك يسأل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال إن الله
أعطاك حقك لأصلي قال رجل برجليه وما هذه الخصال يا رسول الله قال أعطاني
صلاة في الصفوف وأعطاني التحية إنما التحية أهل الجنة وأعطاني التأمين ولم يعطه
أحد من الأمم قبل إلا أن يكون الله أعطاه موسى يدعو وهرون يؤمن

باب الستر بجهر الإمام بالقراءة واستحباب الجهر بالقراءة جهرا بين
المخافتة

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي والحسن بن
مسلم قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا بشر بن سعيد عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه
جهر بالقرآن وقال الدورقي يرفع صوته بالقرآن وقالا فكان المشركون إذا سمعوا
سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبون القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا يسمعون
وابتغ بين ذلك سبيلا قال الدورقي عن أصحابك فلا تسمعهم ثنا أبو بكر هذا
الحسن بن الحسن الواسطي في كتاب الإيمان أن الاسم قد يقع على بعض معاني الشيء الذي في المعاني
والشيء قد أوقع الله عز وجل اسم الصلاة على القراءة فيها فقط ولا تجهر بصلاتك
أراد القراءة فيها وليس الصلاة كلها القراءة فيها فقط

باب ذكر

مخافة الإمام القراءة في الظهر والعصر إباحة الجهر بعض الأئمة أحيانا فيما يخافت بالقراءة
في الصلاة ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشار ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله
بن كعب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بـ سبح اسم ربك
الأعلى أحيانا ويطيل الركعة الأولى قال أبو بكر في خبر زيد بن ثابت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحرك شفتيه وفي خبر خباب كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته
دليل على أنه كان يخافت بالقراءة في الظهر والعصر خرجت هذه في كتاب الصلاة
في أبواب القراءة

باب جهر الإمام بالقراءة

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول حدثني محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه هو أحد الخمسة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى فيهم وسعد بن أبي وقاص عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب جهر الإمام بالقراءة في صلاة الليل

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر عن كثير بن زيد ثنا سعيد بن أبي سعيد ثنا هشام بن عبد الله
بن سعد عن أبيه قال سمعت زيد بن ثابت يقول سمعت البراء بن عازب يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في عشاء الآخرة فما سمعت أحسن قراءة منه
صلى الله عليه وسلم

باب جهر الإمام بالقراءة في صلاة الغداة

ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع عمه قطبة بن مالك

وثنا

وثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر عن زياد بن علاقة وثنا أبو عبد الله ثنا سفيان عن زياد بن علاقة
عن عمه قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بسورة ق فيعتدل
والنخل باسقات لها طلع نضيد وثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك
عبد الجبار قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول والنخل باسقات باب
ذكر الخبر المفسر أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يجهر في الليلتين من المغرب
والأولتين من العشاء لأن جميع الركعات كلها من المغرب والعشاء أن تكون أعمالا
مسندا ولا إجمال وإنما وضعت هذا الخبر في هذا الكتاب إذ الأخبار
بينا أصل العلة في صحة متنه وأن لم يتبين الخبر من وجه الإسناد الذي نذكره
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو كريب ثنا ريان ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا في الركن
والمقام إذ سمعته يقول أجد الله فذكر حديث المعراج يقول له قال ثم فرض الله علي خمسين
كل صلاة عشرا قال فهبطت فإذا الشمس عند كبد السماء نزل جبريل فصلى بي
فصلاة وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فصفوا خلفه فأتم بجبريل وأتم أصحاب النبي صلى الله
عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاتهم أربعا فخافت القراءة ثم ركع حتى تصوبت الشمس وفي بعضها
فيه نزل جبريل فصلاتهم أربعا فخافت من القراءة فأتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل وأتم أصحاب
النبي صلى الله عليهم ثم ركع حتى إذا غابت الشمس نزل جبريل فصلى بهم لما يجهر في ركعتين وخافت
في ركعتين وأتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل وأتم أصحاب النبي صلى الله عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ركع حتى إذا غاب
الشفق نزل جبريل فصلاتهم أربعا يجهر في ركعتين وخافت في ركعتين وأتم النبي صلى الله عليه
وسلم بجبريل وأتم أصحاب النبي صلى الله عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو حين أصبح نزل جبريل فصلاتهم
ركعتين يطيل فيهما القراءة قال أبو بكر هذا الخبر رواه البرقاني عن سعيد
عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة قصة المعراج وقال في آخره قال الحسن فما زالت
الشمس تزلف جبريل إلى الغد فجعلوا الخبر من هذا الموضع في إمامة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وعكرمة بن إبراهيم أدرج هذه القصة في خبر أنس بن مالك وهذه القصة غير محفوظة
عن أنس إلا أن أصل العلة لم يختلفوا أن كل ما ذكر في هذا الخبر من الجهر والمخافتة
في القراءة في الصلاة فكما ذكر في هذا الخبر

باب الأمر بعبادة الله

الموسوم بالركوع والسجود ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن عبد الله
عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ثنا سداد بن سعيد الأزدي ثنا عبد الرحمن
بن صخر الدباغ ثنا عبد الله بن غلاب عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله
الرقاشي وهذا حديث عبد الله بن غلاب ثنا أبو موسى الأشعري قال جلس في الصلاة رجل
منهم أقيمت الصلاة بالبر والزكاة فلما انتهى إلى أبي موسى الأشعري قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا
أما تعدون ما تقولون بصلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا

فقال اذا صلى فاتموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله واذا كبر وركع فكبروا
واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك
فاذا كبر وسجد فاسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نعم واذا قال النبي
الله قبلك بتلك قال ابو بكر وبدان الامام يسبقكم الى الركوع فيركع قبلكم
ويرفع قبلكم فتلك بتلك باب الفرق بين مبادرة المأموم الامام بالركوع والاخبار
بان الامام سابق المأموم من الركوع او درك المأموم بعد رفع الامام راسه من الركوع
اخبرنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن ابي سعيد ومحمد بن عجلان هو سعيد عن ابيه
نا سفيان عن ابن عجلان هو ابا سعيد نا سفيان عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن بشار نا ابو سعيد
الاشج ونا ابو حكيم نا حماد بن مسعود قالا نا ابن عجلان فهذا حديث عبد الجبار عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني قد بدنت ولا
سابقوني بالركوع والسجود فانكم مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت
ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا رفعت قال ابو بكر لم يذكر الجوني
في حديث ابي سعيد مهما اسبقكم به اذا سجدت الى الفرض وقال بحر حكيم اي قد بدنت
او بدنت باب ذكر الوقت الذي يكون فيه المأموم مدركا للركعة
اذا ركع امامه قبل ان ابو الطاهر نا ابو بكر نا عبد الرحمن بن مغراء نا ابن وهب عن عمر بن محمد عن
بن عبد العزيز بن شهاب قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه باب رفع الامام راسه
من الركوع قبل المأموم قال ابو بكر في خبر ابي هريرة بيان ان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك باب الامر بتحميد المأموم ربه عز وجل
عند رفع الرأس من الركوع وجامعة ذنوبه اذا رفع من سجوده بتحميد الملك ح ثنا ابو الطاهر
نا ابو بكر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان بن مطرف سمعت ابا عائذة الشامي قال
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني انما الامام
جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فاذا رفع فارفعوا فان الامام يقول صلى الله على محمد ما منا من ذنبه وهلاك كري
والاخرى لجماعة وهلاك فيهم فلا تقدم من بعد باب مبادرة الامام
المأموم بالسجود وتثبت المأموم قائما وركبه الامام للسجود حتى يسجد امامه ح ثنا ابو الطاهر
نا ابو بكر نا محمد بن عبد الله بن المثنى نا المعتمر عن ابيه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رفع راسه من الركوع لم يزل قائما حتى نراه قد سجد ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا علي بن حجر
نا سليمان بن حرب ح وثنا القاسم بن زكريا نا محمد بن سريج عن عمرو بن مرة قال صليت خلف رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا رفع راسه من الركوع لم ينحن احد منا ظهره حتى يسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نسجد بعده باب الشطط في الدعاء المأموم الامام برفع
الرأس من السجود ح ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا ابو عبد الله ونا حماد بن زيد نا ايوب عن
ابي هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم او ابو القاسم عليه السلام اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار باب ذكر ادراك
المأموم ما فاته من سجود الامام بعد رفع الامام راسه ح قال ابو بكر في خبر ابي
هريرة فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك وفي خبر معاوية ومهما اسبقكم به اذا
سجدت تدركوني به اذا رفعت باب النهي عن مباداة المأموم الامام
بالقيام والقعود ح ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اخبرني العلاء بن جابر عن المغيرة بن
شعبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واضرب عن الصلوة واقبل
الينا بوجهه فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود
ولا بالانصراف فاني اراكم من خلفي وايم الذي نفسي بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال قلنا يا رسول الله وما رايت قال رايت الجنة والنار باب
افتتاح الامام القراءة في الركعة الاولى بنية الصلوة التي يجهر فيها من غير سكتة بينها ح ثنا ابو الطاهر
نا ابو بكر نا الحسن بن غرير نا المبارك المغيرة نا حبان نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن سليمان
نا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت باب تخفيف الامام الصلوة مع اتمام
ح ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا بشر بن معاذ نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخف الناس صلوة في تمام باب النهي عن تطويل الامام الصلوة مخالفة سيرة
المأمومين وفتنتهم ح ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا محمد بن ح ونا ابو سعيد الاشج نا ابو
عقبة بن عمرو ح ونا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال لنا
ابو مسعود عقبة بن عمرو ح ونا سلم بن جنادة نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود قال انا رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان منهم
الضعيف والكبير وذو الحاجة هذا حديث شداد باب ذكر ما له
الذي الكون تطويلا ح ثنا ابو الطاهر نا ابو بكر نا بشر بن معاذ العقدي نا خالد بن الحارث نا
نا عمر يعني ابن عمر قال لا يزال بي ذيب وهذا حديث خالد بن الحارث عن شعبة وهو الحرث
بن عائذ عن سالم عبد الله بن عمر عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف

وبه نا بالمسانيد ح انا ابو طاهر نا ابو بكر نا ابو زكريا نا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا ابو عبد الله الزبيري
نا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن زهير بن الابرد النبي قال كان ابي يذم تركه الصلوة
معاذ ما ذكر لا تقل معنا قال انهم يحضرون الصلوة قلت فانهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة قال فسمعت عبد الله بن مسعود يقول
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ما نقلوه باب تقدير امام الصلوة لضعف المأمومين
وكبار السن وذوي الحوائج منهم ح انا ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الجبار بن العلاء نا سفين عن
ابي اسحق هو سليمان بن ابي سليمان الشيباني عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال انا ابنا فهد
بن اسحق حدثني سعد بن ابي وقاص عن عمر بن الخطاب قال دخلت على عمر بن الخطاب فقال كان
آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مشى على الطائف فقال لي ما تحب تجوز في الصلوة
واقدر ما ضعفهم فان فيهم الكبير والضعيف والسقيم وذو الحاجة باب
تخفيف الامام القراءة لحاجة تعرض لبعض المأمومين ح انا ابو طاهر نا ابو بكر نا بشر بن هلال
الصواف نا جعفر بن سليمان الضبعي نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي من خلفه فيقرأ بالسورة او بالسورتين الخفيفة باب
الرخصة في تخفيف الامام الصلوة لحاجة تعرض لبعض المأمومين بعد ما اخذوا الطالبها ح ح
انا ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الرحمن بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلوتي مما اعلم من وجد امه من بكائه باب الرخصة في خروج المأموم من صلوة الامام
لحاجة تعرض له من امور الدنيا اذا اطول الامام ح انا ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الجبار بن العلاء
نا سفين نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم رجع
معاذ يؤم قومه فافتتح بسورة البقرة فتنحى رجل وصلى لنفسه ثم خرج فقالوا ما لك يا فلان
انافقت قال لا ما نافقت ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه قال فذهب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا وانك اخرت العشاء البارحة
ثم جاء فافتتح بسورة البقرة وانا نحن اصحاب نواضح وانا نعمل بايدينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا فقلت لعمرو ان ابا
الزبير يقول سبح اسم ربك والشمس والليل فقال هو نحو هذا باب
الامر بايتمام اهل الصفوف الاول فاهل الصفوف الاول ح انا ابو الفضل الاسفاد الامام
ابو عمر بن عبد البر الحافظ نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حمدان قراءة عليه قال انا ابو طاهر نا ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان
نا مسلم بن حجاج نا وكيع عن جعفر بن حيان ابي العلاء الاسدي نا محمد بن سيرين التميمي نا ابو علي
ابو عبد الله الجنبي نا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم اخرتم فقال تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال

القوم

القوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وقال بن ابي شيبة
باب امر المأموم بالصلوة جالسا اذا صلى امامه جالسا ح انا ابو طاهر
نا ابو بكر نا عبد الجبار بن العلاء نا سفين نا ابو الزبير عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال
ان الامام امين او الميزان صلى قاعدا فصلوا قعودا وان صلى قائما فصلوا قياما
باب امر المأموم بالجلوس بعد افتتاحه الصلوة قائما اذا صلى الامام قاعدا
انا ابو طاهر نا ابو بكر نا سنيد نا يحيى نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الناس صلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض صلاتهم جالسا فصلوا قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا وقال انما الامام ليؤتم به فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا باب
النهي عن صلوة المأموم قائما خلف الامام قاعدا ح انا ابو طاهر نا ابو بكر نا يحيى بن يحيى
نا جرير ووكيع واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا بالمدينة فصرع على جذع نخلة فانفكت قدمه فاتيناه نعوده فوجدناه
في مشربة له وقد صلى صلوة الصبح جالسا فقمنا خلفه واشار الينا فقعدنا فلما قضى الصلوة
قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى الامام قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا
كما تفعل اهل فارس بعظمائها باب ذكر اخبار قد اوهمت بعض الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المأموم بالصلوة جالسا اذا صلى امامه جالسا ح انا ابو طاهر نا
ابو بكر نا مسلم بن حجاج نا وكيع نا وسلم ابنا ابو معاوية كلهم عن الاعمش عن الاسود
عن الاسود عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جاءه بلال
يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف
ومتى ما يقم مقامك يبك فلا يستطع فلو امرت عمر ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس ثلث مرات فانكن صواحبات يوسف قالت فارسلنا الى ابي بكر فصلى بالناس
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة فخرج يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض فلما حس به
ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس
يأتمون بابي بكر رضوان الله عليه هذا حديث وكيع وقال في حديث معاوية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وابو بكر قائما قال ابو بكر قال قوم فاصل الحديث
اذا صلى الامام المريض بالناس صلى من خلفه قياما اذا قدروا على القيام وقال آخرون الاسود
عن عائشة ناسخ للاخبار التي تقدم ذكرنا لها في امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
بالجلوس اذا صلى الامام جالسا قالوا لان تلك الاخبار عند سقوط النبي صلى الله عليه وسلم
من الفرس هذا الجزء من مرضه الذي توفي فيه قالوا والفعل الاخير ناسخ لما تقدم من فعله
وقوله ح قال ابو بكر وان الذي عندي في ذلك والله اعلم الصحة والتوفيق

الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام في المرض الذي توفي فيه فكان ابو
بكر يأتم به والناس يأتمون بابي بكر ولكن لم يثبت عندنا ذلك لان الرواة قد
اختلفوا في هذه الصلوة فقال قوم هي صلوة الفرض وقال قوم هي صلوة النفل وخبر هشام عن ابيه عن عائشة وخبر
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الامام
وقد روي مثل هذا الاسناد عن عائشة انها قالت ان الناس من يقول كان ابو بكر
المقدم يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم
مرة بعد مرة اخبرنا ابو طاهر نا ابو بكر نا بغداد نا محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ح وروي عن عبد الله بن عتبة ومسروق بن الاجدع
عن عائشة ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المرض
اخبرنا ابو طاهر نا ابو بكر نا بغداد نا بكر بن علي صاحب البصري نا شعبة عن نعيم بن ابي هند
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المرض
خلفه ح وابو طاهر نا ابو بكر نا بغداد نا محمد نا شعبة عن موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في المرض خلفه وقال ابو بكر فلم يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام
في المرض الذي توفي فيه العلة التي كان هو فيها قاعدا وابو بكر والقوم قيام لان
في خبر مسروق وعبد الله بن عبد الله عن عائشة ان ابا بكر كان الامام والنبي صلى الله عليه
قائم مأموم وهذا مذهب هشام عن ابيه عن عائشة وخبر ابراهيم عن الاسود عن عائشة
في ان شعبة بن الحجاج قد رجح رواية عاصم الاحول عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان من الناس
من يقول كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم المقدم من بين ابي بكر واذا كان الحديث الذي احتج من زعم ان فعله
الذي كان في مرضه من الفرض وامر صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالامام وقعودهم
في الصلاة اذا صلوا الجمع قاعدا منسوخ غير صحيح من جهة النقل فغير جائز لعالم ان يدعي
نسخ ما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاخبار المتواترة بالاسانيد الصحاح من فعله وامره
بخبر مختلف فيه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد زجر عن هذا الفعل الذي وعته هذه الفرقة
في خبر عائشة الذي ذكرنا انه مختلف فيه عنها واعلم انه فعل فارس والروم يعظمها
بعضهم وملوكهم يقعدون وقد زجر عن هذا الجزء من بعد فكيف يجوز ان يؤمر بما قد صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم الزجر عنه استنانا بفارس والروم من غير ان يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
الامر به واباحته بعد الزجر عنه ولا خلاف بين اهل العلم في الاخبار بان النبي صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك فعلا وامر القوم بالقعود وهم قادرون على القيام لو ساعدهم الخلف
وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم المأمومين بالاقتداء بالامام والقعود اذا صلى الامام قاعدا
وزجر عن القيام في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا او اختلفوا في نسخ ذلك ولم يثبت خبر

من

من جهة النقل نسخ ما قد صح عنه صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا من فعله وامره فاما خبر النبي صلى
الله عليه وسلم واتفق اهل العلم على صحته يقين وما اختلفوا فيه ولم يصح فيه خبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم شك ح وعن جابر ترك اليقين بالشك وانما يجوز ترك اليقين باليقين
فان قال قائل غير منكر الدعوة كيف يجوز ان يصلي قاعدا من يقدر على القيام قيل له ان
الله يجوز ذلك ان يصلي باولي الاشياء ان يجوز به وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لمن ما هو
وعد الهدى على اتباعها فاخبر ان طاعة صلى الله عليه وسلم طاعة الله عز وجل ولم يكن
لما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر به ونحن نقله لا نسعل العدل عن العدل
موصولا اليه بالاخبار المتواترة من جهل من قابله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند جميع اهل
العلم بالاخبار الاخر بالصلوة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا وثبت عندهم انه صلى الله عليه وسلم
صلى قاعدا بقعود اصحابه لامره بهم ولا باحد منهم وادعاؤهم نسخ ذلك لما لم يثبت وعزاهم
بخبر صحيح لا معارض له فلا يجوز ترك ما قد صح من امر النبي صلى الله عليه وسلم ولعله في وقت من
الاوقات الا بخبر صحيح عنه ينسخ امره ذلك وفعله ووجود نسخ ذلك بخبر صحيح معدوم وفي
عدم وجود ذلك بطلان ما ادعت احاد الصلوة قاعدا اذا صلى الامام قاعدا
اقتداء على امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله والله الموفق للصواب باب
ادراك المأموم القيام ساجدا والامر بالاقتداء في السجود وان لا يعتد به اذا ادرك
السجدة انما يكون بادراك الركوع قال ابو طاهر نا ابو بكر نا احمد بن عبد الله بن ابراهيم البرقي نا ابن
ابي مريم ونا مالك بن يزيد جدي نا ابن ابي سليم عن زيد بن ابي الشاب وابن المعتمر عن عطاء بن ابي رباح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم وقد سجدنا سجدنا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك الركعة
فقد ادرك الصلوة ح قال ابو بكر في اسناد هذا الاسناد فان كنت لا اعرف زيد بن ابي
هذا بعدالة ولا جرح ح قال ابو بكر نظرت فاذا ابو سعيد مولى بني هاشم قد روى عن
يحيى بن ابي سليم هذا اخبارا ذوات عدد ح قال ابو بكر وهذه اللفظة فلا نعدوها
شيئا من الخبر الذي يثبت في موانع من يعتقد ان العرب تنفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال
والتمام والنبي صلى الله عليه وسلم ان صح عنه الخبر اراد بقوله فلا تعدوها شيئا اي لا تعدوها سجدة
يجزي من زحم الصلوة لم يرد لا تعدوها شيئا لا ركعة ولا تكبيرة ما اجاز الصلوة
الراكع بما ما من احد ح بعد الفرض من غير حدث الا انه اذا ترك الامام بعد ما قد
دخل فيها فتقدم الثاني فيتم الصلوة والمعنى الذي كان انتهى اليه الاول واجاز صلوة الاول
ملوك اماما في بعض الصلوة ماموما في بعضها واجاز ايتمام المرء بامام قد تقدم اصلاح المأموم
الصلوة قبل امامه ح قال ابو طاهر نا ابو بكر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا حاتم بن يزيد نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان نا ثابت البناني
عن سهل بن سعد ونا يونس بن عبد الاعلى الصدفي نا عبد الله بن وهب انبأنا حيوة عن ابي الاسود عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء

المؤذن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قائم فقال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال
ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه
وانما التصفيق للنساء هذا حديث يونس عن عبد الاعلى وقال ابو بكر في هذا الخبر
دلالة ان المصلي اذا سبح به فجائز له ان يلتفت الى المسبح ليعلم المعنى الذي من اجله
المسبح فيفعل ما يجب عليه

باب استخلاف الامام للاعظم في

المرض لقوله عز وجل لا ازالة فيه بالناس ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا القاسم بن زكريا ثنا
رياح المهلبي وابو طالب بن زيد بن العزم الطائي وجعفر بن يحيى الازدي قالوا ثنا عبد الله بن داود
ثنا سليمان بن عبيد الله بن هشام بن عبيد الله بن شريط عن سالم بن عبيد قال مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغمي عليه ثم افاق فقال احضرت الصلاة قلنا نعم قال مروا بلالا فليؤذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمي عليه ثم افاق فقال احضرت الصلاة قلنا نعم قال مروا بلالا
فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمي عليه ثم افاق فقال احضرت الصلاة قلنا نعم قال مروا بلالا
اسف فلو امرت غيره ثم افاق فقال احضرت الصلاة قلنا نعم قال مروا بلالا فليؤذن
ومروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره قال انكن
صواحبات يوسف مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمي عليه فامروا بلالا
فاذن واقام وامروا ابا بكر ان يصلي بالناس ثم افاق فقال اين الصلاة قلنا نعم قال
جيئوني باسامة فجاؤا به يهرول ورجل اخر فاعتمد عليهما ثم خرج الى الصلاة فاطلع الى
ابي بكر وذهب ابو بكر يتقدم فاومأ اليه ان مكانك حتى فرغ من الصلاة هذا حديث القاسم بن محمد ثنا

باب نظر استخلاف الامام عند الغيبة عن حضور المسجد الذي هو امامه عند

الحاجة ثنا ابو بكر ثنا خبر سهل بن سعد وخروجه الى بني عمرو ليصلح بينهم قال
بلال اذا حضرت الصلاة وانت تنظر ابا بكر فليصل بالناس

باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي يصلي الصلاة لنفسه اولا يصلي امامه المتدرب ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا
يزيد بن هارون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان ناس من المسلمين يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فيه منفعة لناس من المسلمين يصلون
لانفسهم فعلم بهم فقال من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال اليه
ما دوم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة اثبتها هذا حديث عبد الجبار وقال سعيد عن الزهري عن ابي سلمة

فصلوا

فصلوا بصلاته وزاد وقال رسول الله اني خشيت ان اومر عليكم بامر لا تطيقونه
احسن ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا المعتمر قال سمعت حميدا ثنا انس
بن مالك الصنعاني اخبرنا بشر يعني بن المفضل ثنا محمد قال قال انس ثنا ابو موسى ثنا خلف
الخزاعي ثنا حميد عن انس وهذا حديث بشر بن المفضل قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
حجره فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته ثم دخل البيت
فصلى ما شاء الله ثم خرج فقال ذلك مرارا فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله صلى الله
يصلون الليلة ونحن نحسبك تنام قال قد علمت ذلك

باب

افتتاح غير الطاهر الصلاة ثنا ثلاثا ثم وذكر انه غير طاهر بعد الافتتاح
وتركه الاستخلاف عند ذلك لينتظر المأمومون رجوعه بعد الطهارة منهم ثنا ابو
طاهر ثنا ابو بكر ثنا عمرو بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاومأ الينا وقال مكانكم ثم دخل فاغتسل فخرج فصلى
بنا ثنا ثنا ابو بكر ثنا خبر حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة ثم اومأ اليهم ان مكانكم ثم دخل ثم خرج ورأسه يقطر
فصلى بهم ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يعقوب بن ابي يعقوب الدورقي ثنا يزيد بن هرون قالوا ثنا حماد
بن سلمة زاد الدورقي ظاهر سلم او قال فلما قضى صلوته قال انا اخاف ان اكون جنبا

باب الرخصة في خصوصية الامام بنية الدعاء دون المأمومين خلاف

الخبر عن الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد خاطبهم اذا خص نفسه بالدعاء
دونهم ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا يعقوب بن ابي يعقوب الدورقي ثنا يوسف بن موسى ثنا جامع
قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد عن عثمان بن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة فقلت يا رسول الله بابي وامي ما
تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد ثنا ابو
بكر خبر علي بن ابي طالب في اماج النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من هذا الباب وهذا
باب طويل قد خرجته في باب التكبير

باب الرخصة في الصلاة جماعة

في المسجد الذي قد جمع فيه خلافا لمن زعم انهم يصلون فرادى اذا صلى في المسجد جماعة
ثنا ابو طاهر ثنا ابو بكر ثنا هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبد الله بن نمير ثنا سليمان الشيباني عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ايكم معه مثل هذا قال فقام رجل من القوم فصلاها معه هذا حديث
هرون بن اسحق عن عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه ٥ باب اباحة اتمام المصلي فريضته
بالمصلي نافلة عند قول من زعم من العراقيين انه غير جائز ان يأتم المصلي فريضته
بالمصلي نافلة ٥ ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا ابن علاثة عن عبد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ٥ اخبرنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر ثنا محمد بن
الحارث بن مسكين قراءة عليه عن محمد بن علاثة عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال
كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي باصحابه فرجع ذات
يوم فصلاها بهم وصلاها خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلاه خرج فاخذ
بعظام بعير وانطلق انما صلاها معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا يا معاذ
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر معاذ بالذي صنع الفتى فقال النبي يا رسول
الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطول علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت
يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع يا بني اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل
الله الجنة واعوذ به من النار وانى لا ادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي معاذ حول هاتين او نحوهما قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ
اذا قدم القوم وقد جربوا ان ابعد وقد دنا قال فقدموا قال فاستشهد الفتى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمك وخصمك قال يا رسول
الله صدق الله وكذبت استشهد باب ذكر البيان ان معاذا كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة لا تطوعا كما ادعاه بعض العراقيين ٥ قال ابو بكر
في خبر عبد الله بن مقسم عن جابر كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
يرجع فيصلي باصحابه ٥ قال ابو بكر قد اثبت هذه المسلة بما وصفنا من اخبار
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه صلاها باحدى الطائفتين تطوعا وصلوا خلفه
فريضة لهم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم تطوعا ولهم فريضة باب
الامر بالصلاة منفردا عند تاخير الامام الصلاة جماعة ٥ ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا علي بن حشرم ثنا عيسى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا وعلقمة على ابن مسعود
فقال اصلاة ولا تخلفكم فلما لا قال فقمنا فصلينا مذهبنا لنقوم خلفه فاخذ
بايدينا واقدم احدنا من يمينه والاخر عن شماله فصلى بغير اذان ولا اقامة
فجعل اذا ركع يشبك اصابعه ويجعلها بين ركبتيه فلما صلى قال كذلك بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ثم قال انها ستكون امراء يؤخرون الصلاة فحدوها
لميقاتها فان ادركتم ذلك منكم فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة
باب الامر بالصلاة جماعة بعد اداء الفرض منفردا عند تاخير الامام الصلاة

والبيان

والبيان ان الاولى تكون فرضا منفردا والثانية نافلة في جماعة ضد قول من زعم
ان الصلاة جماعة هي الفريضة لا الصلاة منفردا والزجر عن ترك الصلاة في جماعة
خلف الامام المصلي فريضة وان اخر الصلاة عن وقتها ٥ ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن حكيم قالا ثنا عبد الوهاب ح وثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث
قالا ثنا ايوب ح وثنا ابو هاشم زياد بن ايوب ثنا اسمعيل يعني ابن علية ابنا ايوب عن ابي العالية
البراء قال اخر ابن زياد الصلاة فاتاني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه
فذكرت له ما صنع ابن زياد فعض على شفته ثم ضرب فخذه وقال ان سألت انا دون فخذي
كنا صرت فخذك وقال ان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ادركتهم معهم
فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي هذا حديث بندار وقال محمد بن حكيم فعض
على شفته باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة
جماعة للمأموم نافلة وصلاة المنفرد قبلها فريضة والدليل على ان قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس نهي خاص لا نهي عام ٥ ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا ابو هاشم زياد بن ايوب واحمد بن منيع قالا ثنا هشيم ثنا ابو بشر جعفر بن اياس ح وثنا بندار ثنا
ابو الصفاء ثنا خلف قالا ثنا شعبة وثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هرون ثنا ابو هشام بن
حسان وشعبة وشريك ح وثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن سفيان كلهم عن ابي بشر عن عطاء عن جابر
بن يزيد بن الاسود عن ابيه وقال ابو هشام وهذا حديثه قال ثنا جابر بن يزيد بن الاسود
العامري عن ابيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته قال فصليت معه صلاة
الفجر في مسجد الخيف يعني مسجد منا فلما قضى صلوته اذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا
معه فقال علي بهما فاتي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول
الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة
فصليا معهم فانها لكما نافلة ٥ وقال بندار فاتيا الامام ولم يقل ومن حديث
وكيع ثم جئتم والناس في الصلاة ٥ وزاد الصلاة والناس يأخذون بيده ويتحولون
بها وجوههم فاذا ابرد من الماء واطيب ريحا من المدام باب
النهي عن ترك الصلاة جماعة نافلة بعد الصلاة منفردا فريضة ٥ ثنا ابو الطاهر ثنا ابو بكر
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن حكيم وهذا حديث محمد بن حكيم ثنا ابو جعفر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي العالية
البراء عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انت اذا رأيت
في قومك يؤخرون الصلاة عن وقتها قال صلى الصلاة لوقتها فاذا ادركتهم
لم يصلوا فصل معهم ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ٥ ثم يقول بندار صل الصلاة لوقتها
باب ذكر الدليل على ان صلاة الامام التي يصليها المرء وقتها
تكون فريضة والثانية التي يصليها جماعة مع الامام تكون نافلة خلاف قول من زعم
ان الثانية تكون فريضة والاولى نافلة مع الدليل على ان الامام اذا اخر العصر

وتحجت معه فلم يكن يصلي الا مكتوبة حتى يرجع وتحجت مع عثمان فلم يكن يصلي الا
ركعتين حتى يرجع وصلاها على سبع منى بمنى اربعا ثم زاد لعذر قال هل لك فيما فعل
الا المدينة ثم صلاها بعد ما اربعا وزاد لعذر قال هل لك فيما فعل ابن عفان
ولفظ الحديث لفظ الهروي باب المسبوق ببعض الصلاة والامر
بالاقتداء بالامام فيما يدركه وانما عليه ما سبق به بعد فراغ الامام من الصلاة
انا ابو طاهر انا ابو بكر نا محمد بن نصر بن سابق الخزاعي نا محمد بن سلام
انا ابو بكر بن الكثير انا ابو عبد الله بن ابي فروة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها حتى تروني وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا باب المسبوق يوتر من صلوة الامام
والدليل على ان لا سجود في السهو عليه حديث ابن عمر انه عليه سجدتا السهو على ما روينا
في هذه المسئلة يكون سجدتا السهو لا سجدتا السهو الا المأموم انما يسجد للجلوس في الاخير
من صلوته اقتداء بامامه اذ كان للامام شفع وله وتر ويكون سجدتا السهو على اصلهم لما يجب
على الرجل فعله لا لما يسهو فيفعل ما ليس له فعله على الهروي انا ابو طاهر انا ابو بكر
بن ابي صبير الدوري وابو بشر الواسطي قالا نا هشيم قال الدوري نا يونس وقال
ابو بشر عن يونس عن ابن سيرين لقي عمرو بن وهب قال سمعت المغيرة بن شعبة قال
خصلتان لا اسأل عنهما احدا بعد ما قد شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا معه
في سفر فعرس بنا حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح بناصيته وجانبي عمامته ومسح على خفيه قال
وصلوة الامام خلف الرجل مع رعته وشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في
سفر فحضرت الصلوة فاحتبس عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن
فصلى بهم بعض الصلوة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى خلف عبد الرحمن بن عوف ما بقي من الصلاة
فلما سلم عبد الرحمن قام النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به قال هذا حديث الدوري وقال
ابو بشر عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة قال فبرز لحاجته فدعا بماء فاتيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يده من اسفل الجبة فتوضأ ومسح خفيه
ومسح بناصيته وجانبي عمامته ثم ابطأ على القوم فاقاموا الصلوة قال فتقدم عبد الرحمن
صح هذا الخبر يعني قوله حدثني عمرو بن وهب فان حماد بن زيد رواه عن ايوب
عن ابن سيرين قال حدثني رجل يكنى ابا عبد الله عن عمرو بن وهب انا ابو طاهر انا ابو بكر
نا محمد بن سفيان الابلي نا مصعب بن عبد الله بن مصعب نا عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام
نا سلام ابو المنذر القارئ نا يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلوة فاتوها وعليكم السكينة والوقار
فصلوا ما ادركتم واتموا ما فاتكم باب تلقين الامام اذا اخطأ او ترك

شيبان القزاز ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أبو موسى ثنا الأنباري ثنا سعيد بن الحكم
ثنا مالك بن أنس عن رجل من أهل الكوفة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بي أبي وأنا في القوم أرتعب فقال يا رسول الله نسيت
أبي بكرة وأنا في الصلاة قال نسيتم في هذا حديث شاذ وقال أبو موسى من مسلم
عن سعيد بن عبد العزيز الرازي عن أبي عن أبان النبي صلى الله عليه وسلم نسي أبي من كتاب الله
وفي القوم أي فقال يا رسول الله نسيت أبي بكرة وكذلك أنسيتما قال لا بل نسيتما
أخبرنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى الهدائي ثنا محمد بن عمرو بن تمام المقرئ ثنا يوسف
بن عدي ثنا مروان بن معاوية عن كثير بن أكثم الأسلمي عن مسور بن يزيد الأسدي وقال
محمد بن يحيى الأسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح
بستين إلى المئين فقال له رجل يا رسول الله تركت أبي بكر وكذلك قال فلا أدري كلمتموها
زاد محمد بن يحيى فقالت أربعا تحتسبا

وضع الإمام قدمه عن أبان
أنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا سعدان بن نصر ثنا ابن جريج عن محمد بن سيرين وجعفر بن أسلم بن سفينة
عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فصلى الصبح فخلع نعليه
فوضعهما عن يساره فاتبعه الناس فخلعوا نعالهم

باب الرخصة للرجل في ترك أبان الجماعة

أنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سعيد بن عبد العزيز الحوطي
ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك ح وأنا محمد بن عمر ثنا أبو الربيع الأبلي
ثنا سلامة بن روح حدثني عن عقيل عن الزهري عن محمد بن مسلم عن أنس بن مالك الأنصاري أن المسلمين
صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في مسجد الأساس وأبو بكر يصلي بهم لم يعلمهم إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم
فضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج
إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
فتوفي من يومه وأنهم حديثان قال أبو بكر في جزء عبد الوارث بن سعيد
عن عاصم بن بهدلة عن أنس لم يخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجت فرأيت
الحسن جدسا وعمران بن موسى القزاز عن عبد الوارث

باب الرخصة في ترك
الجماعة عند حضور الطعام

أنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سعيد بن عبد العزيز الحوطي
ثنا بقية بن الوليد ثنا سفيان ثنا الزهري أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا حضر الغداء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالغداء هذا حديث عبد الجبار وقال
الحوطي ثنا بقية عن الزهري وقال بقية عن أنس

باب الرخصة في ترك الجماعة

إذا كان المطر أنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو عبد الله محمد بن زياد ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة
عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يأذن بالصلاة فيقول حي على الفلاح فإن كان يوم بارد قال
لأصحابه ويومهم قال فتوب بالصلاة يوم بارد قال يؤمكم أحدكم فإذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم الخلاء وأقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء

باب الرخصة في ترك العيان الجماعة

أنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا محمود بن الربيع
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي بهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم فحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب رجال من أهل الدار حتى اجتمع في البيت
رجال ذوو عدد فقال أين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود يعني الزهري فقلت لأنس أتحفظ يا محمد الأنصاري وهو أحد
بني سالم من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه وفي خبر معمر عن الزهري أن بصره أنكر
بصري وهذه اللفظة قد تقع على من في بصره سوء وإن كان يبصر بصرا سويا ولا يجوز أن
يكون قد صار أعمى لا يبصر لأنه قد صار بعد ذلك أعمى لم يكن يبصر قط ما
وقت سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم فأما سال إلى أن أصلي في بيتي فهذا الخبر جاء
بخبر معمر محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري حدثني محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني قد أنكرت بصري وإن السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله وذكر الحديث بتمامه

باب
الرخصة في ترك الجماعة في السفر والأمر بالصلاة في الرحال في الليلة المطيرة والباردة بذلك
خبر مختصر غير مستقصى لوجه الخبر على ظاهره كان يهود الجماعة في الليلة
المطيرة والباردة بعضه إذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالصلاة في الرحال

ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا أبو مسلم وزياد بن أيوب قالا ثنا إسمعيل قال أحمد قال ثنا أيوب وقال
زياد قال لنا أيوب عن نافع ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفين بن عيينة عن أيوب السختياني
عن نافع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عبيد الله
ثنا أبو أسامة ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر وهو أحدث بنداء قال
أبو نافع عن ابن عمر أنه قال صلوا في رحالكم بحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك في الليلة المطيرة والباردة في السفر قال أبو داود الليلة المطيرة
في الليلة المطيرة والباردة ويحتمل معنيين أحدهما أن يكون الليلة مطيرة وباردة جميعا
ويحتمل أن يكون أراد الليلة المطيرة والليلة الباردة أيضا وإن لم تجتمع الحالتان جميعا
في ليلة واحدة وحدثنا حماد بن زيد والسفيانان أنه أراد أحد المعنيين كانت الليلة مطيرة
أو كانت باردة

باب إباحة ترك الجماعة في السفر في الليلة
المظلمة وإن لم تكن باردة ولا مطيرة مثل اللفظ الذي ذكرت في الباب قبل ثنا
وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي عبد العزيز بن أحمد قال أنا الأستاذ أبو الإمام
أبو عمرو إسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه قال أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن محمش
ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن ابن عمر
قال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكانت ليلة مظلمة أو ليلة
مطيرة أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نادى مناد أن صلوا في رحالكم

باب إباحة ترك الجماعة في السفر والأمر بالصلاة في الرحال
في المطر الذي يؤذي مثل اللفظ الذي ذكرت قبل ثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا مؤمل بن هشام
وزياد بن أيوب قالا ثنا إسمعيل ثنا خالد الحذاء وقال مؤمل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الملبح
قال خرجت في يوم مطير إلى المسجد صلوة الغداة فلما رجعت استفتحت فقال أين
سيدنا قال أبو الملبح قال لقد رأينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأصابتنا
سماء لم تبل أسفل ثيابنا فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رحالكم

باب
إباحة الصلاة في الرحال وترك الجماعة في اليوم المطير في السفر مثل اللفظ الذي ذكرت قبل
والدليل على أن حكم الثوب في إباحة ترك الصلاة في الجماعة في المطر حكم الليل ثنا
أبو الطاهر وأبو بكر محمد بن إسحاق قالا ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سعيد
ح وثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن أبي مريم ح وثنا علي بن حشرم أنا عيسى بن يونس عن سعيد
ح وثنا بندار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي ح وثنا محمد بن رافع ثنا يزيد يعني ابن هرون أنا همام
كلهم عن قتادة عن أبي الملبح عن أبيه قال أصابنا السماء مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرحال هذا حديث محمد بن جعفر وقال علي بن حشرم
من أول ليلة التمام عن أبيه

باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة
التي ذكرناها من أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الرحال والدليل على أن أمر النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم بذلك أمر إباحة لا أمر عزم يكون متعديه عاصيا إن ترك الصلاة جماعة
في المطر ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو نعيم ثنا زهير وثنا أبو كريب ثنا
يعلى بن عطاء عن وكيع عن زهير عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله

باب إباحة ترك الجماعة
في الليلة المطيرة المظلمة والدليل على أن الأمر بالصلاة في الرحال في مثل تلك الليلة
أمر إباحة لا حتم ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن حبيب ثنا سريج بن النعمان قال ثنا خالد بن
سعيد ثنا أبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قلت والله لأدعن أبا سعيد
الخدري فأتيته فذكر حديثا طويلا في قصة العراجين قال ثم قامت الصلاة
الليلة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء برق برقة فرأى فيها
من النعمة فقال ما أرى يا فلان فقال علمت يا رسول الله أن شاهد الصلاة
الليلة قليل فأحببت أن أشهدها قال فإذا صليت فأتني حتى أصلي بك فلما انصرف
أعطاه العرجون فقال خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشرا وخلفك عشرا
فإذا دخلت بيتك فرأيت سوادا فاضربه فإنه الشيطان
قال فعلت فخرجت بهذه العراجين لذلك

باب النهي عن إتيان الجماعة
لأكل الثوم ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سلم أبو أبو موسى قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يأتين المساجد وقال سلم أنا قال حدثنا عبيد الله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل من هذه الشجرة فلا يؤذين المساجد ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا حميد بن الربيع الخزاز
ثنا معن بن عيسى ثنا زهير بن سعد عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل من هذه البقلة فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا

باب نوع آخر النهي
عن إتيان الجماعة لأكل الثوم ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله
عن علي بن ربيعة عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
البقلة يوم النتن وتفلة من عليه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا
ثلاثا

باب النهي عن إتيان المساجد لأكل الثوم ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا
محمد بن عبد الله بن سلام بن روح حدثهم حدثني عقيل وقال ابن وهب حدثني عطاء أبي رباح أنه
جابر بن عبد الله زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته

باب النهي عن إتيان المساجد لأكل الكراث
ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا سوار ثنا يحيى بن حبيب ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أكل من هذه الشجرة المنتن الثوم ثم قال يعني البصل والكراث فلا يقربن مسجدنا
فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان

باب الدليل على أن النهي
عن إتيان المساجد لأكلهن شيئا غير مطبوخ ثنا أبو الطاهر ثنا أبو بكر ثنا محمد بن إسحاق

[illegible] عن سعد بن سالم بن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب الناس يوم الجمعة فقال يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين ما أراهما إلا خبيثتين
هذا الثوم وهذا البصل وقد كنت أرى الرجل يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده فيخرج به
إلى البقيع ومن كان آكلهما فليميتهما طبخا

باب الدليل على أن النهي
عن أكل الثوم والبصل والكراث إنما هو لمن يأتي المسجد
أبو الطاهر أبو بكر أبو الأصبغ أبو الطاهر أبو بكر أبو موسى محمد بن المثنى
عبد الأعلى سعيد الجريري أبو هاشم زياد بن أيوب إسماعيل سعد بن إبراهيم عن أبي
قتادة عن أبيه سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقال في ذلك البقلة الثوم فأكلنا
منها أكلا شديدا قال وناس جياع ثم أتينا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الريح فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يأتينا في مسجدنا فقال الناس أنه ليس
شيء يحرم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها هذا حديث أبي هاشم وزاد أبو موسى
في آخر حديثه وإنه يأتيه أعاجم الملائكة فأكره أن يتأذى بريحها

باب
ذكر الدليل على أن ذلك لأن الملائكة تتأذى بريحه إذا الناس يتأذون به
أبو الطاهر أبو بكر أبو هاشم زياد بن أيوب إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن أبي الزبير
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل البصل والكراث قال ولم يكن يأكل بصلا ولا ثوما
قال من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس

باب
النهي عن إتيان المسجد لأكل الثوم والبصل والكراث إلى أن يذهب ريحه
أبو الطاهر أبو بكر أنس بن عبد الأعلى بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن سوادة أن أبا
الخير مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثوم والبصل والكراث فقيل يا رسول الله وأشد ذلك أكلة الثوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب
ريحه منه

باب ذكر ما خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من ترك أكل الثوم
والبصل والكراث مطبوخ
أبو الطاهر أبو بكر أنس بن عبد الأعلى بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن سوادة أن
أبا الخير حدثه عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسل إليه بطعام فيه بصل أو كراث فلم يرفعه إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فظنا أن بأكله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تأكل قال لم أر فيه
شيئا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس لي ولا لك

باب
الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم خص بترك أكل ما له رائحة الملائكة
أبو الطاهر أبو بكر أبو قدامة زياد بن زيد قال أخبرنا سفيان قال أبو قدامة قال حدثني عبد الله
قال أخبرنا زياد عن عبد الله بن أبي زيد عن أبيه عن أم أيوب قالت نزل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فصنعنا له طعاما فيه بعض البقول فلما رفع يده قال لا أحرمه كله ولكني أناجي
من أخاف أن أؤذي صاحبي وقال أبو قدامة عن أم أيوب نزلت عليه

فحدثني

فحدثتني قالت نزل علينا

باب الصحيح في أكله عند النزول وإن صاحبه
أبو الطاهر أبو بكر أبو سلمة بن عبد الرحمن مالك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن
المغيرة بن شعبة قال أكلت أنا وثابت البناني صلى الله عليه وسلم ثوما فدعاني فأكلت معه
فلما صلى أتى فوجدت ريح الثوم فقال من أكل هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى
يذهب ريحها فلما قضيت الصلاة أتيته فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أكلت هذه
ناولني يدك فوجدته مهلا فناولني يده فأدخلتها في كمي إلى صدري فوجدته معصوبا
فقال إن لك عذرا

باب ملخص النظر بالنهي في الجماعة ضد من
يرى ذلك
أبو الطاهر أبو بكر محمد بن عمر بن الأبيض أن سالم بن عبد الله حدثه عن أبيه
أن محمد بن مسلمة أن محمود بن الربيع الأنصاري أخبره قال قال لي عتبان بن مالك أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى
ناحية البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم

باب ملخص النظر بالنهي في الجماعة في غير رمضان ضد من ذهب من يرى ذلك
أبو الطاهر أبو بكر أبو يونس عبد الأعلى حدثني بكر بن بكير حدثني الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد وهو ابن أبي هلال عن عمرو بن أبي سعيد أنه قال دخلت على جابر بن عبد الله أنا وأبي
زعالة فوجدناه قائما يصلي فذكر الحديث وقال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كنا بالنقيا أو بالناقة قال ألا رجل ينطلق إلى حوض الأنصاري فيبرده
ويتوضأ فيه ويتوضأ له منه فاستبق حتى يأتيه فقلت أنا رجل وقال جابر بن عتيك أنا رجل
فخرجنا على أرجلنا حتى أتينا فإذا أملأ قد نزلنا الحوض وترعاته تغرو وضعا
رؤوسنا حتى ابتهار الليل أقبل رجل حتى وقف على الحوض فحول ناقته تأرعه
على الحوض وجعل يشرب من زمامها قال أنا دنا ثم أشرع فإذا هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا نعم يا نبي الله وإنما فارخا لها فشربت حتى ترك ثم قال
لجابر بن عبد الله خذ ما جئت له فأخذ بالطبق التي بالروح فخرج لبعض حاجته فقضيت له وضوءا
فتوضأ فالتحف بإزاره فقمت عن يسار فجعلني عن يمينه ثم أتاه آخر فقام عن يساره
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وصلينا معه ثلاث عشرة ركعة بالوتر
قال أبو بكر أخبرني عباس بن سعد قال صلى بي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل من هذا الباب

باب الترغيب في صلاة
رمضان
أبو الطاهر أبو بكر الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أبو عبد الله
يونس بن عبد الأعلى أبو عبد الله بن وهب أن مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوساد
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قبله بقليل